محمّد المنصور الشّقحاء

سيرة

محطّات

ورق متناثر

الطبعة الثانية
(نسخة محدثة)
1444هـ/2023م

محمد المنصور الشقحاء

اسم الكتاب: محطّات

اسم الكاتب: محمد المنصور الشقحاء

نوع العمل: سيرة ذاتية

الرقم الدولي EBIN: 16-1-234-230510

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2023م / 1444هـ

دار بسمة للنشر الإلكتروني

00212771814934

دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)

Basma24design@gmail.com

المملكة المغربية

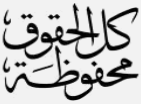

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمّل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأيّ صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هَذَا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله عَلَى أي نحو كَانَ، أو بأيّ طريقة سواء كَانَت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلاّ بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

محطات

ورق متناثر

سيرة ذاتية

محمد المنصور الشقحاء

كلمة للنشر الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى روح

جدي: محمد المنصور الملقَّب بـ "الممخي"..

وإلى روح

أختي: هيلة بنت منصور الممخي..

شكر وتقدير

من البداية وأنا أنسق أوراق هذا الكتاب تنامت الأفكار والصفحات فالشكر والتقدير للأخ العزيز الأستاذ/ صالح عبد العزيز الشقحاء على المراجعة والتدقيق اللغوي.. وشكرًا لابن العم/ عبد الله صالح المنصور على المشاركة.. وشكرًا لابن العم/ خالد عبد الله المنصور على المشاركة. وشكرًا للدكتور/ عبد الوهاب منصور الشقحاء، وللدكتور/ فهد محمد الشقحاء، وللأستاذ/ خالد عبد العزيز الشقحاء، وللأستاذ/ يوسف سليمان الحمود...

أبو خالد

محمد المنصور الشقحاء

14 فبراير 2023 م

مدخل

هذه صفحات من مسيرة حياة إنسان هو اليوم على حافة الثّمانين من العمر.

انتقل وهو في الثّامنة من العمر –وعبر البحر!– من أقصى الجنوب مدينة "جازان"، وعبر مدينة جدّة، ومدينة مكّة المكرمة، واستقرّ في مدينة "الطّائف".

وها هو اليوم في "الرّياض"، يقلّب بعض أوراقه كموظّف حكومي متقاعد، وكاتب عشق كأديب الإبداع القصصي، وإن جرّب الشّعر والمقالة.

تناثر حبر قلمه في الصحف والمجلات الورقية، وهو مع شخصيّات قصصه القصيرة حالم بالجمال.

هذه محطّات خاصّة!

ترافق نُبذة حياة أسرة، جذرها كما يعرف مدينة "بريدة" إحدى حواضر منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

لمجرد السّلوى بتذكّر أيام مشّعة بالنور، غنية بالأصدقاء والزملاء، وأسرة تناثرت فروعها.

وأتمنى على من وصلته هذه الأوراق وتوقّف في محطّاتها ووجد ملاحظة أو لديه معلومة تجاوزتها سهوًا أو نسيتها، أن يتصل لتداركها وتصحيحها وإعادة صياغتها.

للجميع خالص الودّ والتّقدير..

5 – نوفمبر 2022م

محمد المنصور الشقحاء

الرياض

الجوال/ 0555710833 "واتساب"

بريد إلكتروني/ m7med2000@gmail.com

استهلال

أرَى الدّهرَ بالتّفريقِ والبينِ مُولعًا
وللجمعِ مَا بَين المُحبينَ آبِيَا
فأفٍّ عليهِ من زَمانٍ كأنّني
خُلقتُ وإيّاه نُطيلُ التّعاديَا

الصِّمّة القُشَيري

البدء

حديث البعض عن تسجيل السيرة وكتابتها.

يشغل التفكير العقلي وهواجس القلب بمحطّات أيام بعض أوراقها تتكدس في أدراج دواليب إحدى غرف البيت بالرياض.

هذه الغرفة اتفقنا كلنا –أفراد الأسرة– أن نسميها "المكتبة"؛ تضم كتبًا اعترضت طريقي فاقتنيتها، وكتبًا أنا ألّفتها، وكتبًا مهداة من أصدقاء وأحبّة.

عدت للحاسبة في جهاز الهاتف الجوال لمعرفة العمر فكانت السادسة والسبعين، فأنا –كما هو مسجل في بطاقة الهوية الوطنية– من مواليد ١٣٦٦ هجرية (١٣٦٦/٧/١هـ) بمدينة الرياض. الموافق (1947/5/21م).

بينما تقول شهادة إتمام الدراسة الابتدائية الصادرة من المدرسة الشرقية بمدينة الطائف الصادرة عام ١٣٧٨هـ أنّي مولود في مدينة أبها.

وكذلك تقول شهادة الكفاءة الصادرة من مدرسة دار التوحيد بالطائف الصادرة عام ١٣٨٣ هجرية أنّي مولود في أبها.

والدي تُوفِّيَ في عام 1368هجرية وأنا في الثانية من العمر، وقد كان أحد رجال الملك عبد العزيز كموظّف، ودُفن في مقابر مدينة جيزان بعد تكليفه بإمارة مركز بيش بمنطقة جيزان.

وتولت تربيتي وحمايتي من طوارق الزمان أمّي "العسيرية"، إحدى بنات أسرة من بلاد ثعابة، إحدى ضواحي مدينة رجال ألمع بتهامة، منطقة عسير –تغمدها الله بواسع رحمته–.

والدي –رحمه الله– أحد عقيل مدينة بريدة بمنطقة القصيم، مع تكوّن الدولة السعودية الثالثة (المملكة العربية السعودية) هاجر إلى الطائف، ثم مكة المكرمة، وعامِل للملِك المؤسّس/ عبد العزيز في بلاد عسير وفي منطقة جيزان.

كان –رحمه الله– أميرًا لمركز القحمة التابع لإمارة جازان سنة ١٣٥٤ هجرية، ثم أميرًا لمركز بيش التابع لإمارة جازان، إلى أن تُوفِّي سنة ١٣٦٨ هجرية.

في عام ١٣٨٦ هجرية تركتُ الدراسة وأنا في الصف الثاني بثانوية دار التّوحيد بالطّائف، والتحقتُ بالعمل الحكومي بمدينة الرياض، وبعد ثلاثة أعوام عملٍ عدتُ للطائف "لأسباب عاطفية" كموظف حكومي.

وعدت للرياض عام ١٤٢١ مكمّلًا مسيرتي كموظف حكومي بمكتب وزير التربية والتعليم.

وجاء التقاعد لبلوغي الستين من العمر عام ١٤٢٦ هجرية، ومعه اخترت السكن بالرياض، لأكون بجوار الأقارب والأهل في مدينة الرياض وفي مدينة بريدة.

قد تكون هذه ثرثرة الثمانين.

وقد تكون مقدمّةً لكتاب قادم.

وقد تكون آثارَ رعبٍ من أحداث كابوس تسبَّب في قطع رقاد ليلة تصلبت فيها من الجلوس أمام التلفزيون، أتابع أحداث فلم سينمائي تبثّه إحدى قنوات التلفزيون المفتوحة في فضاء اختلطت فيه المواقف والقيم!

24 أكتوبر 2022م.

إضافات

- **بتاريخ ١٣٦٨/٤/١٦ هجرية.. أصدر قاضي محكمة جيزان/ عبد الله السليمان الحمدان إقرارًا بأنّ محمد الحمدان الكنيدري، وكيل عن «فاطمة»، أرملة/ منصور المحمد الشقحاء ووصيًّا على أولادها: صالح، وعبد الله، ومحمد، وثابت، وحليمة.**

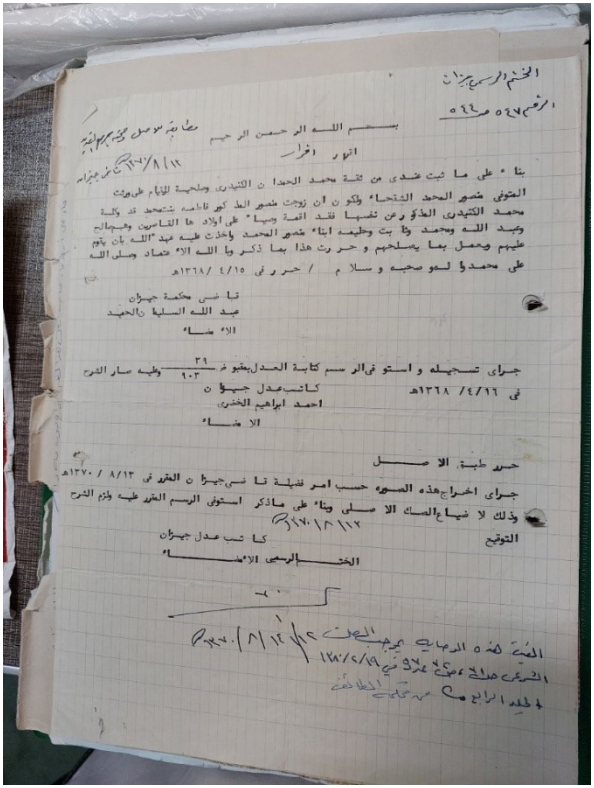

- بتاريخ ١٣٨١/١٢/٢٤ هجرية تملّكت بيت حي الشرقية بالطائف بمشاركة الوالدة «فاطمة»، وحصلتُ على قرض مشترك من صندوق التنمية العقاري بالعقد رقم ٢٨٠٤/٣/٢ وتاريخ ١٣٩٧/٢/١٤ هجرية.
- تمكنّت عام ١٣٨٥ هجرية في أثناء زيارة لشقيقتي المقيمة مع زوجها ابن العم/ صالح المنصور الشقحاء وأسرته بالرياض، من استخراج حفيظة نفوس عدد ٨٠٦١٢/٥٥٠٣ وتاريخ ١٣٨٥/٦/١٤ هجرية من المديرية العامة للأحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية باسم/ محمد منصور المحمد الشقحاء، ومكان الولادة الرياض، وبدعم من ابن العم عبد المحسن منصور الشقحاء.

بينما مكان الولادة مدينة جيزان مكان عمل الوالد –رحمه الله–، وما جاء في شهادة إتمام الدراسة الابتدائية مكان الولادة أبها تقديرًا للروابط بأسرة الوالدة –رحمها الله–، ولما زرت الرياض وتواصلت مع أسرة الوالد والأعمام وأسرة زوج شقيقتي، استخرجت عام ١٣٨٥ هجرية حفيظة نفوس، وذكرت أن مكان الولادة الرياض؛ تسهيلًا للإجراءات كشهود وتوقيع عمدة، خاصّة أنّ الحريق الذي دمّر المنزل بجيزان بعد وفاة الوالد أحرق الوثائق والأثاث وكل شيء.

جاءت زيارتي الأولى لمدينة بريدة عام 1400 هجرية برفقة ابن العمّ/ عبد المحسن الشقحاء، والتقيت فيها ولأول مرة بالأخت/ هيلة، وتعرفت على عمي/ عبد الله أبو شاكر وأسرته، الساكن حي الصفراء ببريدة.

هواية

هو نشاط منتظم أو اهتمام يُمارس خلال أوقات الفراغ، نبت في طريقي عندما كنت تلميذًا بالمرحلة المتوسطة، وفي أثناء المرحلة الثانوية في التعليم العام، من خلال هواية المراسلة وهواية الجمع، فتوزعت صوري الفوتوغرافية على الصحف والمجلات كهاوٍ للمراسلة وجمع الطوابع والصور.

وانبثقت هواية جمع الكتب والمجلات التي بقيت معي حتى اليوم، وإن انحسرت في الكتب، وتوقّفت هواية المراسلة وكذلك هواية جمع الطوابع، التي لم يتبقَّ ليذكّرني بها سوى مجموعة ألبومات للطوابع ولصور فوتوغرافية وصلتني، وأغلبها ملتقطة بآلة التصوير "الكاميرا" الخاصة.

ومع هواية جمع الكتب نمت هواية الكتابة: خواطر.. مقالات.. قصة.. رواية.. شعر.. في البداية جاء تحت أسماء مستعارة، مثل: محمد الطائفي، وفائقة الحمود، ونصر أو ناصر الحمود، وابن الغدير، وبالحروف الأولى لاسمي م م ش.

التي أصبحت موهبة، ومع نادي الطائف الأدبي كاتب كأديب قاصّ.

ولود فرض ذائقته علي انحسرت الكتابة في مجال القصة القصيرة وجمع الكتب في مجال الأدب إبداعًا ودراسة، والتاريخ الاجتماعي والسياسي لمدينة الطائف ولمنطقة الرياض ومنطقة القصيم.

وتكوّنت مكتبة المنزل بالطائف من مؤلفات خاصّة واقتناء وإهداء، وتناثر بعضها في مكتبة نادي الطائف، وفي رفوف مكتبة الطائف العامّة، ثم إهداؤها –في حالة سأم– لمكتبة الملك فهد الوطنية عام 1418 هجرية، حيث زارني الأستاذ/ سليمان بن يوسف المسعود، أحد منسوبي المكتبة، وشحن محتوياتها للرياض.

ليصلني خطاب شكر من المشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية سلمان بن عبد العزيز، الذي ثمّن الهدية، وخطاب شكر وتقدير من أمين المكتبة/ علي بن سليمان الصوينع.

وبما أنه تكوّنت صداقة لا وصف لها، وتجاوز حالة الصّداقة ليكون قرينًا وظلّ يوم مشمس للكتاب، فرض علي بعد انتقالي من الطّائف المأنوس لمدينة الرياض عروس الصحراء جاءت مكتبة المنزل في الرياض، متفرقة بين غرفة بجوار غرفة النوم، ورفّ في بيت الدرج، واحتلّت رفوفًا تم نصبها في صندقة الأثاث المستعمل والمستهلك في سطح المنزل.

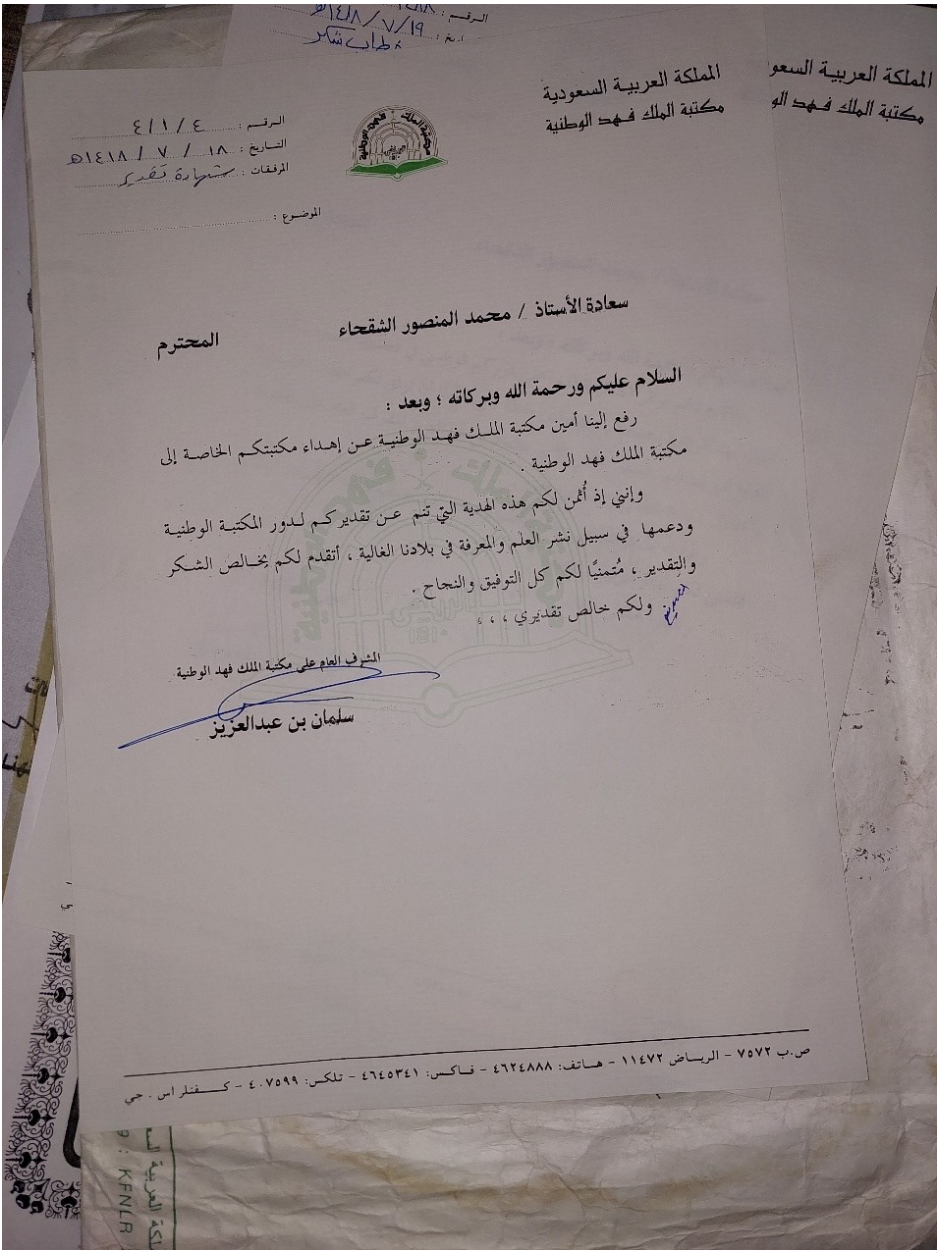

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك فهد الوطنية

الرقم : ٤/١/٤
التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٤١٨هـ
المرفقات : شهادة تقدير

الموضوع :

سعادة الأستاذ / محمد المنصور الشقحاء

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ وبعد :

رفع إلينا أمين مكتبة الملك فهد الوطنية عن إهداء مكتبتكم الخاصة إلى مكتبة الملك فهد الوطنية .

وإنني إذ أُثمن لكم هذه الهدية التي تنم عن تقديركم لدور المكتبة الوطنية ودعمها في سبيل نشر العلم والمعرفة في بلادنا الغالية ، أتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير ، مُتمنيًا لكم كل التوفيق والنجاح .

ولكم خالص تقديري ، ، ،

المشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية

سلمان بن عبدالعزيز

ص.ب ٧٥٧٢ - الرياض ١١٤٧٢ - هاتف: ٤٦٢٤٨٨٨ - فاكس: ٤٦٤٥٣٤١ - تلكس: ٤٠٧٥٩٩ - كفنار اس . حي

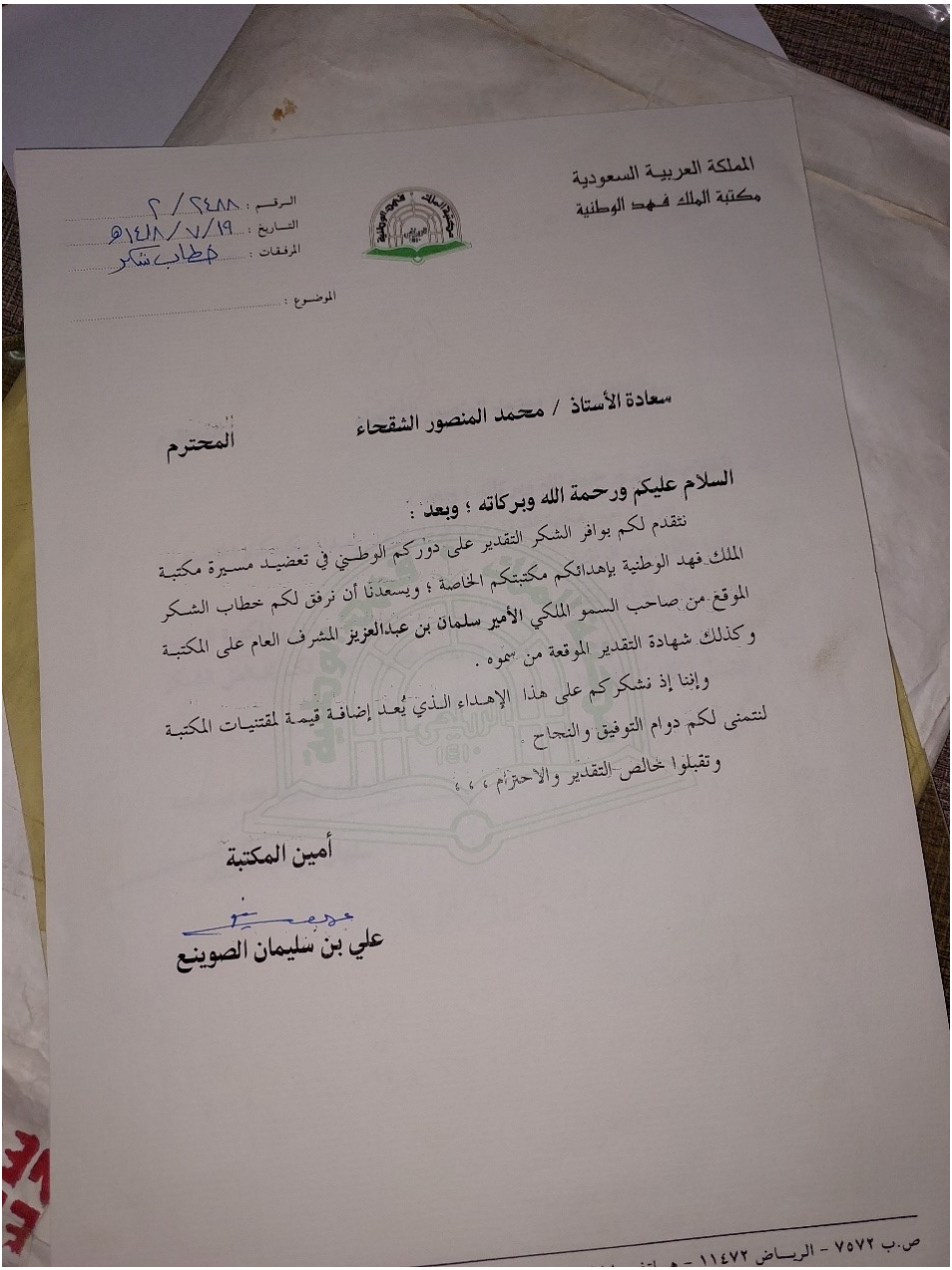

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك فهد الوطنية

الرقم : ٢/٢٤٨٨
التاريخ : ١٤٣٨/٧/١٩هـ
المرفقات : خطاب شكر

الموضوع :

سعادة الأستاذ / محمد المنصور الشقحاء

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ وبعد :

نتقدم لكم بوافر الشكر التقدير على دوركم الوطني في تعضيد مسيرة مكتبة الملك فهد الوطنية بإهدائكم مكتبتكم الخاصة ؛ ويسعدنا أن نرفق لكم خطاب الشكر الموقع من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز المشرف العام على المكتبة وكذلك شهادة التقدير الموقعة من سموه .

وإننا إذ نشكركم على هذا الإهداء الذي يُعد إضافة قيمة لمقتنيات المكتبة لنتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح .

وتقبلوا خالص التقدير والاحترام ،،،

أمين المكتبة

علي بن سليمان الصوينع

ص.ب ٧٥٧٢ - الرياض ١١٤٧٢

هادي عبد الله الطائي
(٢٢ سنة) — الجوابة : منزل الصور ومراسلة الجنس ومن العمل مربية الأشبال — العنوان : حي الربيع — شارع ٤٥ — منزل ٥ — بغداد — العراق .

احمد عبد السلام (١٩ سنة) — الجوابة : جمع الطوابع ومراسلة الجنسين ومتسامح الموسيقى — العنوان : ٤٦ شارع عبد الله — حلوان العاشر — مصر .

راغي عبد الدائم (٢٨ سنة) — الجوابة : مراسلة الشيخ العربي وتبادل الهدايا والكتب — العنوان : ٩٢ شارع زكريا الصباري — أول المنيرة — الجيزة — مصر .

محمد علي شوشير
(١٨ سنة) — الجوابة : جمع الطوابع والصور العنوان : برحة اليمن عباس — شكان بكاتيلي — بواسطة محمد الطيباني — الطائف — المملكة العربية السعودية .

محمد حمد الرمسوي
(١٥ سنة) — الجوابة : جمع الطوابع والمناظر العنوان : حلبة العريف سوق الزراعين — رقم الدار ٢٨ / ٢٠٥ ي — بغداد — العراق .

محمد الشفعا (١٨ سنة) — الجوابة : جمع الطوابع والصور والمراسلة — العنوان : شكان بعد الجبدان — الشرقية — الطائف — المملكة العربية السعودية .

زواج

بعد شراء السكن والالتحاق بالوظيفة الحكومية، قررت أمي «فاطمة العسيري» تتويج صداقتها بجارتها «فاطمة الغامدي» بخطبة ابنتها «عزة بنت أحمد الغامدي» لابنها «محمد بن منصور الشقحاء».

وتم تحديد يوم الزفاف ليلة الجمعة 1389/4/25 هجرية، بموجب الدعوة التي وزعها "عبد الله الشقحاء" و"محمد الحمدان"، وجاءت المناسبة التي كانت عبارة عن اجتماع النساء فوق سطح بيت الجيران، والرجال في خيمة تم نصبها في الشارع.

ورزقهم الله بالأولاد:

1 – الابنة أمل محمد الشقحاء.

2 – الابنة سناء محمد الشقحاء.

3 – الابن خالد محمد الشقحاء.

4 – الابن حمود محمد الشقحاء.

تكريم

لما أصبحتُ عضوًا في اللجنة العُليا للتنشيط السياحي بمحافظة الطائف، بِناءً على توصية من الأستاذ/ محمد قاري، أمين عام لجنة التنشيط السياحي بالطائف، ويرأسها معالي الأستاذ/ فهد بن عبد العزيز بن معمر، محافظ الطائف، طُرحت فكرة تكريم بعض الشخصيات

الطائفية الناشطة اجتماعيًّا والمؤثّرة في حراك مدينة الطائف الثقافي العامي بوعيها الفكري والقيادي، في الحفل السنوي الختامي لكل موسم.

فجاءت المجموعة الأولى عام 1412 هجرية، وهم:

1 – علي حسن العبادي.

2 – محمد سعيد بن حسن كمال.

3 – عبد الحي بن سعيد كمال.

4 – إبراهيم محمد الزيد.

5 – محمد المنصور الشقحاء.

6 – حمد زيد الزيد.

7 – مناحي ضاوي القثامي.

8 – علي خضران القرني.

9 – علي بن حسين بن محمد الشريف الفيفي.

10 – حماد حامد السالمي.

اللقاء

هي قصة قصيرة، يُفترض أنها إحدى، قصص مجموعة "الرجل الذي مات وهو ينتظر" الصادرة عام 1994/1415 عبر المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

وقد نشرتها في جريدة أخبار الأدب بالقاهرة، ونشرتها مرة ثانية في مجلة الناقد (العدد 69 مارس 1994) الصادرة في لندن عن دار الساقي، ثم ألقيتها في أمسية قصصية عبر منبر الجنادرية، المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالرياض عام 1414 هجرية.

ولكن سحبتها من بين القصص التي تكوّن المجموعة؛ بعد ضجيج حضور فعاليات المهرجان –مدعوين ومشرفين– في يوم 1414/12/6 هجرية، ولأعود لها وأطبعها ضمن قصص مجموعة "المحطّة الأخيرة"، الصادرة عام 2008م عبر دار الفارابي في بيروت بلبنان.

وتحدَّثَ عن تجربة هذه القصّة بعد النشر مع وزارة الإعلام كرقيب، ثم بعد الإلقاء مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب كمعقب، الأديبُ والراصد الثقافي الأستاذ/ محمد عبد الرزاق القشعمي، في كتابه: «الفكر والرقيب»، الصادر عام 1426هـ–2005م.

اللقاء[1]

قصة قصيرة

محمد الشقحاء

وقف في الطابور وأخذ يتلفّت حوله، يعرف كل الوجوه التي انحشرت عنوة داخل صالة الاستقبال الرحبة، يتذكر كيف جاء، عرج مصادفة على مكتب صديقه إسماعيل، فطلب منه مشاركته مشوارًا مهمًّا، أخذه الارتباك الذي تقمّص استعداد إسماعيل.

– سوف نلاقي شخصية مهمة..

– أين؟

– ونشارك في حب الخشوم التي.. نطالعها كل يوم.

– نعم..

– سوف نتأخر..

لم يفد التحذير.. وصل الاثنان إلى القصر الكبير، الأضواء تتوهج.. رجال الشرطة في كل مكان، وآخرون يحدقون في كل قادم بقسوة.

[1] مجلة الناقد العدد 69 مارس 1994 م.

الثبات وارد، أخرج «إسماعيل» من لفافة ملقاة على المقعد الخلفي للسيارة مشلحًا آخر، طلب منه أن يرتديه؛ الحفل رسمي، ارتدى المشلح وأخذ يتعثّر في خطواته.

الصالة مليئة بالحضور، كلهم يعرفهم من تَكرار مشاهدته لهم وهم يقبّلون الطرف الأيمن للمشلح، أو ينحنون للثم الكف المبسوطة في المناسبات المذاعة عبر شاشة التلفاز.

الساعة السادسة، الوقت يمر ببطيء، الساعة السابعة.. صوت مؤذن يعلن عن دخول وقت صلات المغرب، لا أحد يتلفت.. لا أحد ينهض..

قامت مجموعة صغيرة من الصف الأول، افترش كل واحد (مشلحه)، تقدمهم رجل ملتحٍ كبَّر لصلاة المغرب، انضم آخرون من باقي الصفوف، عاد المصلون إلى مقاعدهم، وإن كان نصفها قد احتُل بوافدين جدد.

الساعة الثامنة، بدت طلائع حركة، تناول معظم الجالسين القهوة، توزَّعَ في القاعة بعض رجال الشرطة، وآخرون من ذوي المهام الخاصة.

دخل صاحب القصر وهو يحادث آخر يسير خلفه بخطوات شبه منحنٍ، يحمل بين يديه ملفًّا برزت من أطرافه أوراق ملوّنة، نهض الجميع، أشار صاحب القصر للآخر بالانصراف، انشغل الآخر بترتيب أوراق الملفّ وقد واجه الحائط.

اصطف الحضور في خط للسلام، جاء دوره، مد يده لمس اليد الممدودة، شد عليها كما هي عادته في المصافحة، افترّ ثغره عن ابتسامة صغيرة وهو يتأمل الوجه عن قرب، تحرّكَ بعد أن لمس تذمّر من يقف خلفه..

لم يلاحظ سطوة صاحب القصر، شعر بأنّ الأشياء مألوفةٌ، لا يوجد ذلك الانبهار الذي يشاهده كل مساء على شاشة التلفاز.

حاول العودة إلى مكانه، فقد التركيز، لم يجد المقعد، كما فقد الطريق إلى «إسماعيل» الذي ما زال في الصفّ ينتظر دوره.

1413/2/21هـ

الوظيفة الحكومية

في ١٤٢٦/٧/١ هجرية حصلت على إخلاء طرف من الأجهزة المعنية بوزارة التربية والتعليم الذي اعتمده الأستاذ/ أحمد الأحمد، مدير مكتب الوزير، لأغادر الوظيفة الحكومية التي بداية خطواتها بمسمّى مأمور حاصلات بالبرق والبريد بالرياض يوم ١٣٨٦/٤/٨ هجرية.

وفي أثناء هذه الفترة تواصلت مع العم/ صالح محمد المنصور وأسرته بالرياض، والتقيت ابن العم/ محمد بن عبد الله المنصور القادم من العراق، الذي عاد للزبير ثم رجع للرياض بكامل أسرته من سوق الشيوخ بالعراق.

ومع ابن العم/ ناجي بن عبد الله المنصور، القادم من الزبير، والذي شعر بالغربة في الرياض كشاعر، فسافر للكويت وعمل بالصّحافة الكويتية وشركة النّفط الكويتية.

ثم انتقلتُ لوزارة المعارف في١٣٨٨/١٠/١ هجرية للعمل بإدارة التعليم بالطائف.

لأعود للرياض في ١٤٢١/٦/١٣ هجرية للعمل بمكتب وزير التربية والتعليم.

لتُختم مسيرتي الوظيفية في ١٤٢٦/٧/١ هجرية بتقاعد نظاميٍّ ببلوغ الستين من العمر، وأربعين عامًا من العمل كموظف حكومي.

ومعه قررتُ السكن في مدينة الرياض بجوار الأقارب والأهل مع أسرتي الصغيرة.

٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢م

نادي الطائف الأدبي

في عام ١٣٩٥ هجرية وبعد لقاء تشاوري بمقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب، رأسه الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير/ فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، لإحياء سوق عكاظ التاريخي انطلقت فكرة إنشاء النادي الأدبي، ومعه شاركت في لقاءات تشاورية مع مجموعة من الكتَّاب في مقر مطابع الزايدي بالطائف.

وجاءت الموافقة على تأسيس نادي الطائف الأدبي بتاريخ 1395/5/1 هجرية، ورقم 7/442/1711/1، وكان لي شرف المشاركة في المطالبة بالتأسيس مع:

1- إبراهيم محمد الزيد.
2- حمد زيد الزيد.
3- سعد الثوعي الغامدي.
4- عبد الله سعيد جمعان.
5- علي حسن العبادي.
6- علي حسين الفيفي.
7- علي خضران القرني.
8- محمد خلف الزايدي.

9- محمد سعيد كمال.

10- محمد عبد الرحيم الصديقي.

11- محمد منصور الشقحاء.

والمشـــاركة في مجلـــس الإدارة الأول المشـــكَّل في مســـاء يـــوم 1395/7/15 هجرية من أعضاء التأسيس:

1- حمد زيد الزيد (رئيس مجلس الإدارة).

2- علي حسن العبادي (نائب الرئيس).

3- محمد منصور الشقحاء (أمين السرّ).

4- عبد الله سعيد جمعان (أمين الصندوق).

5- محمد سعيد كمال (عضوًا).

6- محمد عبد الرحيم الصديقي (عضوًا).

7- سعد الثوعي الغامدي (عضوًا).

وشاركت كعضو مجلس الإدارة الثاني بعد عقد الجمعية العمومية للنادي عام ١٤٠٠ هجرية بمقرّ النادي، وحصلت على المركز الأول بعد فرز الأصوات كرئيس للنادي.

وبعد التشاور مع اللجنة المشرفة على الانتخابات التي اجتمعت بالفائزين بعضوية مجلس الإدارة الجديد، تنازلت عن أحقيتي كمنتخب بمنصب الرئيس للأستاذ/ علي حسن العبادي[1]، وأن يكون نائبَ

([1]) كان التنازل عن الرئاسة للأستاذ/ علي العبادي احترامًا للسنّ، وتقديرًا للصّداقة التي بيننا.

الرئيسِ الشيخُ/ محمد سعيد كمال، وأن أحصل على منصب الأمين العام "السكرتير".

وإكمال العدد المقرر لمجلس الإدارة السبعة من باقي الحاصلين على أصوات أكثر.

كتابي «نادي الطائف الأدبي.. تاريخ ومسيرة» الصادر عام ١٤١٤ هجرية، وأحد مطبوعات النادي يوثق بعضها، ويؤكد أن نادي الطائف الأدبي كان نادي الوطن بمطبوعاته وبنشاطه المنبري، ومسابقته السنوية التي تشمل فرع القصة، وفرع الشعر، وفرع المقالة، وفرع الفن التشكيلي.

في هذه الفترة تقدمت باستقالة عام 1404هجرية لتأخر عقد الجمعية العمومية وتراجعت عنها.

وفي عام ١٤16هجرية تقدمت باستقالة ثانية من مجلس الإدارة بعد أحداث قصة (لقاء) التي قرأتها على منبر مهرجان الجنادرية عام ١414هجرية، ولقاء خاص مع الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير/ فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه، وحضوري ملتقى رؤساء وممثلي الأندية الأدبية السنوي في نادي جازان الأدبي بمدينة جيزان، بسبب إعادة تشكيل مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي، وتعيين أمين سرّ جديد من خارج أعضاء المجلس، وتحويلي لعضو فقط.

قُبِلت الاستقالة، وبُلِّغْتُ بها بخطاب رقم 18 وتاريخ 1416/2/27 هجرية.

البحث عن إبتسامة

محمد المنصور الشتحاء

مطبوعات نادي الطائف الأدبي

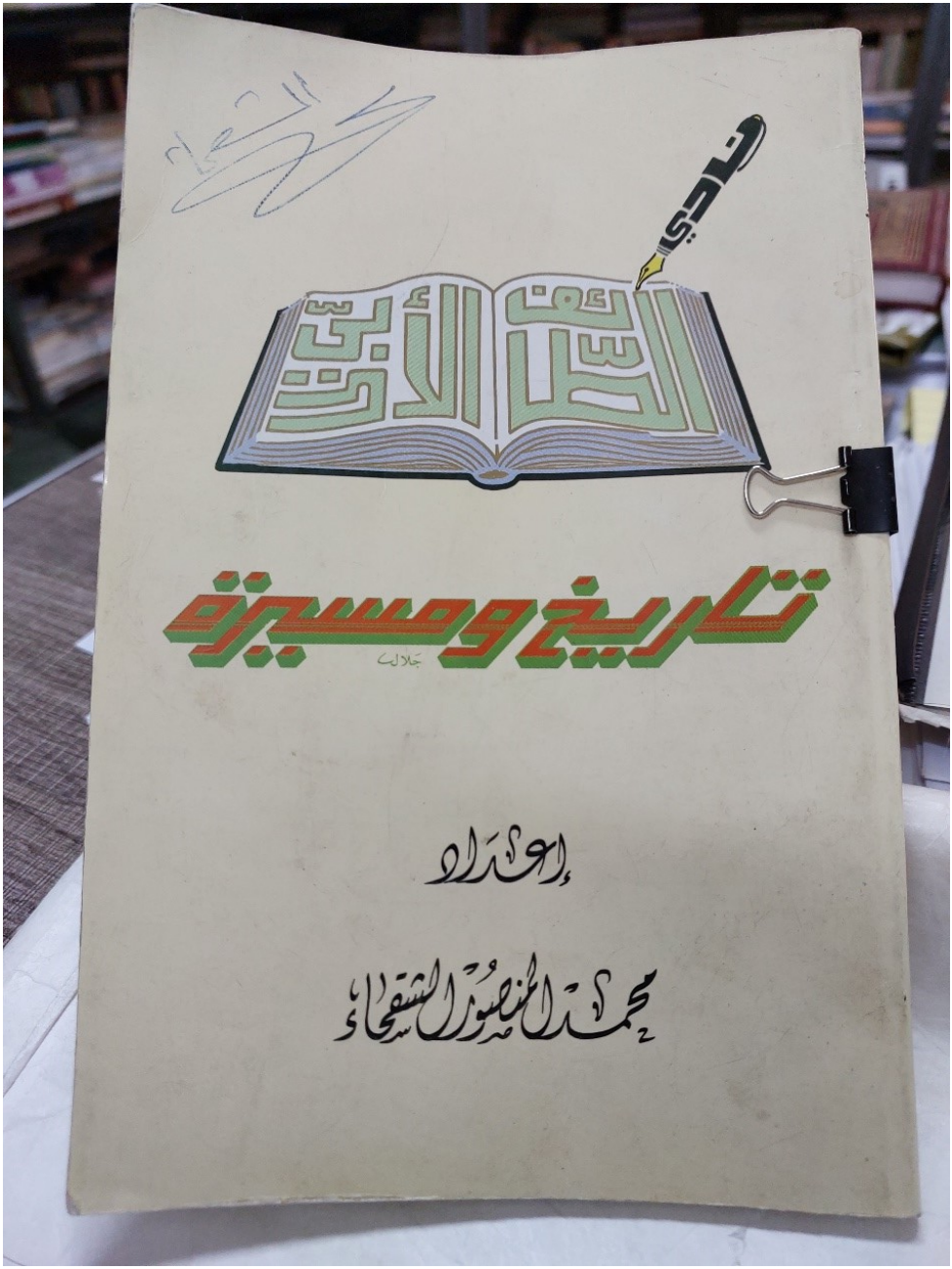
نادي
الطائف الأدبي
تاريخ ومسيرة
إعداد
محمد المنصور الشقحاء

درع تكريم الاستقالة من نادي الطّائف الأدبي

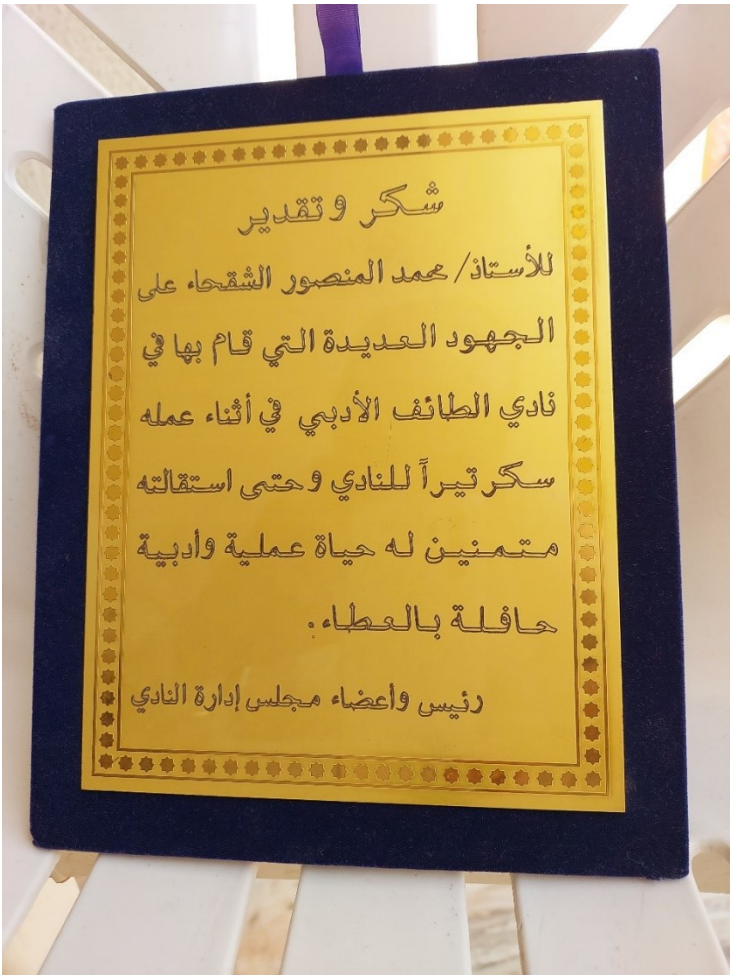

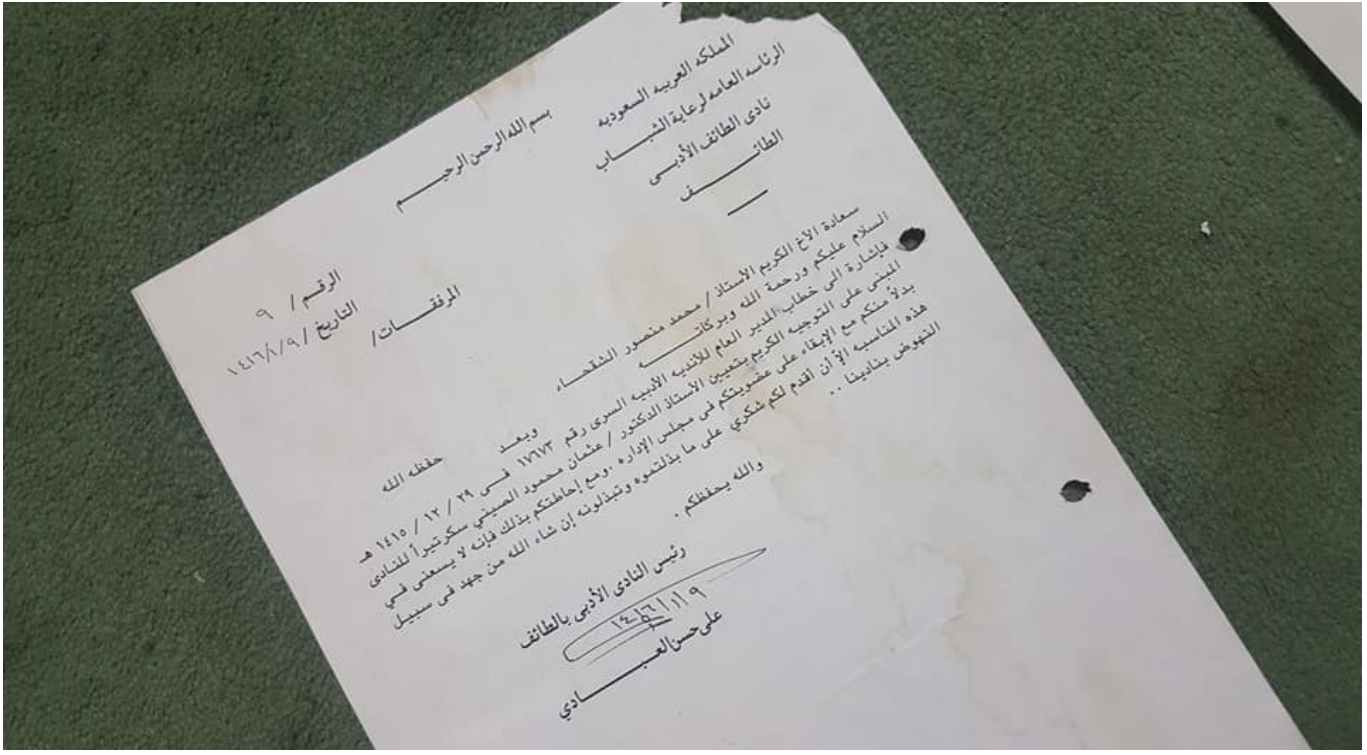

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
نادي الطائف الأدبي
الطائف

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم / ٩
التاريخ / ١٤١٦/١/٩
المرفقات/

سعادة الأخ الكريم الأستاذ / محمد منصور الشقحاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فبإشارة الى خطاب المدير العام للأندية الأدبية السري رقم ١٧٦٧٣ في ١٤١٥/١٢/٢٩ هـ المبني على التوجيه الكريم بتعيين الأستاذ الدكتور / عثمان محمود الصيني سكرتيراً للنادي بدلاً منكم مع الإبقاء على عضويتكم في مجلس الإدارة . ومع إحاطتكم بذلك فإنه لا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أقدم لكم شكري على ما بذلتموه وتبذلونه إن شاء الله من جهد في سبيل النهوض بناديناً ..

والله يحفظكم .

رئيس النادي الأدبي بالطائف
١٤١٦/١/٩
علي حسن العبادي

بعد حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
نادي الطائف الأدبي
الطائف

نادي الطائف الأدبي

التاريخ ٤٧/ ٢ / ١٤١٦ هـ
الرقم ١٨
المشفوعات

أخي الكريم / محمد منصور الشقحاء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإشارة إلى خطاب سعادة المدير العام للأندية الأدبية السري رقم ٢٩٧٢ في ١٤١٦/٢/٢١هـ الذي تبلغنا به قبول استقالتكم من عضوية مجلس إدارة النادي بناء على رغبتكم.

ولا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أقدم لك باسمي وباسم زملائك أعضاء مجلس الإدارة شكرنا الجزيل على ما قمتم به من عمل تثابون عليه إن شاء الله، متمنين لك نجاحاً مطرداً في أعمالك الخاصة، وراحة نفسية من عناء النادي ونصبه، والله يوفقك ويرعاك.

أخوك

رئيس النادي الأدبي بالطائف

١٤١٦/٢/٢٦

علي بن حسن العبادي

الطائف - ص . ب ١٢٠٢ - تلفون ٧٣٢٣٧٧٦ - ٧٣٣٥٠٤٧ فاكس ٧٣٣٥٧٣٩

مكتبة الطّائف العامة

في عام ١٤١٩ هجرية كلّفني مدير التعليم بمحافظة الطائف بالإشراف على المكتبة العامة بالطائف، إلى جانب العمل الجديد كرئيس لقسم المكتبات العامة بإدارة التعليم.

وكانت الانطلاقة التوقيع على محضر استلام جميع محتويات المكتبة العامة بمدينة الطائف مبنى ومحتويات بدون جرد، وبيانات محتويات من أمين المكتبة.

وتغيّر شكل المكتبة من مستودع كتب وأثاث بجهد زملاء تشرّب بعضهم الهدف الرئيس لهذه المؤسسة التربوية والثقافية.

فأعدنا توزيع الكتب في القاعات، وجدولنا مواعيدَ لزيارات طُلّاب المدارس والمعلم لتنمية القراءة.

وفتحنا باب الإعارة، وخاصية إهداء المكتبة كتبًا لا تتوفر فيها، أو كتبًا لم يعد صاحبها بحاجة إليها، وفتحنا قاعة المسرح الذي احتضن معرضًا مختصرًا للكتاب، ومعرضًا عن الحياة الطبيعية بالمملكة العربية السعودية، وندوات ومحاضرات شهرية.

وبالتعاون مع الإدارات الحكومية بالطائف، ومن أهمها "ملتقى القصة القصيرة" تم فيه تكريم القاصّ الرائد/ إبراهيم الناصر، برعاية لجنة التنشيط السياحي بمحافظة الطائف.

وبهذا الجهد غادرت الطائف بأوراقي وذكريات ومنجز حياة قرّرت نسيانه!

تعميد الإشراف على المكتبة العامّة بالطّائف

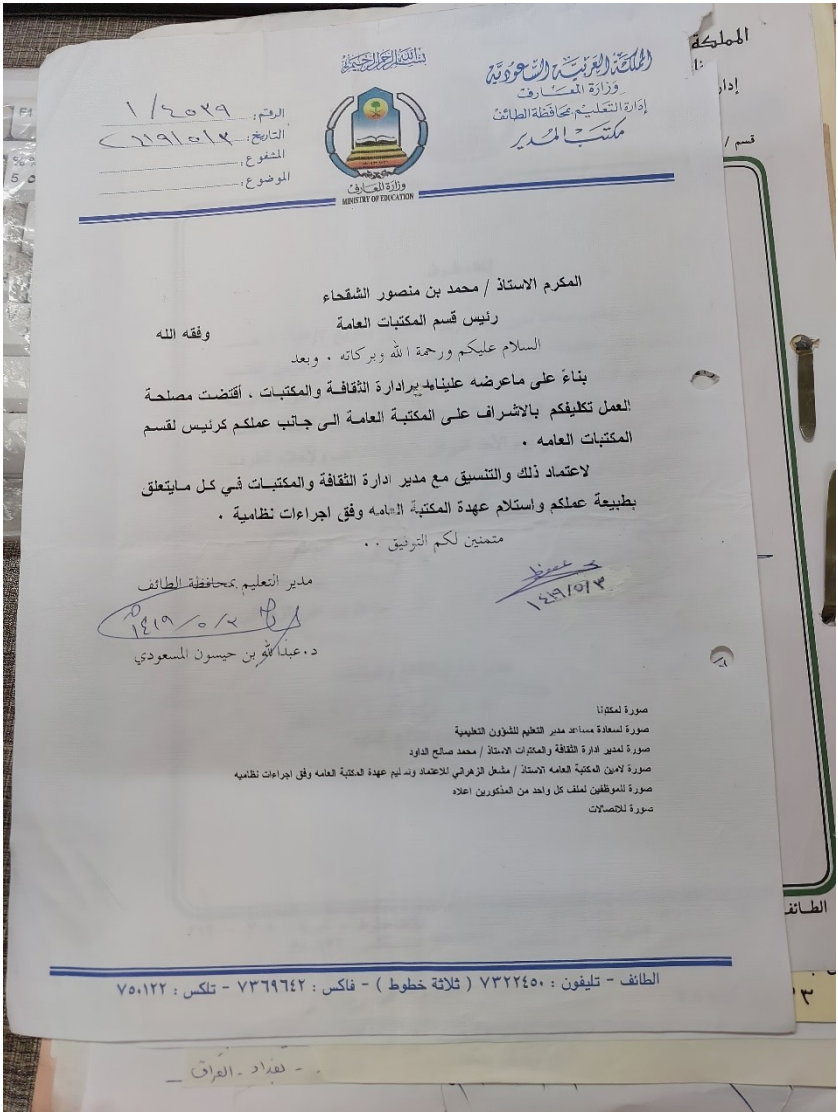

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمحافظة الطائف
مكتب المدير

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم: ١/٤٥٢٩
التاريخ: ١٤١٩/٥/١٢
المشفوع:
الموضوع:

المكرم الاستاذ / محمد بن منصور الشقحاء
رئيس قسم المكتبات العامة
وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

بناءً على ماعرضه علينا مدير ادارة الثقافة والمكتبات ، اقتضت مصلحة العمل تكليفكم بالاشراف على المكتبة العامة الى جانب عملكم كرئيس لقسم المكتبات العامه .

لاعتماد ذلك والتنسيق مع مدير ادارة الثقافة والمكتبات في كل مايتعلق بطبيعة عملكم واستلام عهدة المكتبة العامه وفق اجراءات نظامية .

متمنين لكم التوفيق . .

مدير التعليم بمحافظة الطائف
١٤١٩/٥/١٢
د.عبدالله بن حيسون المسعودي

١٤١٩/٥/١٢

صورة لمكتبنا
صورة لسعادة مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية
صورة لمدير ادارة الثقافة والمكتبات الاستاذ / محمد صالح داود
صورة لامين المكتبة العامه الاستاذ / مشعل الزهراني للاعتماد وتسليم عهدة المكتبة العامه وفق اجراءات نظاميه
صورة للموظفين لملف كل واحد من المذكورين اعلاه
صورة للاتصالات

الطائف - تليفون : ٧٣٢٢٤٥٠ (ثلاثة خطوط) - فاكس : ٧٣٦٩٦٤٢ - تلكس : ٧٥٠١٢٢

- بغداد - العراق -

للغيوم: الحلم والسؤال

مقدمة عن القصّة القصيرة

يعود تاريخ النصوص الأولى إلى عام 1357 هجرية كما جاء في كتاب الأستاذ سحمي الهاجري (القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية).

وقد جرَّب كتابةَ القصّة معظمُ أدباء الرعيل الأول، مثل الشاعر/ حسين سرحان، والشاعر/ حسين عرب، والشاعر والكاتب/ محمد سعيد العامودي، والشاعر/ طاهر زمخشري.

وقد أصدرت مجلة المنهل الشهرية عددًا خاصًّا بالقصّة عام 1374، وكان لصحفنا في ذلك الوقت اهتمام كبير بالقصة، ولم يفكّر أحدهم بأن يكون قاصًّا.

غير أنه مع الوقت أخذت القصّة القصيرة ترسم خطواتها بوضوح في الساحة الأدبية.

وإذا كان عدد مجلة المنهل عن القصة نواة، فإن اهتمام دور النشر في الفترة من 1380 – إلى 1396هـ بطبع المجاميع القصصية أوجد أسماء متخصّصة في هذا المجال، مثل: عبد الرحمن الشاعر، وإبراهيم الناصر، وأمين سالم الرويحي، ونجاة خياط، وعبد الله جفري، وسميرة خاشقجي.

ومع قيام الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عام 1393هـ، والأندية الأدبية عام 1395هـ، بدأت القصّة القصيرة تلفت الأنظار وتأخذ اهتمامًا أكبر، فكانت الأمسيات القصصية والندوات النّقدية.

وانبثق نادي القصّة السعودي عام 1398هـ في المركز الرئيس للجمعية بالرياض، فأصدر (أذرع الواحات المشمسة) عام 1399هـ كمجموعة قصصية، نتاج مسابقة للقصّة القصيرة طرحها النادي عبر نشاطه، الذي معه أصدر النادي دوريته «الواحات».

وقد عني القاصّ الأستاذ/ خالد أحمد اليوسف بالقصّة، فأصدر كتابه (الراصد) عام 1410هـ، كما صدر عن القصّة القصيرة مجموعة دراسات متخصّصة لعدد من النقّاد، مثل: الدكتور/ منصور الحازمي، والدكتور/ مسعد العطوي، والدكتور/ نصر عباس، والدكتور/ محمد صالح الشنطي، والدكتور/ طلعت صبح السيد، وهذه الدراسات وثيقة بأنّ الفنّ القصصي في بلادنا أصبح يحمل المضمون والهدف، ويرسم شخصيتنا بشكل فني متميز.

وإذا كانت هذه الدراسات رصدت تطور القصة القصيرة ونموها في بلادنا، فإنها لم تقف على الأسماء التي احتكرتها الصحافة فقط، إذ توسّعت في معايشتها للنص.

وتأتي دراسات الدكتور/ أحمد السعدني، والأستاذ/ فؤاد نصر الدين حسين، والأستاذ/ خالد محمد غازي، والأستاذ/ راشد عيسى، والأستاذ/

أحمد فضل شبلول، مواكبة لهذا العدد الوافر من الإصدارات والاحتفال بأسماء أكّدت حضورها.

الحديث عن القصّة القصيرة طويل، وخاصة في مرحلة المخاض، أو بمعنى أصحّ لحظة الانعتاق والخروج من عنق الزجاجة التي معها أصبحت صفةُ القاصّ إشارةً تقف حذاء صفة الشاعر ورصيدًا أدبيًّا متخصّصًا.

للقصّة أثر في حياتنا، إذ إن لكلّ يوم يمر بنا قصّة، منها ما يعلق بالذاكرة، ومنها ما نحاول نسيانه أو ننساه.

من هذا المنطلق كنت أقرأ وأستمع للإذاعة، وأشاهد السينما، ويتكوّن الحلم.

كنت أتخلّف عن يوم دراسي عندما أعثر على قصّة أو رواية، وتوطّن العشق، فأخذت أكتب ملاحظات في دفتر مدرسي، أو في دفتر تقويم الجيب.

ولكن هذه السطور أرهقتني تفكيرًا وإعادة صياغة؛ لأن التجربة (كانت ساذجة) ومقلدة، فأنا طالب في المرحلة المتوسطة، أقرأ مجلة سندباد، وسمير، وميكي، وقصة عنترة بن شداد، وسيف بن ذي يزن، والمياسة والمقداد، وتودّد الجارية.

ثم كنت أقتني بعض القصص البوليسية المستعملة من بائع يفرش بساطه كل مساء في سوق الحراج بالطائف، حيث تُباع الأشياء المستعملة والخربة والمستغنى عنها، إما زهدًا فيها، وإما سدادًا لدَين.

ومعي في ذلك الوقت ثلّة من القرّاء، منهم من أصبحنا مع الوقت أصدقاء، ومنهم من كان يترفّع عن الحديث، لأنّ معه ثلّة، وهذه الكتل لم نزل نحفظ أسماء بعض منهم، الصديق علي الوابلي والصديق علي النحاس، إذ إن قلّة منّا أصبح كاتبًا، منهم القاصّ، ومنهم الشاعر، وعدد آخر ما زال قارئًا.

وبخلاف مباسط الكتب المستعملة بالحراج، فالطائف يزخر بالمكتبات الأدبية والدينية والتاريخية وفي كل العلوم، وتفرّد صاحب مكتبة من هذه المكتبات باقتناء الكتب المستعملة من المدرسين العرب الوافدين للعمل بمدارس الطائف ممن يتابع تحصيله العلمي (واسم هذه المكتبة: مكتبة المعرفة.. واسم صاحبها: علي..).

لمعرفته أنهم يحضِرون معهم بعض الكتب التي لا يستوردها الموزعون لأسباب سياسية أو فنّية، فكان يحتفظ بها لمجموعة معيّنة يعرف توجّه أفرادها، وأنا منهم، إذ استطاع من خلال بحثنا وأحاديثنا أن يعرف اتجاهاتنا واهتماماتنا.

في عام 1384هـ كتبتُ بعض المقطوعات الشعرية، وبعض المقالات الأدبية القصيرة في مجال الشعر.

وكانت صفحة «دنيا الأدب» في جريدة المدينة التي تصدر من جدّة، ومحرّرها الأستاذ/ سباعي عثمان، حقلًا لنشر هذه التجارب، وعندما تعثّرتُ في إكمال دراستي الثانوية بدار التّوحيد، انتقلتُ من الطّائف إلى

الرياض للبحث عن عمل، فلما توظفت، وقد أصبح لدي مخزون من المقالات والمقطوعات الشعرية، جمعتني الأيام بابن عمّ ينظم الشّعر وله تجربة صحفية، كنا نتنافس في تجويد ما نكتب، ثم سافر إلى الكويت ولم يمهله القدر حتى تتبلور موهبته.

في يوم ما التقيت الأستاذ/ عبد الرحمن المعمر عندما كان رئيسًا لتحرير جريدة الجزيرة، ودعاني لزيارة مكتب الجريدة عندما علم أن لدى التحرير بعضَ مقالاتي، وهناك في المطابع التقيت بزميل الدراسة ابن الطائف الشاعر/ سعد الحميدين، محررًا بمكتب جريدة الرياض، وتجددت الصداقة، فشاركت كهاوٍ في إعداد بعض الصفحات في جريدة الرياض ومجلة اليمامة في صفحات الفن والأدب والمرأة، أعددتُ حوارات ولقاءات فنّية مع مطربين وموسيقيّين وممثّلي مسرح وتلفزيون، وكتبتُ مقالات ومقطوعات شعرية، منها ما هو باسمي، والمعظم باسم مستعار.

ولم يطب لي المقام في الرياض، فعدتُ إلى الطّائف عام 1389هـ.

بداية الاهتمام والتركيز على القصّة القصيرة عام 1389هـ من خلال ملحق دنيا الأدب في جريدة المدينة، وصفحات الأدب بجريدة الرياض، ثم ملحق جريدة الجزيرة الأدبي، وبعض المجلات الثقافية والسياسية في لبنان.

قصّة "نورة"[1] أول عمل يُنشر لي تقريبًا عام 1389هـ في جريدة الرياض، كما نُشِر نصّ آخر بعنوان "الهندية"[2] في مجلة تصدر في بيروت باسم البيت السعيد، ومع هذه القصّة سُجِّل اسمي لأول مرة في صفحة الفهرس، وأصابني الغرور بسبب الفرح الزائد، فكتبتُ لتحرير المجلّة معاتبًا بعد مدّة لتأخُّر نشر باقي أعمالي، وكان الردّ من مديرة التّحرير رسالةً مطوّلة تحمل التّوبيخ والمطالبة بالتّروّي وعدم الاستعجال في النّشر، كان ذلك عام 1970م، وعلى ضوء هذه الرّسالة (1970/8/14م) وطّدت نفسي على أن تتقبّل كلّ ما يُقال أو عدم النشر حتى أجوّد العمل، فلم أعد أناقش أحدًا فيما كتب كردّ، ولم أعد أعقّب على رسالة سابقة لم ترَ النور، آخذًا أسلوبًا خاصًّا يرتبط بي؛ وهو أن أكتب وأرسل.. فإذا نُشر كان، وإذا لم يُنشر أبعث لمكان آخر، وفي تاريخي الأدبي لم ألتزم لمجلّة أو جريدة بالكتابة الرسميّة.

تذكرت: بعض قصص مجموعة (البحث عن ابتسامة)، كتبتها وأنا في الرياض متأثرًا بالكاتبة/ غادة السمان، وبالذات في قصص مجموعتها (لا بحر في بيروت)، مسترجعًا طفولتي وأيام المدرسة والجيران والشّوارع الترابية بالطّائف.

---

(1) اخترت اسم: «نورة»، على اسم أختي التي تُوفِّيت وهي صغيرة –رحمها الله–

(2) اسم القصّة مستوحى من بائعة عطور هندية تتجول بصندوقها في شوارع الحي وتدخل المنازل؛ لأن أسرتها تسكن الحي، وهم مهاجرون هنود.

تنطلق كتاباتي القصصيّة من واقع مدنيّ يعجّ بأجناس مختلفة من مناطق المملكة، ومن شعوب العالم؛ لكلّ فرد موروثه وعاداته، بينما نسيت في هذا البحر المتلاطم تكون القرية ورابط الأسرة والخصوصية البيئية، سببها ضياع صور الطفولة لانتقال مفاجئ من جيزان –وأنا في الثّامنة– إلى الطّائف، ولما جاء الاستقرار في الطّائف، كان التنقل من حيٍّ لآخر.

وصولي الطائف المدينة وأنا في ثالث ابتدائي أي في الثامنة، لأقيم مع أسرتي في ضيافة أصدقاء عدة أشهر، ثم في مكّة المكرمة، ليكون الاستقرار في الطّائف، ولأدرس السّنوات الثلاث الباقية من المرحلة الابتدائية في ثلاث مدارس؛ بسبب التنقل من منزل مُسْتَأْجَرٍ لآخر، وأحياء جدد ووجوه أخرى.

وهذه الحال غير المستقرة تكوّنت في داخلي، وعلى ذلك كانت مضامين قصصي قريبة من الآخرين أكثر من التصاقها بي، وهذه الحال أزعجت النقّاد، ومن ثَمّ توهّم أكثرهم أنني أستقي قصصي من خارج البيئة.

قصة (الهندية).. شخصية حقيقية كانت تبيع العطور والخدمة في المنازل، وصاحبة (عين من دم) أيضًا حقيقية، صاحبة عشق خاصّ ونميمة، ولكن الإيقاع الحضري ولّد هذا الانفصال.

ورغم وجود أماكن (أحواش وأندية رياضية) لعرض أفلام السينما في الطائف في تلك الحقبة والتي استفدت منها في قصصي، فإن الدكتور محمد بن سعد بن حسين يرى ذلك (خواطر سرت نتيجة تأثر).

ومن أقام في الطائف للدراسة أو العمل أو للصيف في تلك الحقبة (1385–1400)، فلا بدّ من أنه حضر عرضًا سينمائيًّا في صالة رسمية في أحد الأندية الرياضية، أو صالة عرض بدائية غير مجازة داخل الأحياء.

وكما أعرف (القصّة تكتب نفسها)، فإنّ قصصي هي نتاج هذا المجتمع الخليط الذي يشدني إليه خيط قوي غير مرئي (أسمّيه اليوم: الضياع النفسي، وغربة الروح)، فأنفعل وأشعر بالاختناق وأهرب للوهم، حتى أفرّغ النصّ على الورق بدون تصوّر أو تخطيط.

ويمسك بي حدث فأعيد صياغته، كما نصّ (الوباء) في مجموعة "انتظار الرحلة الملغاة".

والملاحَظ أنّ البطل في بعض قصصي لا يحمل اسمًا، ومعالمه غائمة؛ لأني ألتقطه من الشارع أو المقهى، أو في وجه مراجِع في الإدارة التي أعمل بها، أو في وجه راكب سيارة أجرة شاركني السفر، أو كراكب عادي داخل المدينة.

وللموت والطفولة نصيب وافر في قصصي؛ لأنّ طفولتي كانت يُتمًا، والموت شاركني الطريق في السنوات العشر الأولى من حياتي، خطوة

خطوة، وحتى بلوغي سنّ العشرين بموت (نورة)، وأنا أبحث عن وظيفة في الرياض بعد توقفي عن الدراسة.

في قصصي الأولى.. الموت كان واقعًا، أما في قصصي الأخيرة.. فهو صورٌ وهواجس أحاول أن أهرب منها.

وهذا التطوّر أوجده تعمّقي في دراسة النّفس البشرية، وإدراكي بأنّ الموت أمرٌ حاصل.

من الأشياء الجميلة في حياتي رسالة وصلتني من الدكتور/ عبد الهادي الفضلي، وهو ناقد لغوي متميز، أهديته نسخة من مجموعتي القصصية (الزهور الصفراء)، فتلطّف وقرأها، وأعدّ شواهد كملاحظات، وهذا ما نفتقده في النّقد الأدبي الذي احتكم في درسه لمذاهب أدبية خرجت عن نطاق النّقد، لترسم لنا طريق كتابة لنصّ عند الآخر.

وأيضًا رسالة من الأستاذة/ مجدولين بسيسو، التي حاولت يومًا أن تعدّ دراسة عن الأدب السعودي، فكانت الصدمة التدخّل في خطّة العمل، فأخذت تشكو لأبي فراس الحمداني عشقها.

في بدايتي مع القصّة وعند صدور مجموعتي (البحث عن ابتسامة) وقف مع هذه المجموعة أربعة كُتَّاب، ما زالت أسماؤهم محفورةً في سجلّي الأدبي: الأول الدكتور صالح بدوي، من خلال صفحة الأدب في جريدة النّدوة، والثاني الشاعر سعد الحميدين، من خلال مجلة اليمامة، والأستاذ عبد الله الأبنوي، من خلال جريدة المدينة، والأستاذ سليمان

سندي، من خلال مجلة اقرأ. هذا التبايُن في استقبال مجموعتي الأولى، ولّد في داخلي فرحًا كبيرًا، وشجّعني على الرّكض، خاصّة أن المجال متاح بعد قيام الأندية الأدبية، إذ توسّعت قاعدة النّشر، وتكوّن التنافس.

هذه تداخل فيها التجريب مع السيرة، لتكوّن حوارًا جادًّا بيننا، أتطلّع فيه إلى نوازع أخرى تُثري قلمي وتجربتي الأدبية –التي أراها لم تكتمل بعد– وأوعية المعرفة تضيف جديدًا، أبحث في هذا اللقاء عن تقويم صادق لتجربتي، وبين مجموعة من المهتمّين بالأدب، وهذا الحضور يمنحني فرصة أن أكون مستمعًا.

مفارقة طريفة عشتها مع صدور مجموعة (مساء يوم في آذار) عن شركة تهامة، إذ أرسل صديق أحتفظ باسمه رسالة احتجاج لمدير النّشر في تهامة محتجًّا على صدور هذه المجموعة، بينما معها صدرت مجموعة للصديق محمد علي قدس، وأخرى لمحمد علي الشيخ.

بعد صدور هذه المجموعة بعام وصلتني منها نسخة فيها خطوط رسمها قلم المتصفّح تحت بعض السطور بالبريد، مغفلة المرسل وبدون اسم.

المواقف والصور تتداعى، منها الطريف ومنها المحزن؛ لارتباطها في مواقفَ بصداقات وهمية ساعدت على زيادة الرغبة في الانطواء، والحدّ من التّواصل، خصوصًا مع الأدباء والمثقفين، إذ إن تجربة نادي الطائف الأدبي، وحضوري لمهرجان التراث والثقافة في الجنادرية، خلق انطباعًا سيّئًا عن العلاقات الإنسانية.

قد أكون غير ودود، وقد يتلمس البعض في أحاديثي وبعض ردودي الغرور! إنما يعيش في داخلي إنسان بسيط مأزوم، يهرب عند أيّ مواجهة إلى الصمت والانزواء، حتى ينفرد بنفسه ويمارس عملية الحساب والجدل مع أشخاص وهميّين، ليقول كل شيء.

وبعكس ذلك أتواصل عبر الهاتف أو الرّسائل مع الآخرين، وبهذا التّواصل أوصلت مؤلفاتي لأكبر مساحة ممكنة في العالم، معظم الصّحف والمجلات العربية المتخصصة نشرت قصصي، كما أسهم هذا التّواصل في أن تنكب النقد طريق هذه الأعمال، فصدرت عدة كتب عنها.

هذه الدراسات أثارت حفيظة بعض الإخوان فأصدر بيانًا حولها، وهو لم يقرأها لمجرّد المصادرة.

وهذه حال ساحتنا الأدبية –بكلّ أسف– مصارعة ديكة، ريش متطاير وغبار يزكم الأنوف، والفائدة كأدباء وقرّاء نجدها في الإصدارات الوافدة كتبًا ومجلات.

الأدباء عندنا أمامهم أكثر من جبهة، أهمها نقّاد غير مبالين بمعاناتنا، وقارئ يبحث عن الإثارة، وتتدرج باقي الجبهات، حتى نكتشف أنّ نسخ أيّ كتاب نصدره نفدت بسبب الإهداء فقط.

الطائف: 1417/6/8هـ

1 – محاضرة مع نصوص قصصية: ألقيتها على منبر جمعية الثقافة والفنون، فرع حائل، مساءَ يوم الأربعاء 1417/7/2هـ، بدعوة كريمة من مدير الفرع الأديب عاشق عيسى الهذال.

2 – تم نشرها في جريدة الجزيرة العدد 8925، الخميس 6 مارس 1997، الموافق 27 شوال 1417.

الأديب القاصّ/ محمّد الشّقحاء

الاسم: محمّد بن منصور المحمّد الشّقحاء

المولد: في مدينة (الرياض) عام 1366هـ، الموافق 1947م

- الحياة التّعليمية والوظيفيّة

1- في عام 1378هـ أتمَّ الدراسة الابتدائية من المدرسة الشرقية بمدينة الطّائف (التي التحق بها عام 1374 هـ، بعد انتقال الأسرة من مدينة جازان التي درس بها السنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية في المدرسة السعودية بجازان).

2- في عام 1383هـ حصل على شهادة الكفاءة لدار التّوحيد بالطّائف.

3- في عام 1384هـ اجتاز الصفّ الأول من ثانوية دار التّوحيد بالطّائف.

4- في عام 1386هـ ترك الدراسة والتحق بالعمل الحكومي بوظيفة مأمور حاصلات بالبرق والبريد بالرياض (وزارة المواصلات).

5- في عام 1388هـ انتقل إلى وزارة المعارف للعمل في إدارة التعليم بالطّائف.

6- في عام 1400هـ كُلّف بالعمل سكرتيرًا للتّفتيش الإداري في إدارة التعليم بالطّائف.

7- في عام 1403هـ كُلّف بالعمل رئيسًا لقسم المشتريات في إدارة التعليم بالطّائف.

8- في عام 1419هـ كُلّف بالعمل رئيسًا لقسم المكتبات العامّة في إدارة التعليم بالطّائف ومشرفًا على المكتبة العامة.

9- في عام 1421هـ انتقل للعمل في وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم) بمكتب الوزير في الرياض.

10- في عام 1393هـ أتمّ بنجاح تدريبه في برنامج أعمال شؤون الموظّفين بمعهد الإدارة العامّة بالرياض.

11- في عام 1397هـ أتمّ بنجاح تدريبه في برنامج الإدارة المتوسّطة بمعهد الإدارة العامّة فرع جدة.

12- في عام 1402هـ أتمّ بنجاح تدريبه في برنامج السكرتارية بمعهد الإدارة العامّة فرع جدة.

13- في عام 1419 هـ أتمّ تدريبه في برنامج إدارة المشتريات والعقود بمعهد الإدارة العامّة فرع جدة.

14- في عام 1426هـ أُحيل للتّقاعد من العمل الحكومي بموجب النّظام (في 6 أغسطس 2005م).

- **الحالة الاجتماعيّة**

متزوج، ولديه أولاد: (أمل–سناء–خالد–حمود).

- **النّشاط الأدبي**

1- كتب المقال والقصّة القصيرة والشّعر في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية والدورية منذ عام 1384هـ–1964م.

2- أسهم في تأسيس نادي الطّائف الأدبي عام 1395هـ–1975م.

3- عضو مجلس إدارة نادي الطّائف الأدبي (أمينًا للسرّ) من عام 1395هـ حتى استقال عام 1416هـ.

4- عضو في الجمعيّة العربية السعودية لهواة الطّوابع بمكة المكرمة (سابق).

5- عضو في الجمعيّة العربية للثقافة والفنون فرع الطائف (سابق).

6- عضو شرف بنادي جدّة الثّقافي.

7- عضو شرف بنادي مكّة المكرمة الأدبي الثقافي.

8- عضو بنادي القصّة السّعودي (الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون) بالرياض (سابق).

9- مثّل نادي الطّائف الأدبي، في الاجتماع السّنوي لرؤساء وممثّلي الأندية الأدبيّة في الاجتماع الأوّل، الذي عُقد في نادي القصيم الأدبي ببريدة عام 1404هـ، وفي الثّاني، الذي عُقد في النّادي الأدبي بالرّياض عام 1405هـ، وعدد من اللقاءات.

10- عضو اللجنة العُليا للتّنشيط السياحي بالطّائف (سابق).

11- عضو أصدقاء المكتبة العامّة بالطّائف (سابق).

12- حاضَر وشارَك في العديد من اللقاءات المنبريّة في الأندية الأدبيّة وجمعية الثقافة والفنون والمكتبة العامّة.

13- عضو عامل بالنّادي الأدبي بالرياض 1432هـ.

14- شارك في الأمسية القصصيّة: تجارب ونماذج وإبداعات، التي أقامتها اللجنة الثقافية بالمهرجان الوطني للتّراث والثقافة التّاسع، يوم الجمعة 1414/10/20هـ، مع خليل الفزيع / عبد العزيز مشري / حسن حجاب الحازمي / د. محمد الفاضل.

- **المؤلفات**

1- أسئلة (مقالات في الأدب والحياة). كتاب إلكتروني بصيغة "PDF"، موقع الكتاب الإلكتروني العربي، 1428هـ-2007م.

2- انتظار الرّحلة الملغاة (قصص قصيرة). 1403هـ-1983م، نادي القصّة السعودي.

3- الانحدار (قصص قصيرة). 1413هـ-1993م، مطبوعات نادي الطّائف الأدبي.

4- الانحدار. دار الفارابي. بيروت، 1430هـ-2009م، (تضم أربع مجموعات: الانحدار / الرجل الذي مات وهو ينتظر / الطيب / الحملة). الجزء الثالث من المجموعة الكاملة.

5- أوراق من دفتر الزهور الصفراء (كتاب إلكتروني). 2021م، دار نشر رقمنة الكتاب العربي – ستوكهولم.

6- أيها السرمدي.. لا تقاوم الصحراء (حكايات وقصص قصيرة). النّادي الأدبي الثقافي بحائل، 1438هـ-2016م.

7- البحث عن ابتسامة (قصص قصيرة). ط1، 1396هـ-1976م، نادي الطّائف الأدبي. ط2، 1985م، الدّار السعودية للطباعة والنّشر بجدة.

8- البحث عن ابتسامة. نادي القصيم الأدبي، 1429هـ-2008م، (تضم أربع مجموعات: البحث عن ابتسامة / حكاية حب ساذجة / مساء يوم في آذار / انتظار الرحلة الملغاة)، الجزء الأول من المجموعة الكاملة.

9- بقايا وجود (شعر). 1398هـ-1978م، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، القاهرة.

10- تحفة اللّطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووجّ الطّائف (تأليف ابن فهد). تعليق ومراجعة بمشاركة الأستاذ محمد سعيد كمال. 1403هـ-1983م، نادي الطّائف الأدبي.

11- التحلي (قصص قصيرة). 2021م، مؤسسة الانتشار العربي، لبنان: بيروت.

12- تداعيات أنثى تصالحت مع جسدها (حكايات وقصص قصيرة). نادي مكّة الثّقافي الأدبي، 1436هـ-2016م، (طبعة إلكترونية مع ترجمة للقصص، 2021م، دار نشر رقمنة الكتاب العربي – ستوكهولم).

13- حدث في حي الشّرقية (حكايات وقصص قصيرة وقصيرة جدًّا). مؤسسة تحيا مصر وجروب القصّة القصيرة جدًّا في المختبر، الإسكندرية، 1437هـ-2016م.

14- حكاية حبّ ساذجة (قصص قصيرة). ط1، 1398هـ-1978م، مطبوعات نادي الطّائف الأدبي. ط2، 1985م، الدّار السعودية للطباعة والنشر بجدّة.

15- الحملة (قصص قصيرة). 1423هـ-2002م، نادي جازان الأدبي.

16- الرّجل الذي مات وهو ينتظر (قصص قصيرة). 1415هـ-1994م، المؤسّسة العربية للدّراسات والنّشر، بيروت.

17- الزّهور الصّفراء (قصص قصيرة). 1404هـ-1984م، نادي الطّائف الأدبي.

18- الزهور الصفراء. ط2، نادي الطّائف الأدبي، 1431-2010م، (تضم ثلاث مجموعات: الزهور الصفراء / قالت إنها قادمة / الغريب).

19- الزّهور الصفراء. دار الفارابي ببيروت. 1431هـ-2010م، (تضم ثلاث مجموعات: الزهور الصفراء / قالت إنها قادمة / الغريب)، الجزء الثاني من المجموعة الكاملة.

20- السكينة (مجموعة قصصيّة). النادي الأدبي بالرياض، 2020م.

21- الشّعر (كتاب دوري "1"). 1399هـ، بمشاركة الأستاذ على حسن العبادي، نادي الطّائف الأدبي.

22- الطيب (قصص قصيرة). 1418هـ-1997م، صدر ضمن سلسلة نوافذ وكالة الصّحافة العربية، الجيزة، مصر.

23- عشبة عطرية (مختارات قصصية). 2021م، خطوط وظلال للنّشر والتوزيع، الأردن: عمان.

24- الغريب (قصص قصيرة). 1408هـ-1988م، دار مجلّة الثقافة، دمشق.

25- الغياب (قصص قصيرة). 1426هـ-2005م، صدر ضمن سلسلة أصوات معاصرة (العدد 145)، ديرب نجم شرقية، مصر.

26- فرشاة إله الرعد (حكايات وقصص قصيرة). دار النّابغة للنّشر والتّوزيع، الإسكندرية، مصر، 1435هـ-2014م.

27- فرشاة إله الرّعد (حكايات وقصص قصيرة). كتاب إلكتروني، 2011م، الناشر: أي-كتب، لندن، أو غوغل بكس.

28- فضاء العشق (بين الحرف واللون كتاب تذكاري وثائقي عن لقاء الإخوة الشهري). مؤسّسة الانتشار العربي، ببيروت، 1440هـ-2019م، (وطبعة إلكترونية مزادة عن دار نشر رقمنة الكتاب العربي-ستوكهولم، 2021م).

29- الفناء شعور لا يعرف (حكايات وقصص قصيرة). دار النّابغة للنّشر والتّوزيع، الإسكندرية، مصر، 1435هـ-2014م.

30- الفناء شعور لا يعرف (حكايات وقصص قصيرة). كتاب إلكتروني، 2014م، النّاشر: إي-كتب / لندن.

31- قالت إنها قادمة (قصص قصيرة). 1407هـ-1987م، الدّار السّعودية للنّشر والتّوزيع.

32- قصائد من الصحراء (مختارات شعرية). 1409هـ-1989م، نادي الطّائف الأدبي.

33- القصّة (كتاب دوري "3, 2, 1"). نماذج من القصص السّعودية، 1398هـ، نادي الطّائف الأدبي.

34- كلمات حتى نصل (مقالات في الأدب والحياة). 1425هـ-2004م، نادي أبها الأدبي.

35- المحطة الأخيرة (حكايات وقصص قصيرة). دار الفارابي، بيروت، 2008م. (طبعة إلكترونية 2021، دار نشر رقمنة الكتاب العربي - ستوكهولم).

36- مرآة الصّحراء (قصص). مجموعة مشتركة مع القاصّ فؤاد نصر الدين - عن جروب القصّة القصيرة جدًا، الإسكندرية، 1436هـ-2015م.

37- مساء يوم في آذار (قصص قصيرة). 1401هـ-1981م، إدارة النّشر بشركة تهامة.
38- معاناة (شعر). 1397هـ، 1977م، نادي الطّائف الأدبي.
39- مقاطع من أوراق عاشق (شعر). 1407هـ-1987م، الدّار السعوديّة للنّشر والتّوزيع.
40- مقالات في الأدب (كتاب دوري"2, 1"). بمشاركة الأستاذ على حسن العبادي، 1397هـ-1398هـ، مطبوعات نادي الطّائف الأدبي.
41- مواطن (أضمومة سرد وشعر). النّادي الأدبي الثقافي بالطّائف ومؤسّسة الانتشار العربي، 1440هـ-2019م.
42- نادي الطّائف الأدبي مسيرة وتاريخ. 1414هـ-1993م، نادي الطّائف الأدبي.
43- النديم (أوراق من ذاكرة عسكري هارب). رواية، كتاب إلكتروني، 2013م، النّاشر: إي -كتب/لندن.
44- النّسخة الأولى (قصص قصيرة جدًّا). نادي الطّائف الأدبي. 1432-2011م.
45- نعمة الوطن وجفاف المنابع (مقالات في الشأن العام). السمطي للنشر والإعلام، القاهرة، 1430هـ - 2009م.

46- نعمة الوطن وجفاف المنابع (مقالات في الشأن العام). ط2، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، 2020م.

- دراسات عن قصصه

1- إثباتات مشرقة (سيرة ذاتية وانتقائية في أدب محمد الشقحاء). محمد سعد الشبيتي، 1420هـ-2000م، الطائف.

2- البناء الفنّي في القصّة القصيرة عند محمد المنصور الشقحاء. رسالة مقدمة إلى كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية (شعبة الدّراسات الأدبية) ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير. وفاء صالح عبد الله الهذلول. جامعة القصيم، ببريدة (تمت المناقشة يوم الأربعاء 1432/7/13هـ، وحصلت الباحثة على تقدير ممتاز من لجنة المناقشة. صدرت في كتاب (البناء الفنّي في القصّة القصيرة عند محمد الشقحاء)، عن كرسي الأدب السعودي بجامعة الملك سعود بالرياض، 1435هـ-2014م.

3- دراسة في القصّة القصيرة عند محمد الشقحاء، الدكتور طلعت صبح السيد. دار الحارثي للطّباعة والنشر، 1410هـ-1990م، الطّائف.

4- السّهم والمسار (دراسة تطبيقية في قصص محمد الشقحاء)، فؤاد نصر الدين حسين. القاهرة، 1411هـ-1990م.

5- الشقحاء قاصًّا (دراسات في قصص الشقحاء القصيرة)، عدد من الباحثين. نادي القصيم الأدبي، 1435هـ.

6- صوت في القصّة السعودية، محسن يوسف. مجلة الثّقافة، دمشق، 1990م.

7- عالم الشقحاء القصصي، الدكتور محمد الصادق عفيفي، وآخرون، الطّائف.

8- قراءة في أدب الشقحاء، الدكتور عبد القادر كراجه. الطّائف، 1413هـ-1993م.

9- قراءة في بعض أعمال القاصّ محمد الشقحاء، إبراهيم بن سلطان. تونس، 1416هـ-1995م.

10- متابعات نقديّة (مجموعة من الكتاب). الطّائف، 1418هـ-1998م.

- كتب اشتملت دراسة لأعماله

1- الاتّجاهات الفنّية للقصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية، د. مسعد بن عيد العطوي. نادي القصيم الأدبي، 1415 هـ، بريدة.

2- الأدب الحديث (2, 1). ط5، أ.د. محمد بن سعد بن حسين.
3- أصوات سعودية في القصّة القصيرة، أحمد فضل شبلول. دار الوفاء للطباعة والنشر، 1998م، الإسكندرية.
4- أصوات من الشّعر المعاصر، أحمد فضل شبلول. دار المطبوعات الجديدة، 1984م، الإسكندرية.
5- أنطولوجيا الأدب السّعودي الجديد (مختارات)، عبد الناصر مجلي. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2005م، بيروت.
6- أنطولوجيا القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية (نصوص وسير)، خالد أحمد اليوسف. 1430هـ-2009م.
7- الببليوجرافية الوطنية السّعودية، إدارة التكشيف والببليوجية بمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.
8- البدايات والنهايات في القصّة القصيرة السعودية، د. منى عبد الله المفلح. كرسي الأدب السعودي، جامعة الملك سعود بالرياض، 1435هـ-2014م.
9- البناء الفني في القصّة السعودية المعاصرة، د. نصر محمد عباس.

10- تجلّيات الحداثة في القصّة السّعودية المعاصرة (دراسة تحليلية للقصّة القصيرة السعودية من 1390هـ وحتى 1419هـ)، الجزء الأوّل: تجليات الحداثة في المضمون، تأليف: سعود بن مسفر العبد الله، 1434هـ-2013م.
11- جماليّات القصّة القصيرة، د. حسين محمد على. الشركة العربية للنشر والتوزيع، 1996م، القاهرة.
12- حكي اللغة ونصّ الكتابة (قراءة في عينات من القصّة والرواية في مشهدنا السردي)، د. عالي سرحان القرشي. كتاب الرياض (115)، كتاب شهري يصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية بالرياض، يونيو 2003م.
13- حواراتي مع الأدباء السّعوديين، صالح خيري. 1423هـ، الرياض.
14- حولية كلّية اللغة العربية فرع جامعة الأزهر بالزقازيق، 2008م، ("غياب" محمد منصور الشقحاء، رؤية سردية جديدة في الأدب السّعودي المعاصر، د. علي عبد الوهاب مطاوع).
15- دليل الأدباء والكتّاب في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية. 1422هـ-2001م.

16- دليل الكتّاب والكاتبات، الجمعيّة العربية للثّقافة والفنون. 1415هـ-1995م، الرياض.
17- الرّاصد (ببليوجرافيا)، خالد أحمد اليوسف. 1410هـ، الرياض.
18- شخصيّة الطّائف الشّعرية، د. عالي سرحان القرشي. لجنة المطبوعات في التّنشيط السياحي بالطّائف، 1421هـ-2000م.
19- شمس الظهيرة (قراءات نقديّة في السّرد السعودي)، صالح بن إبراهيم الحسن. نادي تبوك الأدبي، 1437هـ-2016م.
20- الصّراع الحضاري في الإبداع القصصي السّعودي، د. أمل عبد الله برزنجي. منشورات ضفاف، الرياض، ط1، 1434هـ-2013م.
21- الطّفولة وعالم الراشدين في القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية، د. محمد سليمان القويفلي. مركز البحوث بكلية الآداب، جامعة الملك سعود، 1419هـ، الرياض.
22- ظاهرة الرّحيل في القصّة القصيرة السّعودية (دراسة فنية)، أسماء بنت مقبول الأحمدي. نادي الجوف الأدبي الثقافي، 2013م.

23- العناصر البيئيّة في الفن القصصي في المملكة العربية السعودية، د. طلعت صبح السيد. نادي القصيم الأدبي، 1411هـ-1991م، بريدة.
24- في فضاءات النّص السّردي السّعوي المعاصر (قراءات ومتابعات)، د. يوسف حسن العارف. نادي نجران الأدبي، 2013م.
25- قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية، إعداد دار الملك عبد العزيز، ج3، 1435هـ-2013م، (ص883، ج2).
26- قراءات ودراسات أدبيّة منشورة، سليمان الأفنس ملفي الشراري. طبرجل، 1424هـ.
27- القصّة السّعودية المعاصرة، اختيار وتقديم الدكتور طه وادي. آفاق عربية 57، الهيئة العامّة لقصور الثقافة، سبتمبر 2002م، القاهرة.
28- القصّة القصيرة السّعودية-شهادات ونصوص (1)، جمع وإعداد خالد أحمد اليوسف. كرسي الأدب السعودي بجامعة الملك سعود بالرياض، ط1، 1434هـ-2013م.
29- القصّة القصيرة السعودية في كتابات الدّارسين العرب، أميرة علي الزهراني. دار ابن سينا للنشر، 1423هـ-2002م.

30- القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية، د. محمد صالح الشنطي. دار المريخ للنشر، 1407هـ-1987م، الرياض.
31- القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية بين الرومانسية والواقعية، د. طلعت صبح السيد. نادي الطائف الأدبي، 1408هـ-1988م، الطائف.
32- القصّة القصيرة في كتابات الدّارسين العرب، أميرة علي الزهراني. 1423هـ-2002م، دار ابن سيناء، الرياض.
33- القصّة بين التّراث والمعاصرة، د. طه عمران وادي. نادي القصيم الأدبي، بريدة، 1421هـ.
34- كاتب وكتاب، حمد الزيد. نادي الطائف الأدبي، 1410هـ-1989م.
35- الكتاب السّعودي خارج الحدود، د. أمين سليمان سيدو. مكتبة الملك فهد الوطنية، 1426هـ-2005م.
36- معجم الأدباء والكتاب، (الموسوعة الثقافية الشاملة للمملكة العربية السعودية). 1410هـ-1990م، الدائرة للإعلام، الرياض.
37- من أدباء الطّائف المعاصرين، علي خضران القرني. نادي الطائف الأدبي، 1410هـ-1990م.

38- موسوعة الأدب العربي السّعودي الحديث (نصوص مختارة ودراسات). دار المفردات للنّشر والتوزيع والدراسات، 1422هـ-2001م، الرياض.

39- موسوعة الأدباء والكتّاب السّعوديين (خلال مئة عام من 1319هـ-1419هـ)، أحمد سعيد بن سالم. 1420هـ-1999م، نادي المدينة المنورة.

40- وقفات مع بعض القاصّين، أ.د. محمد بن سعد بن حسين. نادي الطّائف الأدبي، 1411هـ-1991م.

- شهادات التّقدير والدّروع

1- حصل على شهادة تقدير من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض بعد إهدائه مكتبته الخاصّة لمكتبة الملك فهد الوطنية عام 1418هـ.

2- حصل على عدد من الدّروع وشهادات التقدير من اللجنة العليا للتّنشيط السياحي بالطّائف، (من عام 1410هـ إلى عام 1420هـ).

3- حصل على العديد من الدّروع والشّهادات التقديرية من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالطّائف ونادي الطائف الأدبي.

4- حصل على درع وشهادة تقدير من مؤسسة رعاية الأطفال المشلولين بالرياض.

5- كُرّم في اثنينية الشيخ عبد المقصود خوجه في جدة يوم 1424/10/21هـ رقم 260 (كتاب الاثنينية، الجزء الحادي والعشرون، 1425هـ-2004م).

6- كُرّم في ملتقى نادي القصيم الأدبي الرّابع (القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية)، مساء يوم الاثنين 1429/11/5هـ (2008/11/3م).

7- كُرّم في احتفال نادي الطائف الأدبي بمناسبة مرور 37 عامًا على تأسيسه كمؤسّس وعضو بمجلس إدارته "أمينًا للسرّ" (حتى استقالته عام 1416).

8- كُرّم في ثلوثية الدكتور محمد المشوح بالرياض في يوم 1433/10/17هـ الموافق 2012/9/4م.

9- كُرّم في نادي الأحساء الأدبي بمناسبة يوم القصّة القصيرة العالمي في يوم 1435/4/12هـ الموافق 2014/2/12م.

10- كُرّم في النّادي الأدبي بالرياض في الأمسية التي أقامها النادي يوم 1436/7/16هـ.

دليل الكتاب

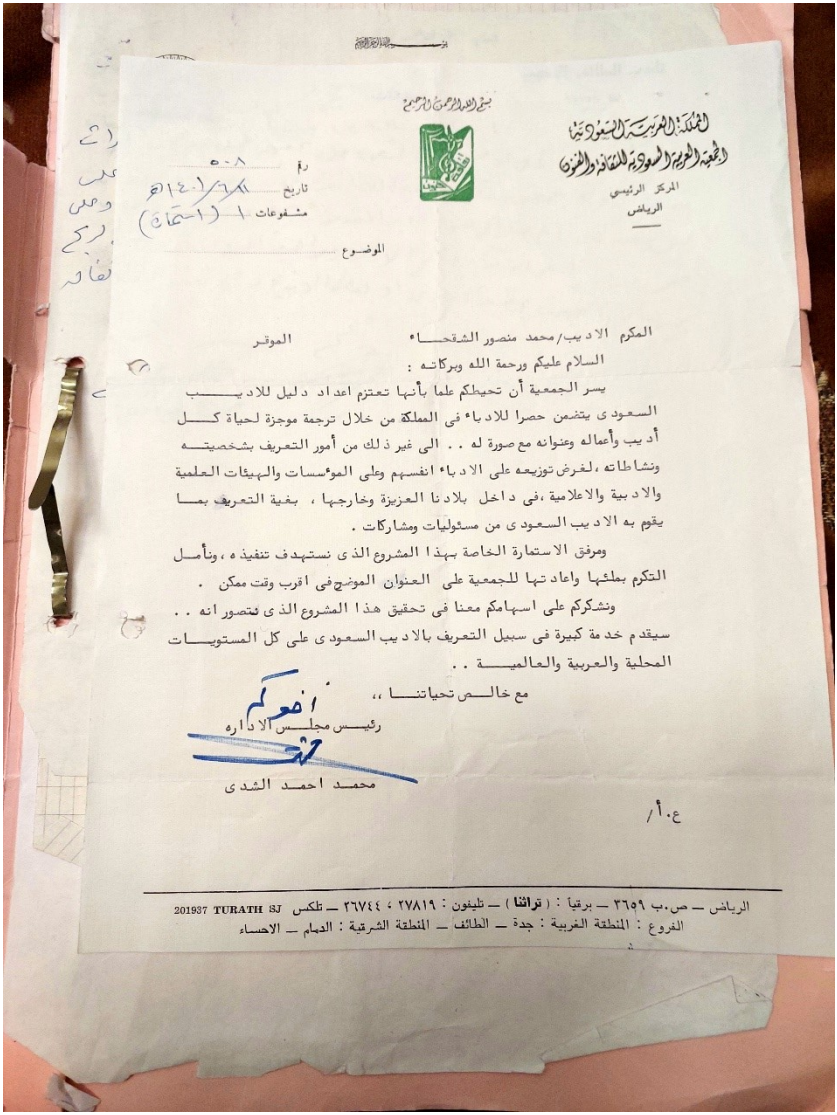

المملكة العربية السعودية
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
المركز الرئيسي
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم ٥٠٨
تاريخ ٢/٦/١٤٠١هـ
مشفوعات ١ (استمارة)

الموضوع

المكرم الاديب/ محمد منصور الشقحاء الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يسر الجمعية أن تحيطكم علما بأنها تعتزم اعداد دليل للاديب السعودى يتضمن حصرا للادباء فى المملكة من خلال ترجمة موجزة لحياة كل أديب وأعماله وعنوانه مع صورة له .. الى غير ذلك من أمور التعريف بشخصيته ونشاطاته ،لغرض توزيعه على الادباء انفسهم وعلى المؤسسات والهيئات العلمية والادبية والاعلامية ،فى داخل بلادنا العزيزة وخارجها ، بغية التعريف بما يقوم به الاديب السعودى من مسئوليات ومشاركات .

ومرفق الاستمارة الخاصة بهذا المشروع الذى نستهدف تنفيذه ،ونأمل التكرم بملئها واعادتها للجمعية على العنوان الموضح فى اقرب وقت ممكن .

ونشكركم على اسهامكم معنا فى تحقيق هذا المشروع الذى نتصور انه .. سيقدم خدمة كبيرة فى سبيل التعريف بالاديب السعودى على كل المستويات المحلية والعربية والعالمية ..

مع خالص تحياتنا ،،

رئيس مجلس الادارة
محمد احمد الشدى

ع.أ/

الرياض ــ ص.ب ٣٦٥٩ ــ برقيا : (ترائنا) ــ تليفون : ٢٧٨١٩ ، ٢٦٧٤٤ ــ تلكس TURATH SJ 201937
الفروع : المنطقة الغربية : جدة ــ الطائف ــ المنطقة الشرقية : الدمام ــ الاحساء

من كتابات العزلة

نصوص

1-تجلٍّ

أتَذَكَّرُ.. جاء صوتها يبحث عن مَراجع لبحثها الجامعي.

وأتَذَكَّرُ.. جاء صوتها وهي تبكي شاكية أنّ أخرى من بنات حواء تطاولت عليها بدون سبب.

وأتَذَكَّرُ أنّنا التقينا في مناسبات أدبية لا تتجاوز في عددها عدد أصابع اليد الواحدة.

وأنا أمز لي شيشة الجراك برفقة أخرى في متنزّه ومقهى على شاطئ جدة.

وأتَذَكَّرُ أني في لحظة ضعف بثثتها مشاعري، فقالت: «لم أجد هذه المشاعر عندي».

جاءت هذه الحالة الآن.

وأنا أجلس على أحد المقاعد وحيدًا في فناء الدار بالرياض.

أتابع تحاور جوز من الحمام.

حطّ على افريز سطح بيت الجيران.

والسكينة تعمّ الحي الذي خلت شوارعه من أزيز كفرات السيارات وأنين مواتيرها.

هي الآن الخامسة بعد العصر.

ليوم عزلة في شهر إبريل من عام الكورونا.

السماء صافية، والشمس مشعة، وريح خفيفة تحرّك قطع سحاب بيضاءَ، لمكان ينتظر ماءَها.

2-اندماج

أتَذَكَّرُ أنها جاءت برفقة والدتها لتقديم مشاركتها في مسابقة النّادي السنوية في فرع الرسم.

جاءت مشاركتها باسم مستعار، ولأعرف اسمها الحقيقي عند كتابة شيك الجائزة التي فازت بها.

وأتَذَكَّرُ أنها طالبة في المرحلة الثانوية، ومراسِلة لصحيفة بالرياض من خلال مكتبها في الطّائف.

وأتَذَكَّرُ أنها أخذت تتواصل عبر الهاتف، وتسترسل في الحديث عن موهبتها التي وجدت الرعاية من مدرستها، واستخفاف أخواتها، ومجاملة والدتها!

وأتَذَكَّرُ أني أهديتها قلادة ذهبية.

علّقَتْها في عُنُقِها ذات مغرب ونحن وقوف عند الباب الخارجي لمنزل أسرتها.

وأتَـذَكَّرُ أنهـا طلبـت مـني أخـذها مـن المدرسـة ذات يـوم لتعـالج آلام ضرسها.

مررت على شقيقتها الموظَّفة لمرافقتي للمدرسة للاستئذان لها.

ولما أصبحنا وحدنا طلبت أن نشرب فنجان شاي بأحد مقاهي الطرق.

وأتَذَكَّرُ أنها بعد حصولها على شهادة الثانوية تزوَّجَتْ متنازلةً عن حُلمها، وغادرت الطّائف.

ليأتي صوتها بعد عام لمساعدة والدتها في إخراج صكّ وكالة من محكمة الطّائف.

ولتأتي شقيقتها الكبرى مستعطفة التوسّط لإدخال ابنتها المدرسة التي تعمل بها معلمة.

وفي مساء يوم وأنا ألعب البلوت مع زملاء دورة تدريبية بفرع معهد الإدارة بجدة.

جاء صوتها، ولمّا عرفتْ مكاني طلبت مني زيارتها!

3-فترة

أتَذَكَّرُ أني أنهيت دراسة المرحلة الابتدائية بعد تنقُّل في ثلاث مدارس، آخرها المدرسة الشرقية.

وأتَذَكَّرُ طموحي وأحلامي حينها، فالتحقت بمدرسة ثقيف أولى متوسط.

وأتَذَكَّرُ أني ومجموعة من الأصدقاء كوّنّا ناديًا رياضيًّا، مقرّه بحي الشهداء.

وذات ليلة ونحن نعرض فلمًا سينمائيًّا، داهمتنا الشّرطة وهيئة الأمر بالمعروف.

وأتَذَكَّرُ ونحن نسهر كطلاب في المسيال أني تعرفت بفتاة جاءت أسرتها للسكن بمنزل يطل على مجلسنا الليلي.

تنافسنا على كسب ودها.

فكان نصيبي منها صورة فوتوغرافية التقطتها بكاميرتي ذات ظهيرة وهي تقف بباب منزلها.

وأتَذَكَّرُ أني رسبت في الإنجليزي.

فنقلني أخي الموظّف بإدارة التعليم لمدرسة دار التّوحيد التي تمنح الطالب مكافأة.

وفي الفصل الثالث المتوسط زِيدَتْ سنة دراسية سادسة، وأصبحت دار التّوحيد مدرستين: متوسطه وثانوية.

وأتَذَكَّرُ أني أعدت دراسة الفصل الثاني الثانوي.

وفي العطلة الصيفية سافرتُ مع والدتي للرياض لزيارة شقيقتي.

وأتَذَكَّرُ أني حصلت على تابعية حفيظة نفوس بمساعدات أصدقاء ابن العمّ زوج شقيقتي.

ومع حفيظة النفوس حصلت على وظيفة محصّل بمبرقات الرياض.

وتقرّب مني مُراجع، عرفت متأخرًا أنه رجل أعمال ناجح، فأخذ الزملاء يعلّقون على هذه الصداقة.

وأتَذَكَّرُ موقفًا طريفًا.. جاء مُراجع لا أعرفه يحمل لقبي، وزميلًا أنهى معاملته.

ليقول: ابن عمك كان عندي، فقلت بعفوية: (هذول مية وعشرة)، وأثر الرجل يقف بباب المكتب!

وأتَذَكَّرُ أني حوّلت دوامي لفترة المساء حتى أكمل دراستي بمعهد إمام الدعوة.

وأتَذَكَّرُ حنيني لشوارع الطّائف، فدبّرت نقلًا بطرق مختلفة لإدارة التعليم بالطّائف.

وعدت للطّائف موظّفًا، ومعه شاركت –وثلّة من الزملاء في التعليم– في تأسيس نادي الطّائف الأدبي.

4- محطّات

أتَذَكَّرُ أنني كنت عضوًا في وفد نادي الطّائف الأدبي المشارك في اللقاء السّنوي لرؤساء وممثلي الأندية الأدبية بالنادي الأدبي بالرياض.

فاعتذرت في آخر لحظة.

لأجد ثاني يوم للملتقى في صفحة ثقافة اليوم بجريدة الرياض خبر إعادة ترتيب أعضاء مجلس إدارة النادي وتعيين صديق ضُمّ للمجلس كأمين سرّ بدلًا عني.

وتعيين عضو قديم كنائب للرئيس وأمين للصندوق.

واعتباري عضوَ مجلس إدارة!!

لأتقدّم بالاستقالة بعد ثاني جلسة للمجلس بتشكيله الجديد.

لتتعامل إدارة الأندية الأدبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وإدارة النادي بسرّية تامة مع الاستقالة حتى إشعاري بقبولها.

وأتَذَكَّرُ أنّ الصفحة الأدبية بجريدة الجزيرة نشرت قصّة قصيرة لي.

راقبها فاعل خير، وكتب عنها تقريرًا قدّمه لأمير الرياض.

واستدعاني وزير الإعلام.

فكان لقاءً ودّيًّا بمكتبه.

انتهى بكتابتي تعهّدًا أن أتجاوز المضمون الذي ورد في قصّتي في كتاباتي القصصيّة القادمة.

وأتَذَكَّرُ أنّ صحيفة أخبار الأدب المصرية نشرت قصّة لي، كتب عنها وزير الإعلام تقريرًا.

واستُدعيت لمراجعة فرع وزارة الإعلام بجدة.

وكان نقاشًا بسيطًا وهادئًا مع بعض موظّفي الفرع.

وخرجت بنسخة غير مُراقَبة من الصحيفة التي اقتنيت مع الجرائد اليومية من مكتبة أتسوق منها كل يوم وأنا في طريقي لمجلس أصدقاء الكتاب بالمقهى.

وأتَذَكَّرُ أنني ألقيت هذه القصّة في أمسية قصصيّة على منبر الجنادرية في البرنامج الثقافي.

ولما عدت جاء اتصال هاتفي بأنّ الرئيس العام لرعاية الشباب يطلب حضوري.

فكان لقاءً ثقافيًّا ثريًّا سأل فيه عن دافع إلقاء نصّ عليه ملاحظات.

ولما انتهى اللقاء استأذنته: هل أشارك في لقاء رؤساء وممثلي الأندية الأدبية في جيزان، فلم يعارض.

وأتَذَكَّرُ أن المطبعة التي طبعت كتابي الأول كانت بمكّة، جاء اتصال مديرها أنه أتمّ الطبع، وأعدّ نسخة خاصة كهدية.

فركبتُ سيارتي وبرفقتي صديق عمر وعزيز علمني لعبة البلوت لمشاركته وصديقين له كرابع.

استلمت النسخة، وعلى مشارف الطّائف في أثناء العودة ارتفعت حرارة السيارة، وتوقفت بنا، ولما أخذت قياس ماء الرديياتير، اكتشفت اختلاط الزيت بالماء.

وأتَذَكَّرُ كنت أكتب في الصفحة السابعة بجريدة عكاظ باسمي الصريح، وأحيانا باسم فتاة.

ذات يوم نشر محرر الصفحة مقالين لي.

وجدت اسمي الصريح على المقال المذيل باسم الفتاة.

واسم الفتاة على المقال المذيل باسمي.

وفي أعلى الصفحة كلمة للمحرر عنوانها لا لا يا شقحاء.

هذه الهلوسة مختصرة لمحطات جاءت عنوة.

لتفرض نفسها على العزلة المعلنة.

مع أنني أعيشها منذ تقاعدت من العمل الوظيفي لسكينة داخلية.

وجدت البيت يتمدد داخلي بعبق أفراده الباقين.

5- هاجس

الطريق يباب، وأنا كومة إنسان..

والحياة لم تعد تلك الضحكة المجلجلة..

أو صخب الأصدقاء..

أو لعبة (بلوت) يفوز فيها اثنان..

أصحو من الموت المؤقت التاسعة صباحًا..

أجلس على كرسي أبيض في فناء الدار..

أتأمل الفضاء..

أتلفت حولي.. أطارد أفكاري الشاردة..

أسأل شمس سبتمبر: أين أنا؟

أقف في فم باب المنزل الخارجي..

أتفحّص حركة الشارع والقطط الملتفة في ظل الأشجار..

وحاوية النفايات..

باب المنزل المقابل يُفتح، وهي تركب سيارتها.. تلوح بكفّها مُسَلِّمة..

لا أدري من هي، ومتى انتمت للحي والشارع..

تابعتها تغادر الشارع وتختفي في أول مسار أيمن..

عدت للكرسي الأبيض ألاحق صمتي..

الحياة لم تترك لي شيئًا من أيامي الغائبة..

وإن تناثرت بقع حبر أزرق على أوراق بهت لونها..
أسترجعها عندما أتَذَكَّرُ.

6-تأمُّل

جلست مع روحي المطمئنة..
لِمَ أنتِ حزينة؟
وكل شيء بين يديك مُجاب..
تأخّر ردُّها!!..
والظلمة تحيط بي، وعلى جدران الغرفة الأربعة يتراقص وهج فراشات فسفورية..
هنا وهناك..
والباب الخشبي المغلق يفضح من يقف خلفه..
ليأتي صوتها: أنت أطلت خلوتك..
وتعدَّدَت رغباتك..
وأضاعت أفكارُك لحظتَك..
فماذا تريد؟
ولماذا أنت هنا؟
وهم هناك!..

هل سئمت الحياة؟

وقد كنت تخلق ببهاء حزنك!

وقد كنت تخلق ببهاء فرحك!

ولماذا الآن أنت كئيب وتشعر بالعدم؟

وبين البين..

تسلل صوتك ينادي باسمي باحثًا عن وجودي..

فتحللت في الظلام هلامًا..

ليفتح باب الخشب..

ويقف جسدك الذي أعرف تفاصيله ورائحته..

شعلة ضياء، ونبض حياة..

وتتوهج جدران الغرفة بياضًا ونورًا..

لتختفي روحي المطمئنة..

لتطفح على السطح روح قلقة أنكِرها..

وقد زرعتها في تكويني خيانتك.

2022/9/27

7-اليوم يوم الجمعة..

أترقّب المساء حتى يلتمّ أفراد الأسرة..

لمناقشة أحداث أسبوعهم..

في البيت..

في مقرّ العمل..

في الشارع..

مفضِّلًا الاستماع والردّ باختصار..

على من يلتفت نحوي..

ويقول: كيف حالك أبي؟

أتَذَكَّرُ شغبهم..

ومراحل أعمارهم..

التي صغتها بما أحلم..

أنا وشريكة عمري..

التي لم تتخلَّ عن أمومتها حتى الآن..

فتعلّق وتحاور..

وتحتجّ..

وتصحّح مسارًا..

ولمَّا تأتي لحظة نقاش أوضاع كرة قدم

الفريق الذي أشجّع..

أجد العجب العجاب..

أهمّ بالمشاركة وأتراجع..

وأنتقل لغرفة الطعام..

لأتناول جرعة العلاج..

حقنة الأنسولين..

وحبوب الضغط والكوليسترول..

وتجلط الدم..

كل هذا يحدث يوم الجمعة..

لا أتَذَكَّرُ متى تشكّلت الحالة..

أمس..

أسبوع..

شهر..

سنة..

ألف عام؟

أو مع طرد آدم وحواء من الجنة!!

إنما أفرحني اتصال هاتف يتأكّد المتحدث

عن رغبتي في الحصول على نسخة من كتاب

طلبته عبر الإنترنت من شركة جمالون..

تحاورت مع "فرحي" بالحصول على نسخة ورقية..
من كتاب خزّنته في الحاسب إلكترونيًّا..
وقراءة الفصل الأول..
والفصل الخامس عشر..
بعد طبعها ورقيًّا..
البصر كليل بعض الشيء..
والانحناء لقراءة صفحات الكتاب عبر شاشة الحاسب
يؤلم ظهري..
وليقطع تأملي "حفيدي" صاحب السنوات الاثنتي عشرة
يطلب ثمن وجبة العشاء التي طلبها له للأصدقاء..
حيث يتسامرون بغرفة الملحق..
لممارسة لعبة البلايستيشن..
لأكتشف أني أجلس وحيدًا في غرفة الطعام..
فقد غادر الجميع بعد انتهاء حوارهم..
ومناقشة همومهم..
هذا يحدث كل يوم جمعة..
أنا مع كتابي وأحلامي..
وهم مع معاشهم وواقعهم..
وبيننا معركة واشتباك وجهات نظر مختلفة..

لتتوسط "أمهم" مقربة المختلف..

ولما نختلي..

تقول ضاحكة: "هذه ذريّتك"!!

تقبّل همومهم ولطفها حتى لا نفقدها!

٩ أكتوبر ٢٠٢٠

كرة قدم..

فوز

جاشت المشاعر هدف أول.. وهدف ثانٍ! وصفّر حكم المباراة معلنًا انتهاء الركض خلف كرة القدم.

ولهاث لاعب، ومستطيل أخضر، وجمهور يحتل مدرجات الملعب، وأسر في المنازل خلف شاشات التلفزيون.

الفوز طاقة شمس دخلت النفس وكلّ بيت في الرياض، هل حقًّا فاز منتخب كرة القدم السّعودي على منتخب كرة القدم الأرجنتيني بمونديال الدّوحة؟

قالت: هل حقًّا النتيجة ٢-١؟

قلت: نعم.

قالت: هل نحن من فاز؟

قلت: نعم.

كنا ثلاثة نتابع المباراة المنقولة تلفزيونيًّا في غرفة الجلوس، أنا، ورفيقة العمر، وابني المنشغل بجواله.

وعمّ المنزل سكون مشعّ بالنور، وعدت لمقعدي بصالة الجلوس أتجرع ما تبقّى من قهوة في حافظة القهوة، وأراقب طائر حمام وعصفورًا يلتقطان الحَبّ من إناء جهّزته من أيام على عتبة الباب الشمالي للمنزل المفتوح؛ لتأمّل تنافس حمام وعصافير على التقاط الحَب ونقر إناء الماء، ونسمة برد الأيام الأخيرة في شهر نوفمبر.

جاش الخيال، ومشجعة في مدرج الملعب تمسح وجهها بكفّها، ثم تغمض عينيها بحزن، وتحني رأسها الذي طوقته بكفّيها.

عدت للطّائف في فترة نسيتها الأيام، كان ابني الطالب الغضّ يشارك طلاب مدرسته مهرجانًا رياضيًّا بملعب مدينة الملك فهد الرياضية بضاحية الحوية.

ونحن نجلس بالمدرج نتابع فقرات الحفل، وإعلان أسماء الحاصلين على الجوائز، تقطع عاملة المنزل خلوتي.

قالت: بابا فطار..

ركزت نظري على الباب، وسرب حمام يلتقط الحَب، أرعبته حركة قيامي «فطار».

ترك الحَب، وترك الماء، وهبطت حمامة على الجدار الذي يفصل منزلي عن منزل الجار، وقد أضاف له الجار الجديد سياجًا مرتفعًا من الحديد.

٢٠٢٢/١١/٢٣م

ثرثرة هزيمة

سلوتي خلوة.. أتحدّث فيها مع نفسي المطمئنة عن أحلام دمّرها المجهول.

بوفاة أبي وأنا في السنة الثانية من العمر، وخوف أمّ من مستقبل مجهول، شاركتني الطريق حتى اكتمل عود أسرتي.

والآن سلوتي توفير الحَبّ والماء لسرب من الحمام وعصافير تحطّ في فناء منزلي بالرياض.

حلم أربعة عقود، وشغب أربعة عقود، قيدته حالة جُلطة في الدماغ، غبت معها عشرة أيام عن الوعي.

في إغماءة سكري، وضغط يرتفع رقمه، مع دخولي بوابة المستشفى لموعد معاينة وتحليل دم، وصرف جرعة علاج لأشهر ثلاثة.

اليوم وأنا أعبئ حقول علبة الدواء البلاستيكية بحبوب فترات تجرع الدواء الثلاث.

بعد هزيمة المنتخب السعودي لكرة القدم المشارك في مونديال الدوحة ٢٠٢٢ من المنتخب البولندي ٢-٠ الذي وأد فرحًا غير طبيعي بانتصار غير متوقَّع في المباراة الأولى.

نمت معها من الساعة الثامنة والنّصف ليلًا.

حتى تتوقف الهواجس، وأُغَيِّبَ ألم هزيمة متوقّعة من خلال نتائج منافسات المباراة الثانية في كأس العالم.

بعد اثنتي عشرة ساعة نوم وتنبّه، عدت لمقعدي في صالة الجلوس بالدور الأرضي، تفقدت الحَبّ والماء.

وفتحت الباب الجانبي للبيت حتى أسمع خفقان أجنحة الحمام وعصافير فضاء مدينة الرياض، وشمس الصباح المُشرقة بالنور والحياة.

٢٧-١١-٢٠٢٢م

الخروج

يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢م، الساعة ٢٢ ليلًا، المباراة الثالثة للمنتخب السّعودي في التصفيات الأولى لمونديال كأس العالم ٢٠٢٢ لكرة القدم بالدوحة، المباراة الأولى فزنا، والمباراة الثانية انهزمنا.

فهل يأتي مع المباراة الثالثة الخروج؟

التخييل أو التصور!

حديث الشارع الرياضي الذي يقول مع اجتهاد الاتحاد السعودي لكرة القدم، ومع دعم وزارة الرياضة السعودية.

جاءت اختيارات مدرب المنتخب للمفضّل على الأفضل!

من بين طاقم لكرة القدم في 150 ناديًا رياضيًّا.

ومن هنا ننتظر المباراة الثالثة التي معها يأتي الخروج أو الصعود، وقد نسينا الفوز على منتخب الأرجنتين.

وبقيت مرارة المباراة الثانية بأحداثها المؤلمة.

وخسارتها من بولندا..

وإضاعة قائد المنتخب في هذه المنافسة ركلة جزاء..

وانزلاق لاعب أدّى لدخول الهدف الثاني في شباكنا..

يقول الشاعر خورخي بورخيس:

أود لو أُسدي شكري

للمتاهة القدسية للعلل والنتائج

للبشر المختلفين

لهذا الكون الوحيد،

للعقل، لن يتخلى عن حلمه،

بخارطة للمتاهة،

الساعة العاشرة ليلًا، أو الساعة 22 ليلًا، يوم 30 نوفمبر 2022م، نتطلّع بصمت الترقّب صافرة الحكم، وما تقوله ساعة الملعب بعد اكتمال الدقائق ال 90.

اللهم سترك!!

٢٨-١١-٢٠٢٢م

أسرة محمد المنصور الملقب الممخي

تسلسل الاسم حسب شجرة عائلة الشقحاء والمنصور:

1. منصور بن محمد (الممخي) بن منصور بن صالح (المنصور) بن منصور بن محمد بن حمود (من العفران من الحتارشة، إحدى قبائل هذيل التي تسكن الحجاز، بين الشرائع والزيمة، على طريق مكة المكرمة والطّائف).

2. عبد الله بن محمد (الممخي/المنصور) بن منصور...

3. صالح بن محمد (الممخي/المنصور) بن منصور...

لهم من الأخوات: 1– نورة (أمها من الهاشل بعنيزة) أم محمد، وعبد الرحمن، وفهد، وعبد الله يحي بن عبد الرحمن الشريدة بالرياض وبريدة.

2– فاطمة (أمها من الجاسر) أم عبد الرحمن، ومحمد، سلوم السلوم ببريدة. 3–نصرة، وزوجها حمد القاسم... وغيرهن.

* محمد المنصور (الملقب الممخي) بن منصور المنصور، تُوفي في طريقه للحج ودُفِنَ في المويه بلد على مشارف الطّائف.

* لمحمد المنصور (الممخي) منصور المنصور، أخت اسمها نصرة، من أولادها محمد وفهد ومنصور وعبد الله أبناء عبد الرحمن اليحيا الشريدة ببريدة.

1ـ منصور بن محمد المنصور الشقحاء*

من العقيلات (عقيل القصيم) وُلد في بريدة، وأمه منيرة الناصر الرسيني، وتوفي في جازان عام 1368هـ، له بنتان: هيلة، وحليمة، ومن الأولاد: صالح، عبد الله، محمد. من زوجاته الثلاث:

الأولى: اسمها حصة بنت عبد الله الرسيني "بنت خاله"، أمّ ابنته هيلة منصور الممخي، طلقها في حياته.

الثانية: حليمة بنت أحمد آل عايض، أم ولديه: صالح وعبد الله، تُوفيت في حياته.

الثالثة: فاطمة بنت محمد السلمي، أم ولده محمد، وابنته حليمة، تُوفي عنها.

الأحفاد والأسباط:

- هيلة: لها فاطمة، مزنة، بنات عبد الله محمد الحزاب.
- عبد الله: إبراهيم، محمد، عمر، صالح، منصور، عبد العزيز، فهد، عالية، عائشة، أمل، وسمية، ندى، منال.
- محمد: أمل، سناء، خالد، حمود.
- حليمة: أحمد، عبد الله، عبد السلام، عبد الحكيم، منصور، محمد، هدى، هيفاء، أولاد صالح منصور صالح الشقحاء.

أ. تولّى إمارة رجال ألمع بمنطقة عسير.

ب. مثّل المملكة خلال الإشراف على الإمارة الإدريسية، مشرفًا على إمارة جيزان سنة 1350هـ/1351هـ، وقائم بأعمال إمارة جيزان سنة 1352 هجرية.

ج. عيّنه الملك عبد العزيز أميرًا لمركز القحمة التابع لإمارة جازان سنة 1354هـ.

د. ثم أميرًا لمركز بيش التابع لإمارة جازان حتى وفاته في 1368/1/1هـ.

ملفه بمصلحة معاشات التقاعد/أرشيف المتقاعدين (رقم المضبطة 9917).

....

* تقرير محافظة رجال ألمع لعام 1424هـ (إمارة منطقة عسير).

* ورد في الجزء الثالث من (كتاب رجال في الذاكرة) تأليف عبد الله زايد الطويان (من أهالي بريدة) الصادر عام 1420هـ نُبذة عن حياة منصور المحمد (الممخي) الشقحاء.

* في كتاب المخلاف السليماني (تاريخ منطقة جازان وجنوب الجزيرة)، تأليف محمد بن أحمد العقيلي: "استدعى ابن مساعد أمير رجال ألمع (منصور الشقحاء) وكلّفه بإمارة مركز جازان عام 1351هـ، حتى استلم الأمير المعيّن لمركز جازان حمد الشويعر في 1352/6/25هـ".

* في كتاب تنظيمات الدولة في عهد الملك عبد العزيز، تأليف اللواء الدكتور إبراهيم بن عويض بن الثعلي العتيبي: "ومثّل المملكة خلال الإشراف السعودي على الإمارة الإدريسية (جازان):

1. حمد الشويعر 1349هـ-1350هـ.

2. ومنصور الشقحاء، وفهد بن زعير 1350-1351هـ".

2 ـ عبد الله بن محمد بن منصور المحمد المنصور

مدرّس بمدارس بريدة، وُلد في بريدة عام 1330هـ، وتُوفي ببريدة عام 1399هـ. له من الأولاد خمسة أبناء: محمد، ناجي، شاكر، فيصل، خالد. وثلاث بنات.

وهو أحد الأبناء الثلاثة لمحمد بن منصور الملقب (الممخي).

تعالوا أحدثكم عن عبد الله:

تزوج أبوه محمد من إحدى بنات عائلة الحصيني (أمراء الشقة) منطقة شمال بريدة، وتُعدّ البوابة الشمالية لمدينة بريدة إبان بدايات حكم عبد العزيز بن عبد الرحمن مؤسس الدولة السعودية الثالثة، وكان مهرها كما يقال خيشة تمر صقعي، وقصة زواجه بها أن محمدًا لما قدم للخميسية بالعراق أراد الزواج، وأشاروا عليه بزوجة وأرملة علي العرفج قاضي الخميسية (وهذا ابن عمّ الحجي علي العرفج التاجر)، فتزوجها، حيث كانت تقيم مع زوجها في الخميسية التي أسسها ابن خميس بالعراق، وابن خميس أصوله من قصيعة من ضواحي بريدة الغربية للإيضاح.

وحملت وأنجبت في حدود 1336هجرية: عبد الله، وبعد ولادتها بمدة وجيزة مرضت وتُوفيت، ولم تنعم بابنها الأول والأخير إلا فترة وجيزة قصيرة.

وظل محمد حائرًا في مصير هذا الطفل الصغير، الذي تُوفيت أمه وهو في أشهره الأولى، لكن ربك ودود رحيم، حيث كان من أعمدة سوق الشيوخ رجل ذو علم ومال وسعة في الرزق والكرم يُسمّى الحجي علي العرفج، يعمل في تجارة المواشي مستقرًّا بالعراق، وهو من أهل المريدسية من ضواحي بريدة أصلًا.

وكما هي عادة أهل نجد عمومًا، وأهل القصيم خصوصًا يدلي بعضهم على بعض، فقد عرض محمد حال ابنه الرضيع عبد الله على الحجي علي العرفج، فأشار عليه الحجي علي العرفج بأن يسلّمه امرأة صالحة حافظة للقرآن، صاحبة ورع وعبادة لتربيه وتعتني به، خاصّة وأن والده صاحب سفر وحل وترحال، فاستحسن محمد هذه الفكرة، وعهِد بعبد الله لنورة بنت الشيخ، هكذا اسمها، وفعلًا نشأ وترعرع على يديها، وتعلّم القراءة والكتابة، وكبر وهو بين يديها.

في هذه الأثناء تزوّج والده محمد في العراق من أسرة نجدية، ترجع أصولها إلى عائلة الهاشل من عنيزة، وأنجبت له ابنة اسمها نورة، وصارت أختًا لعبد الله من الأب، وما أن كبرت قليلًا حتى ذهب بها والدها إلى بريدة، وبقي عبد الله في سوق الشيوخ عند نورة بنت الشيخ.

ولما كبر وبلغ أشده وأصبح شابًّا متعلمًا، عمل محاسبًا عند الشيخ علي العرفج في تجارته، فأكرمه الشيخ على العرفج (رحمه الله)، وعرض عليه الزواج من إحدى الأسر العراقية المعروفة، وكان والده محمد قد توفي –

كما يُقال– في رحلة حج خرجت من بريدة، وفي أثناء مرورها ببلدة المويه قبل الطّائف للقادم من الشرق.

نعود لقصّة عبد الله.. فتقدم لعائلة فالح أبو ركيبة، وتزوج ابنتهم صبرية، التي هي أول زوجة له وأم لأولاده الكبار، واستقلّ في بيت خاصّ، واستقل في أعماله وكسبه في دكان خاصّ، وأنجب منها:

1– محمدًا، وله من الأولاد: (علي، وعبد العزيز، وفاطمة، ورحاب، وسعاد).

2– سليمة، وتزوجت حمد عبد الرحمن العرفج، ولها من الأولاد: (جمال، وصلاح، وخالد، ونوال، وأمل، وحنان).

3– شاكرًا، وله من الأولاد: (عبد الله، وعبد الإله، وعبد الرحمن، ونورة، وهوازن).

4– ناجيًا، وتُوفي –رحمه الله– في حادث وهو في نهاية العشرينيات من عمره، وكان يعمل بشركة النفط الكويتية.

5– فيصلًا.

7– مصطفى، تُوفي وعمره سبع سنين.

8– عبد الإله وعبد العزيز، توأم تُوفِّيا صغارًا.

وطبعًا هذه الذرية من زوجته صبريه –رحمها الله– ولدوا على فترات متباعدة، ولكن سردتها رغبةً في الحصر.

ولما كان عمْر عبد الله في منتصف العشرينيات جاء زائرًا إلى أهله في بريدة؛ لأنّ له إخوة من الأب:

1- منصور، وهو الأكبر، وله صولات وجولات في تأسيس الدولة السعودية، حيث عُيّن أميرًا على القنفذة، ومحايل عسير، وتزوج من هناك.

2- صالح، وهو الأوسط، وأخواله من الجاسر.

3- أخته نورة، التي مرّ ذكرها، وقد رجعت إلى نجد مبكرًا من العراق، وزوّجها والدها محمد من أحد أعيان بريدة في زمانه، وهو يحيى الشريدة.

4- أخته فاطمة، وقد تزوجت ابتداءً من أحد أعيان بريدة، وهو إبراهيم الشريدة أخو يحيى، ثم تزوجت من بعده سلوم السلوم.

وعاش عبد الله عند زيارته لبريدة أيامًا جميلة بين أهله وأخواله وإخوانه وأخواته، وحنّ للعودة للوطن والاستيطان في بريدة وترك العراق، إلا أن الظروف لم تكن مواتية لعودة كامل الأسرة إلى بريدة، فقرر أن يبقى وحده، ولما حضر إلى بريدة، وكان يجيد القراءة والكتابة وقراءة القرآن، عُيّن مدرّسًا في التعليم العام للمرحلة الابتدائية، وسكن عند أنسابه عائلة الشريدة الكرام، فأكرموه وأحسنوا وفادته.

ثم تزوّج من عائلة المشوح من أهالي بريدة، وأنجب منها توأمين ذكورًا، وتوفوا في حادثة حريق، ثم أنجبت له ابنته نورة، وهي حية تُرزق الآن، ولها من الأولاد: (عبد الله، وموسى، وعبد الإله، وسامي، وصالح، ومها،

ولولوة، وريم، وحصة، ورشا)، وزوجها محمد صالح العكرش من أهالي الربيعية من ضواحي بريدة.

وما أن لبثت حتى مرضت زوجة عبد الله أم نورة المذكورة آنفًا، وطلقها.

وفي هذه الأحداث كان يذهب إلى العراق بين الفينة والأخرى للاطمئنان على أولاده وزيارتهم وتفقّد أحوالهم من زوجته العراقية، ثم بعد طلاقه لابنة المشوح تزوج بوالدتي حصة بنت فهد الحسين المسعود من أهالي بريدة القدامى، وترجع أصولهم لمحافظة الزلفي، وأنجب منها طفلًا أسماه «خالدًا» وتُوفي في أشهره الأولى، ثم أنجب «لولوة»، ولها من الأولاد: (عادل، عبد الله، إبراهيم، عبد الرحمن، سيف، محمد، ناصر) وزوجها أحمد بن إبراهيم السيف، من عوائل بريدة الكبيرة العريقة.

وعاش مع والدتي قرابة الخمس سنوات، وساءت الأحوال السياسية والاقتصادية في العراق، فأمر أولاده هناك بالتخلّي عن الجنسية السعودية وأخذ الجنسية العراقية فأبوا، فلم يقبلوهم بالمدارس، وهنا اضطُرت زوجة الوالد للهجرة والعودة إلى بريدة لتعيش مع زوجها الذي استقر هناك.

وكان أخي شاكر –رحمه الله–، وهو عميد الأسرة بعد الوالد بلا منازع، قد عاد مبكرًا قبل والدته، والتحق بالدراسة بالمرحلة المتوسطة ببريدة، وسكن عند عمتي فاطمة زوجة سلوم السلوم –عليهم رحمة الله–، ودخل معهد إعداد المعلمين، وتخرّج معلمًا للمرحلة الابتدائية.

ولما عادت زوجة الوالد هي وأخي «فيصل»، اضطر الوالد لإسكانهم مع والدتي في بيت واحد في حي السادة، وعاشوا معًا فترة من الزمن، ثم لظروف معينة طلّق الوالد والدتي، وبقي هو وزوجته العراقية وأخي شاكر وفيصل في البيت، وذهبت والدتي لأهلها، ولم يعد للسعودية أخي محمد الأكبر إلا بعد فتره بعيدة من العراق.

ثم استقرت حياة الوالد رحمه الله في بريدة، وعاشوا قرابة 13 سنة في حي السادة، تم بعدها أقامت الأسرة سكنًا جديدًا من البناء المسلّح في حي الصفراء الجديد، وكان الوالد لا زال على رأس العمل معلمًا للمرحلة الابتدائية، وانتقلت الأسرة للسكن الجديد في حدود عام 1398هجرية، وتقاعد الوالد في شهر شعبان من عام 1399هـ، وتُوفي رحمه الله في نفس العام يوم 27 شوال الاثنين بعد صلاة الظهر. وكان خلالها يعاني من ارتفاع حادّ في السّكر، وتضخم البروستاتا، وكانت الإمكانات الصّحية في مستشفى بريدة المركزي ضعيفة آنذاك. رحمه الله برحمته الواسعة.

من صفاته –رحمه الله–:

1– هادئ الطباع، ذو صمت طويل.

2– طيب القلب، لا يحمل حقدًا ولا كرهًا ولا عداوة.

3–كريمًا، ينفق كل ما لديه، ولا يعرف معنى الادخار.

4- طويل القامة، عريض المنكبين، أبيض مشرب بحمرة، ذو لحية بيضاء خفيفة.

5- لا يمشي إلا ومشلحه على ذراعه كعادة السابقين.

6- لم يترك -رحمه الله- إرثًا إلا سمعة حسنة، وكنت أذكره صغيرًا يؤم الناس عند غياب الإمام.

7- يحب الصيد، ويهوى البر كثيرًا.

8- مغرم بحب إخوته، فإذا افتقدناه وجدناه عندهم.

كتب هذه السيرة المختصرة أصغر أبناء عبد الله، ولم يولد له من بعده؛ «خالد» من زوجته السعودية حصّة بنت فهد الحسين المسعود، ولخالد من الأبناء: (عبد الله، وعلي، ومحمد، والبراء، والوليد، وأروى، وجنى، وياسمين).

حررت هذه السيرة بعد صلاة الفجر، من يوم الأحد، الخامس من ربيع الأول، لعام ألف وأربعمئة وواحد وأربعين من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

3 ـ صالح بن محمد بن منصور المنصور

رجل أعمال، زاول التجارة ببريدة ثم الرياض، وُلد في بريدة عام 1346هـ، وتُوفّي في الرياض عام 1423هـ، له من الأولاد: (منصور، عبد الله، محمد، ناصر، عبد الرحمن، حمود، يوسف)، و(بنتان).

شهرته: صالح بن محمد المنصور – مهنته: تاجر.

ميلاده: ١٣٤٦/٧/١هـ – وفاته: ١٤٢٣/٩/٧هـ.

وُلد في مدينة بريدة عام ١٣٤٦هـ، تُوفي والده محمد بن منصور بن حمود الملقّب (بالممخي) وعمره ستة أشهر، عاش في كنف والدته هيلة بنت حمد الجاسر، التي انتقل معها إلى الرياض في عمر مبكر، مع أسرة والدته الجاسر، إحدى أسر بريدة العريقة، تزوج من ابنة خاله عبد الكريم عام ١٣٧٧هـ (هيلة بنت عبد الكريم بن حمد الجاسر).

شارك –رحمه الله– في إحدى رحلات العقيلات إلى الشام بصحبة أرحامه الشريدة، وقد عمل بالتجارة، حيث ذهب لدولة الكويت في عمر مبكر بقصد التجارة، ولم يمض بها سوى عدة أشهر، ثم عاد للرياض حيث والدته، ولما عرف عنه من الصبر والتحمل في مكابدة العيش وعدم الانتصار لنفسه، استمر بمزاولة التجارة حتى وفاته –رحمه الله– بتاريخ ١٤٢٣/٩/٧هـ.

تحلّى –رحمه الله–، كما عرف عنه، بالأمانة والصدق، ودماثة الأخلاق، وحسن المعشر، والكرم، وحبه الشديد لأقاربه، إذ آوى العديد منهم في منزله، وعُرف عنه أيضًا حرصه الدائم على زيارة أقاربه والسؤال عنهم، صغيرهم وكبيرهم، كذلك تدينه وتمسكه بتعاليم الشريعة، فلم يترك صلاة قيام الليل طيلة حياته، وحجّ لبيت الله الحرام أكثر من أربعين حجة، وأكثر من مئة عمرة، وقد شهد له –بإذن الله– علامة من علامات حسن الخاتمة ليلة وفاته، وهي (تعرق جبينه)، وفي الحديث (المؤمن يموت بعرق جبينه)، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

كان له من الإخوة والأخوات رحمهم الله جميعًا (ستة)، البعض منهم من أبيه، وهم منصور الذي شارك الملك فيصل في ضم عدد من مناطق الجنوب للمملكة، وعُيّن أميرًا على عدد منها، وعبد الله الذي عمل في التدريس، ونورة وزوجها يحيى العبد الرحمن الشريدة، وشقيقته فاطمة وزوجها إبراهيم العبد الرحمن الشريدة، ثم تزوجت من سلوم السلوم، ومن أمه ناصر الصالح الشويرخ عمل بالتجارة، ومنيرة وزوجها عبد الله السعد العامر.

خلّف –رحمه الله– تسعة من الأولاد، عملوا في السلك الحكومي والدبلوماسي، سبعة من الذكور، وهم: منصور، ومحمد، وعبد الله، وعبد الرحمن، وناصر، وحمود، ويوسف، واثنتين من الإناث: بدرية، ونصرة، وله من الأحفاد أربعة وأربعون حفيدًا.

وقد صاهر أولاده عددًا من الأسر الكريمة من أهل بريدة وحائل:

- بدرية: عدد أولادها سبعة، وزوجها عبد الحميد بن سليمان الهويش.
- نصرة: عدد أولادها ثمانية، وزوجها فهد بن سليمان الهويش.
- منصور: عدد أولاده ستة، تزوج من كريمة عبد الله بن سليمان المقبل.
- محمد: عدد أولاده ستة، تزوج من كريمة سليمان بن عبد الرحمن الهويش.
- عبد الله: عدد أولاده ستة، تزوج من كريمة محمد بن عبد الكريم الباني.
- عبد الرحمن: عدد أولاده اثنان، تزوج من كريمة إبراهيم فهد الشويعي.
- ناصر: عدد أولاده ثلاثة، تزوج من كريمة عبد الرحمن العبد العزيز الشريدة.
- حمود: عدد أولاده خمسة، تزوج من كريمة علي بن محمد المشيقح.
- يوسف: عدد أولاده بنت، تزوج من كريمة أحمد بن فهد الغميز.

(كتب هذه النُبذة ابنه عبد الله).

4 – عبد الله بن منصور المحمد الشقحاء

تاريخ الميلاد سنة 1357هجرية، ومكان الميلاد: مدينة أبها.

انتقل إلى رحمة الله يوم ١٤١٩/٥/٢٤هجرية، بعد وعكة صحية أدخلته مستشفى الحرس الوطني بالرياض، ودُفن –تغمده الله بواسع رحمته– في مقابر مدينة الرياض.

التحق بالوظيفة الحكومية عام ١٣٧٥هجرية كمعلم بإدارة تعليم الطّائف، ثم تحوّل لموظّف إداري عام ١٣٧٧هجرية بإدارة التعليم.

وبعد ذلك انتقل لإدارة التعليم في أبها، ثم انتقل إلى إدارة التعليم بمدينة بيشة، حتى تقاعد وفضّل البقاء مع أسرته في بيشة، حيث وُلد ودرس أبناؤه وبناته، وهم: (إبراهيم، محمد، عمر، صالح، منصور، عبد العزيز، فهد، عالية، عائشة، أمل، وسمية، ندى، منال).

وأصبح من وجهاء بيشة كرجل أعمال، إلى أن صعدت روحه للسماء، وبقي ذكره الطيب كرجل خير وكريم فاضل.

وقد تُوفي أخي الأكبر صالح بمدينة الطائف عام 1378هجرية بعد حصوله على إحدى وظائف مستشفى الأمير منصور العسكري بالطائف القيادية.

5- عبد الله بن صالح بن محمد المنصور

الميلاد: مدينة الرياض بتاريخ 01/07/1386هـ الموافق 15/10/1966م (البطاقة الشخصية).

المؤهل: دكتوراة في التجارة، تخصص المحاسبة، بتقدير عام ممتاز، في دور يونيو 2015م، من جامعة القاهرة – جمهورية مصر العربية.

نُبذة عن النشأة والحياة العلمية والعملية:

- **ولدت في عيد الفطر المبارك الأول من شوال 1387هـ بحي الحنبلي بالديرة (شارع العطايف) بمدينة الرياض، ومن الجدير بالذكر أن من المجاورين لنا بالحي أسرة العجلان، حيث أصبح الابن خالد أخًا لنا من الرضاعة، والعلاقة –بحمد الله– مستمرة معه حتى الآن.**
- **حصلت على الشهادة الابتدائية من مدرسة الجزائر بشارع السويلم بالرياض عام 1400هـ.**
- **حصلت على شهادة الكفاءة المتوسطة من المتوسطة الأولى بشارع العطايف بالرياض عام 1403هـ.**
- **حصلت على شهادة الثانوية من الثانوية التجارية بالرياض عام 1406هـ، وفي أثناء دراستي بالصف الأول الثانوي تعيّنت بمصلحة البريد بالفترة المسائية بالمرتبة الثانية.**

- في عام 1406هـ، وبعد تخرجي من الثانوية العامة انتقلت للعمل بالهيئة العامة للزكاة والضريبة (مصلحة الزكاة والدخل سابقًا) بوظيفة متدرب بالمرتبة الخامسة.
- في العام 1409هـ أنهيت دبلوم الدراسات المالية والضريبية من معهد الإدارة العامة وباشرت العمل بالمرتبة السادسة بوظيفة محاسب.
- في العام 1421هـ انتقلت للعمل بوزارة التعليم العالي بالمرتبة الثامنة بوظيفة اختصاصي ميزانية، ومن بعدها المرتبة التاسعة والعاشرة والحادية عشرة بوظيفة مفتش ومستشار مالي.
- في العام 1422هـ وتحديدًا في 31/08/2001م أُوفدت للعمل مساعدًا للملحق الثقافي، ومديرًا للشؤون المالية بالملحقية الثقافية بواشنطن حتى 15/09/2006م.
- في العام 2007م باشرت العمل مديرًا للشؤون المالية والإدارية بوكالة التخطيط وتقنية المعلومات بوزارة التعليم العالي.
- في العام 2009م ميلادي أُوفدت للعمل مساعدًا للملحق الثقافي، ومشرفًا أكاديميًّا بالملحقية الثقافية بمملكة البحرين.
- في سبتمبر 2013م انتقلت موفَدًا للعمل، مساعدًا للملحق الثقافي، ومشرفًا أكاديميًّا بالملحقية الثقافية بجمهورية مصر العربية.

- في أثناء فترة العمل حصلت على عدد لا بأس به من الدورات التدريبية تقارب (35) دورة تدريبية، في مجال الحاسب الآلي والمحاسبة واللغة الإنجليزية، من معهد الإدارة العامة، وهيئة المحاسبين القانونيين، والمعهد الثقافي البريطاني، ومن الولايات المتحدة الأمريكية.
- في أثناء فترة العمل التحقت بجامعة القاهرة، وحصلت على شهادة البكالوريوس عام 2007م، وشهادة الماجستير عام 2010م، والدكتوراة عام 2015م.
- بتاريخ 10/10/1439هـ تقدّمت بطلب تقاعد مبكر من مقام الوزارة على وظيفة مدير عام الإدارة العامة للميزانية بوزارة التعليم العالي بالمرتبة الثانية عشرة.

نُبذة مختصرة عن أسرتي الصغيرة

بتاريخ 20/02/1411هـ تزوّجت من السيدة حنان محمد عبد الكريم الباني، ورُزقت منها:

3 من البنات:

1- أسماء (ربة منزل)، وزوجها سلطان مساعد الحصيني، وأبناؤها تركي، تميم، فارس.

2- آلاء (خريجة الجامعة الإلكترونية قسم إنجليزي بتخصص إدارة أعمال)، وزوجها سلطان علي الرقيبة، وأبناؤها سعود وريما.

3- أثير (خريجة جامعة الإمام محمد بن سعود تخصص إدارة أعمال مع مرتبة الشرف).

كما رُزقت منها 3 من الأبناء:

1- صالح (في المستوى الخامس هندسة حاسب آلي بجامعة الأمير سطام).

2- فيصل (في السنة الأخيرة من المرحلة المتوسطة).

3- فواز (في السنة الرابعة الابتدائي).

حُرّر بالرياض بتاريخ 2022/11/25م

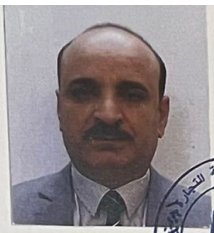

جامعة القاهرة

الدراسات العليا

كلية التجارة

شـهادة دكتوراه

تشهد كلية التجارة جامعة القاهرة بأن السيد / عبدالله بن صالح بن محمد المنصور

المولود فى : الرياض بتاريخ: ١٩٦٦/١٠/١٥ الجنسية / سعودى

قد حصل على درجة دكتوراه فى (التجارة)

تخصص / المحاسبة

عنوان الرسالة : (مدى تطبيق رقابة الجودة فى الجهاز المركزى للرقابة والمحاسبة فى المملكة العربية السعودية)

فى دور يونيو عام ٢٠١٥

بتقدير عام : (ممتاز)

وقد اعتمد مجلس الكلية النتيجة بجلسته المنعقدة فى ٢٠١٥/٠٦/٢١

كما اعتمدها مجلس الجامعة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠١٥/٠٧/٢٥

وقد حررت هذه الشهادة بناء على طلبه لتقديمها الى من يهمه الأمر

الموظف المسئول المراجع عميد الكلية

تحريرا فى : ٢٧ / ٧ / ٢٠١٥

058348

6 – خالد عبد الله محمد المنصور

من سكان مدينة بريدة.

متزوج ولديه سبعة أولاد، خمسة منهم ذكور.

خريج كلية العلوم الإدارية – محاسبة.

المسيرة العملية

- عام 1413هـ التحق بالعمل بمصنع أسمنت القصيم محاسبًا.
- ثم انتقل للعمل بوزارة الصحة على وظيفة محاسب.
- وفي عام 1424هـ انتقل من وزارة الصحة إلى فرع وزارة الشؤون الاجتماعية مديرًا للشؤون المالية فيها.
- ثم في عام 1426هـ كُلِّف مديرًا لمركز التنمية الاجتماعية بالقصيم المشرفة على القطاع غير الربحي بالمنطقة، واستمر فيها قرابة 13 عامًا، أسهم من خلالها بإنشاء أكثر من 70 كيانًا خيريًّا بالمنطقة، وشارك في أكثر من 50 لجنة على مستوى المنطقة. وفي أثناء عمله هذا كُلِّفَ أيضًا مديرًا لمركز الإرشاد الأسري ببريدة خلال الفترة من 1432هـ إلى 1436هـ.

- ثم كُلِّف مديرًا للشؤون المالية والإدارية بفرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية من عام 1440 إلى عام 1443هـ.
- ثم تمت إعارته من قِبل الوزارة إلى مؤسسة عبد الله العثيم الخيرية في مطلع 1444هـ لإنشاء مدينة الشيخ محمد صالح العثيم للرعاية والتأهيل للمعاقين، ولا زال معارًا لهذا المشروع.
- تشرّف بإمامة مسجد الشيخ عبد الله إبراهيم السليم ببريدة طوال 16 عامًا، من عام 1419هـ إلى 1435هـ.
- عمل مستشارًا أسريًّا ومصلحًا اجتماعيًّا لمدة 10 سنوات لدى جمعية التنمية الأسرية ببريدة.
- عمل نائبًا لرئيس المجلس البلدي لأمانة منطقة القصيم في دورته الأخيرة، من عام 1437هـ إلى 1443هـ.
- عمل مدربًا معتمدًا لدى وزارة الموارد البشرية في الشأن الاجتماعي.
- ومدربًا معتمدًا لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والتعليم الفني.
- عضو حاليّ في المجلس الإشرافي على الدور القرآنية ببريدة التابعة لجمعية تحفيظ القرآن.

- عضو حالي في المجلس الإشرافي على مركز تنمية مهارات الشباب التابع لجمعية البرّ ببريدة.
- تنظيم وقيادة 5 حملات تنموية اجتماعية على مستوى القصيم (عقلة الصقور، قصيباء، أبانات "مرتين"، الشقة).
- إنشاء القسم النسائي بمكتب الدعوة بالصفراء 1420هـ.

المراجع والمصادر

1- تهذيب معجم أسر بريدة، تأليف محمد بن ناصر العبودي، هذبه/ أحمد بن صالح الشويهي (إلكتروني).

2- الحاوي لأشهر الألقاب والعزاوي، تأليف عبد الله بن زايد الطويان.

3- رجال في الذاكرة، تأليف عبد الله زايد الطويان.

4- عائلة الحمود، جمع وإعداد المرحوم محمد عبد الرحمن العويس (إلكتروني).

5- العقيلات بلاد ورجال ومواقف، المؤلف عبد العزيز عبد الرحمن اليحيى.

6- العقيلات، تأليف عبد اللطيف بن صالح الوهيبي.

7- قوافل العقيلات، تأليف د. بدر بن صالح الوهيبي.

8- معجم أسر بريدة، تأليف محمد بن ناصر العبودي.

9- نجديون وراء الحدود، تأليف عبد العزيز عبد الغني إبراهيم.

10- نفح العود في نسب آل حمود، تأليف محمد بن سليمان الشقحاء.

11- الوثائق العائلية، تأليف عبد الله بن ناصر المشوح.

منصور الأمير ومنصور القائد[1]

محمد المنصور الشقحاء

الحديث عن مراحل التكوّن لهذا الوطن الغالي التي قادها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، منذ عام 1319، عام استعادة الرياض، حتى عام 1352هجرية، التي بها توج المرحلة الأولى من التكوّن بقيام المملكة العربية السعودية.

ومن الرجال المشاركين في العمل الإداري والقيادي في بلاد عسير ومنطقة جازان ضمن قيادة الملك فيصل بن عبد العزيز، جاء منصور المحمد، وابن عمه منصور الصالح الشقحاء.. كانت انطلاقته مع الأمير فيصل بن عبد العزيز من مكة في حملة عسير، ومنصور المحمد المنصور الشقحاء ابن لأحد وجهاء بريدة حاضرة القصيم، بينما منصور الصالح وهو أيضًا من أبناء بريدة، قد سبقه إلى الحجاز، وانخرط كعسكري في حكومة الأشراف بمكة المكرمة، ثم سافر إلى الأردن بعد استيلاء الملك عبد العزيز على الحجاز، وعاد إلى الطائف مع مجموعة من أبناء القصيم لمقابلة الأمير فيصل، والتقى بابن عمه منصور المحمد، واشترك الاثنان في

[1] صحيفة الجزيرة – العدد 10426.

الجيش المتّجه إلى عسير ثم جازان، تحت قيادة فيصل بن عبد العزيز، ولما توطد الأمر كُلّف منصور المحمد بإمارة رجال المع، ومنصور الصالح كلف بقيادة الجيش «قاعدة جازان»، واستمر في هذا العمل حتى جرى تعيين عبد العزيز بن مساعد، الذي ساهم في تأديب العُصاة في بعض نواحي جيزان أميرًا لحائل، حيث طلب من الملك عبد العزيز نقل منصور الصالح قائد الجيش في جيزان، إلى قيادة الجيش في حائل، حيث بقي في حائل حتى تُوفي عام 1374هجرية. أما منصور المحمد فقد بقي في رجال المع، ثم كُلف بإمارة جيزان، وتسلم حمد الشويعر إمارة منطقة جازان عام 1352هجرية.

وبقي منصور المحمد متنقلًا بين جازان وعسير، حتى تولّى إمارة بيش عام 1365هجرية، وتُوفي في جيزان عام 1368. وقد اختلط الأمر على الأستاذ محمد أحمد العقيلي مؤرخ جازان في كتابه تاريخ المخلاف السليماني، الجزء الثاني صفحة 990 وصفحة 1034، إذ إن منصور المحمد المنصور عُرف في جيزان باسم منصور المحمد الشقحاء، واستطاع أن يكون له قاعدة تجارية وأملاك (منازل ومزارع) في جيزان وفي رجال المع والشعبين بعسير.

وفي القنفذة وأبو عريش ولوفاته وجميع أبنائه صغار، قام الوصي ببيع هذه الأملاك للصرف على زوجة منصور المحمد وأولادها، لانقطاع

الراتب وتأخر صرف الإعانة التي أمر بها الملك عبد العزيز لأبناء منصور المحمد بسبب أخطاء إدارية في مالية جيزان عام 1370هجرية.
أما منصور الصالح العسكري فقد كانت إقامته في قلعة جيزان العسكرية حتى انتقاله إلى حائل، وقد اختلط الأمر على الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي لتشابه الاسمين والوشائج الأسرية التي كانت تربط أهل نجد الموزعين كرجال دولة أو دعاة إصلاح في بلاد عسير ومنطقة جيزان، ومن المعلومات الإضافية أن منصور المحمد المنصور الشقحاء المتوفَّى في جيزان عام 1368هجرية تزوج ثلاث مرات؛ الأولى ابنة خاله في بريدة، وخلّف منها بنتًا واحدة، ولما سافر إلى الحجاز ثم إلى عسير تركها في بريدة، ولما تولى إمارة رجال المع والشعبين تزوج من بني زيد بتهامة عسير، ولما توفيت بعد أن خلّفت له ولدين تزوج الثالثة من بلاد ثعابة بتهامة عسير، وهذه الزوجة كانت الوصية على أولاده منها ومن زوجته الثانية، وتزوجت من الرجل الذي أصبح وصيًّا على أبناء منصور المحمد في جيزان حتى انتقالهم عام 1374هـ إلى الطائف.

أما منصور الصالح الشقحاء (القائد)، فقد تزوج شقيقة الزوجة الثانية لمنصور المحمد من بني زيد بتهامة عسير، وتُوفي عنها في حائل عام 1370هجرية.

والأمر اختلط على الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي، ومن ثَمَ اكتفى بقول منصور الشقحاء، ولم يفرّق بين منصور القائد العسكري، ومنصور الإداري المدني، وتأتي هذه الإضاءة بعد اطلاعي متأخرًا على كتاب المخلاف السليماني في طبعته الثانية.

وبالله التوفيق

الأحد 21 محرم 1422 الموافق 15 أبريل 2001

معجم أسر بريدة ج 21 ص 272

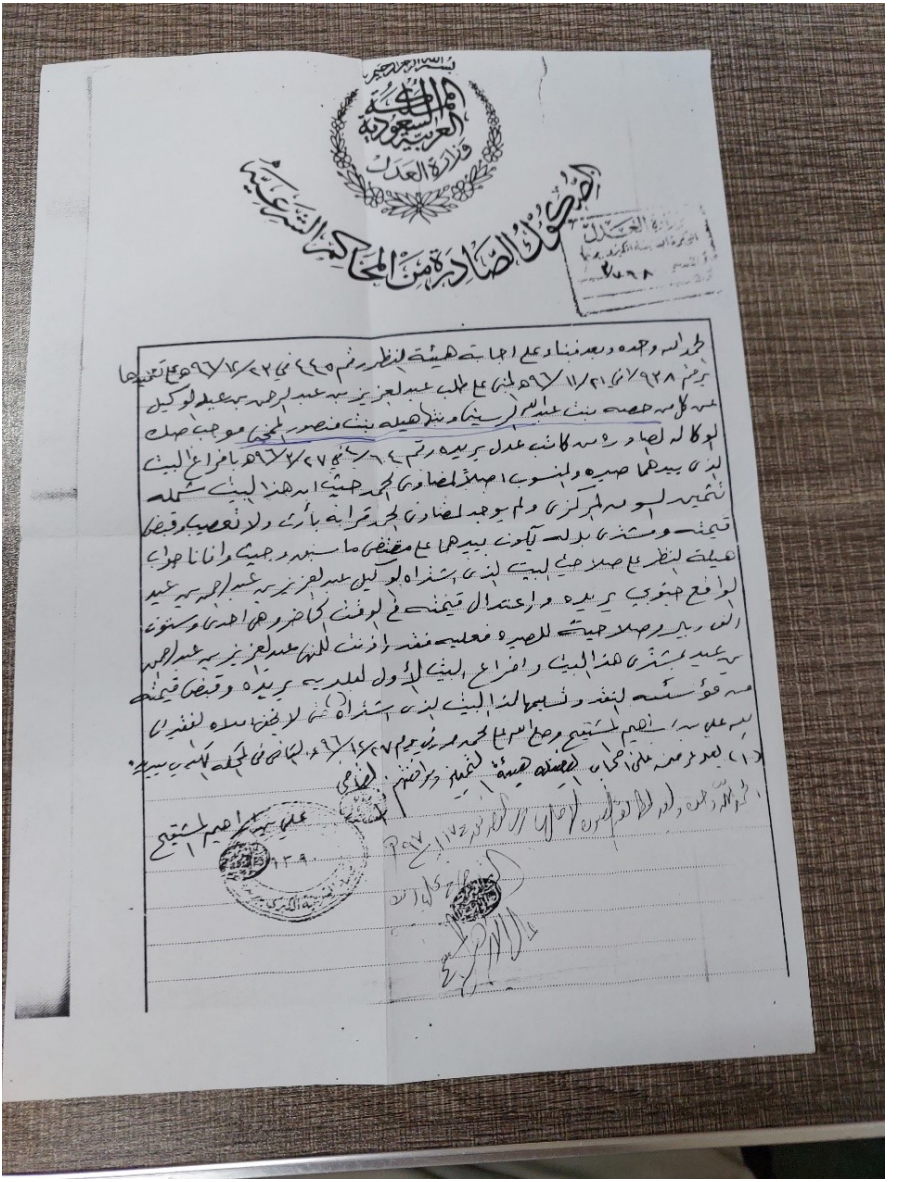

كون محمد المنصور هذا يسافر إلى العراق ويجلب منها التمن وغيره.

والثمن المذكور الذي هو الدين هو عوض ذلول حمراء ومعها أيضا خمس وثلاثون ريالاً مؤجلات يحل أجلهن إنسلاخ ربيع ثاني سنة ١٣١٨هـ

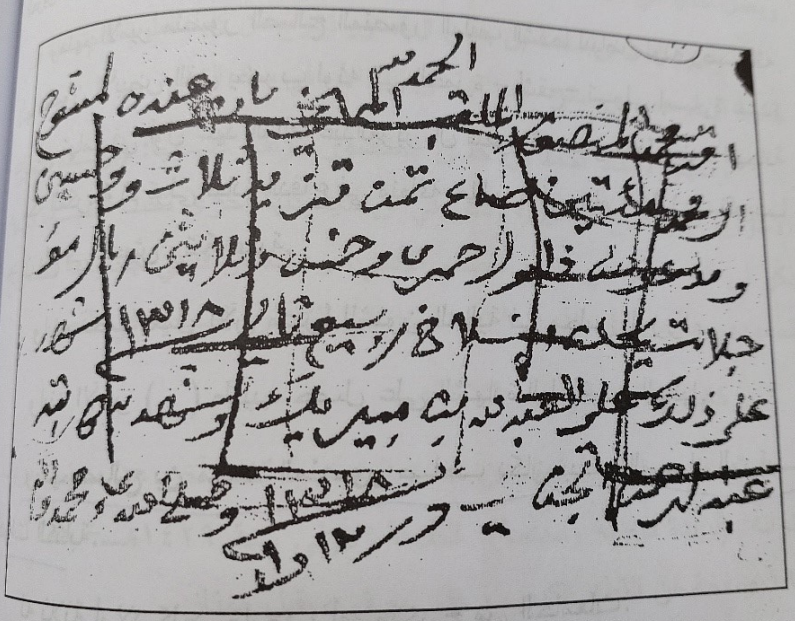

المنصور:

من أهل القويع العلو أي الأعلى: أسرة أخرى.

منهم **منصور بن سالم المنصور** استاد في البناء بالطين جيد وأخ

العقيلي : (محمد بن منصور الشقحاء)

من رجال العقيلات المعروفين . حدر (سافر) معهم إلى الكويت والعراق، وغرب إلى الأردن والشام وفلسطين ومصر لغرض التجارة . ولد في مدينة بريدة، وتوفي فيها، ولقب (الممخي) .

العقيلي : (منصور بن محمد الشقحاء)

من رجال العقيلات المعروفين . حدر (سافر) معهم إلى الكويت والعراق، وغرب إلى الأردن والشام وفلسطين ومصر لغرض التجارة . ولد في مدينة بريدة وتوفي فيها . شارك الأمير (فيصل بن عبدالعزيز) في حربه بالجنوب، ثم اختير أميرا على (الشعبين) من حواضر تهامة عسير، أمير (القحمة) عام ١٣٥٣هـ، ووكيلا لإمارة (جيزان)،حتى استلمها الأمير (محمد بن تركي السديري)، وإمارة (بيشة) .

تكريم نادي القصيم الأدبي ببريدة

تكريم منتدى الاثينية بجدة

شجرة عائلة الحمود

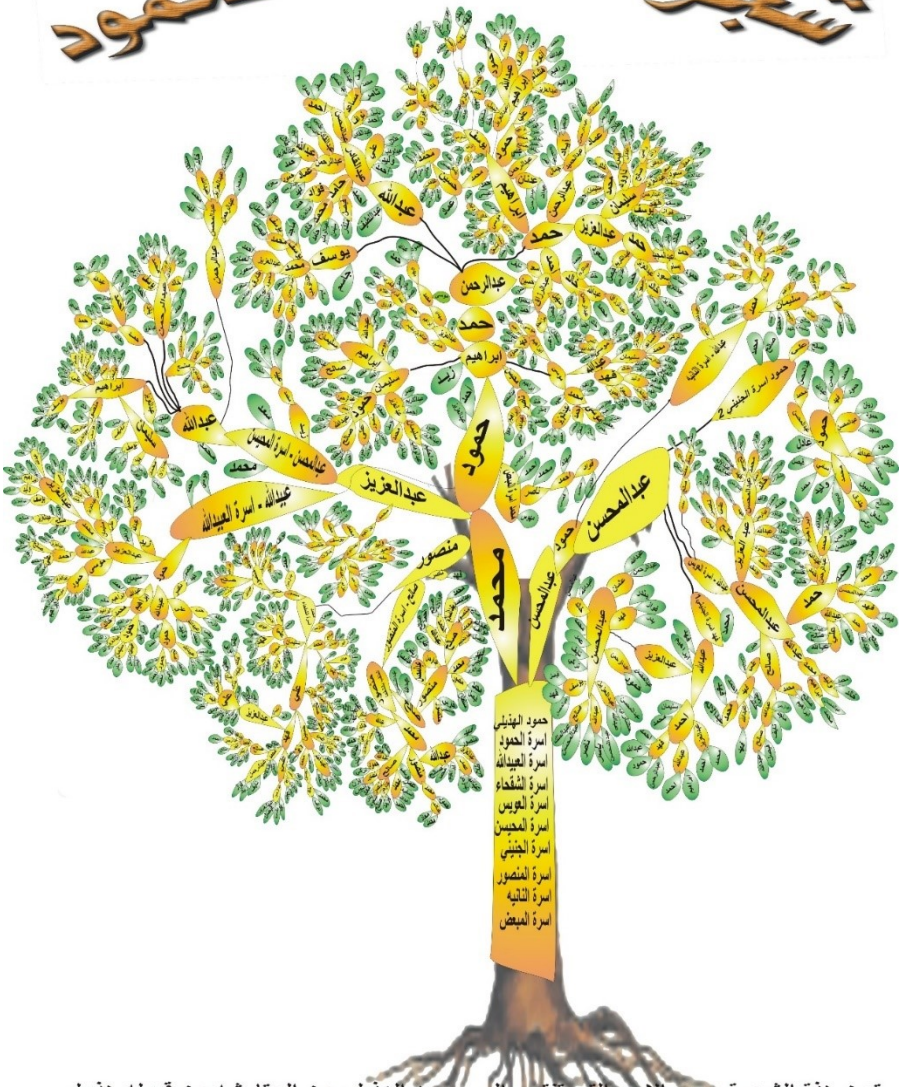

تبين هذة الشجرة جميع الاسر التي تنتمي الى حمود الهذيلي من الحتارشه من قبيله هذيل الذي هاجر الى مدينه عنيزة واستقر فيها حتى توفي ومن اولادة تكونت تلك الاسر وبني هذيل هم قبيله عدنانيه يلتقي جدها هذيل في نسب رسول الله عند الجد الخامس عشر مدركه وهو/ هذيل بن مدركه بن الياس بن نزار بن معد بن عدنان.

تصميم / يوسف بن سليمان الحمود في 1432/09/06 هـ 2011/08/06م جوال 0505802955

شجرة أصول أسر آل حمود العفراني
من قبيلة الحارثة إحدى قبائل هذيل
قال الله تعالى :
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير
قال صلى الله عليه وسلم :
(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فان الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منساة في الأثر)
أخرجه الترمذي وصححه الألباني .
عبد المحسن
العفراني
الحتيرشي
الهذلي
نبذة عن قبيلة هذيل :
قبيلة هذيل هم بنو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن إسماعيل بن ابراهيم عليه السلام موطن القبيلة الأصلي في الحجاز ،وتنقسم حسب النسب الى قسمين هما (لحيان و سعد) وينقسم بنو سعد الى قسمين : (هذيل المعن و هذيل التام ومن هذيل التام قبيلة الحارثة وهم بنو حبيرش بن جميل الهذلي ومن قبيلة الحارثة . قبيلة العفراني التي ننتسب لها الجد الأصل لأسر آل حمود
نبذة عن جد أسر آل حمود :
هو حمود بن عبد المحسن بن منصور العفراني الحتيرشي الهذلي احد شيوخ العفراني من قبيلة الحارثة . يقدر تاريخ ميلاده فيما بين ١١٦٠ - ١١٦٥هـ عاش غالب عمره في ربوع قبيلته في منطقة الربوعة قريبا من مكة المكرمة ،ومن عهود الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ونشأ على معها وكان له دور في التعريف بها في الحجاز وبين افراد قبيلته . تركت موطنه الأصلي بسبب احداث الحجاز عام ١١١٩هـ ،والتجه الى نجد حيث استقر به المقام في مدينة عُنيزة عام ١٢٢٠هـ ، الى ان توفي برحمه الله عام ١٢٣٦هـ تقريبا . تكونت من سلالته اسر آل حمود المعروفة اليوم في القصيم وامتدت اخرى في المملكة بالقاب مختلفة
وضح شجرة النسب هذا اصول اسر آل حمود العفراني الحتيرشي الهذلي المحدد في المشهد الصادر عن شيوخ العفران من قبيلة الحارثة بتاريخ ١٤٣٨/١١/١٩هـ وكما يتضح من الشجرة ،تم بيان سلسلة نسب مؤسك كل اسرة حسب ما جاء في مشهد القبيلة . كما تم بيان اخوة كل فرد في سلسلة نسب المعرف ،أي ان الشجرة تبين اخوة المعرف وابائه واخوة جده واخوة جده الثاني واخوة جده الثالث واخوة جده الرابع وهكذا وصولا الى الجد الأصل وهو حمود بن عبد المحسن العفراني . هذه القاعدة تمكن كل فرد من الجمع له بسبب سلسلة نسبه الى الجد الأصل حمود . وفي ذات الوقت بنه تفادي ادراج الأعداد الكبيرة لافراد اسر الحمولة في شجرة واحدة ، بل نسبة عدد الافراد في تقليل احتمالات الوقوع في أخطاء كبيرة عند اعداد كل اسرة لشجرة نسبها المستقلة
الأسماء المدونة بالون الأصفر في الشجرة هم معرفو اسر الحمولة المذكورين في مشهد القبيلة
الأسماء المدونة بالون الأحمر في الشجرة هم معرفو أسرهم الحاليون
تصميم وإعداد مجلس اسر آل حمود العفراني
للتواصل ٠٥٥٥٧٥٠٣٩٤
fhad.alshakha@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم
مع تحيات
لجنة التنشيط السياحي
إهداء من اللجنة العليا للتنشيط السياحي بالطائف
للأستاذ / محمد المنصور الشقحاء
تقديرًا لدوره في تنشيط الحركة الفكرية والأدبية بمنطقة الطائف
أمير الطائف ورئيس اللجنة العليا
فهد بن عبد العزيز بن معمر

النادي الأدبي بالرياض
شكر وتقدير
يقدم مجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض
هذا الدرع التكريمي
للقاص الكبير
محمد المنصور الشقحاء
في الأمسية الاحتفائية التي أقامها له
تقديراً لدوره في إثراء المشهد القصصي
١٤٣٦/٧/١٦هـ

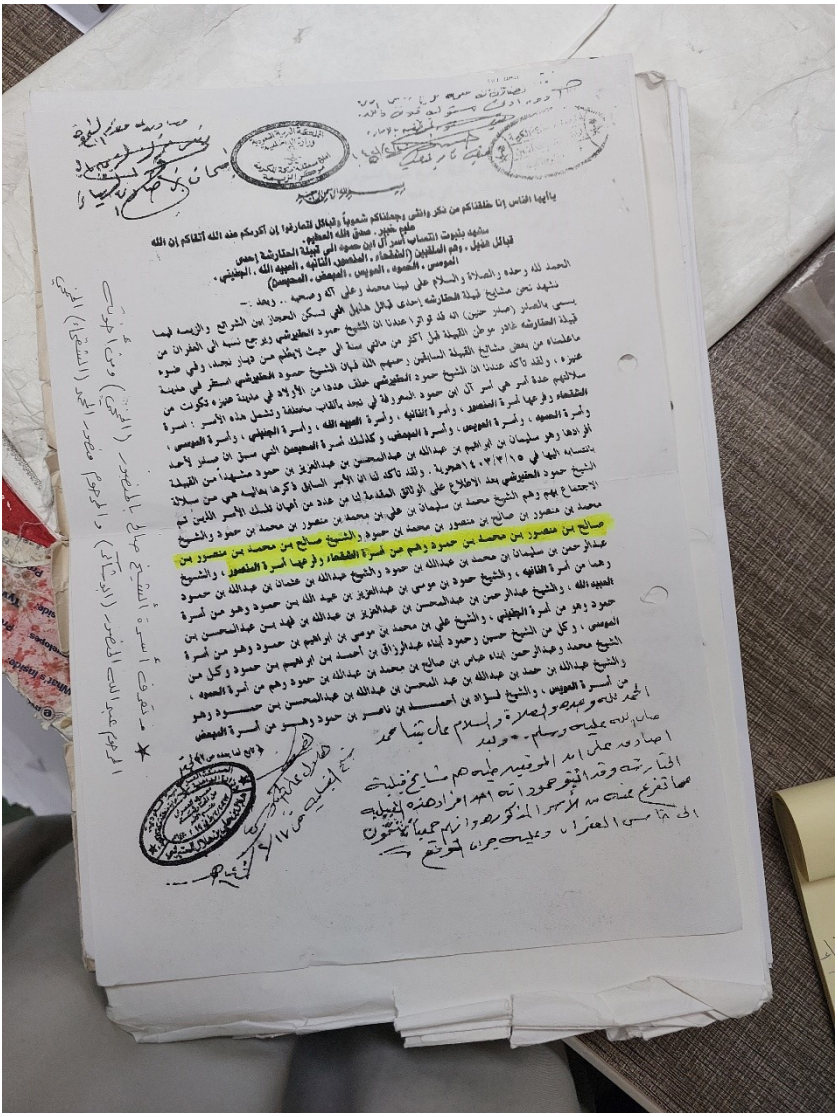

مشهد أسر آل حمود من مشايخ قبيلة الحتارشة من هذيل

ونتيجة لذلك وبعد أن توفرت المعلومات الموثقة عن هذه الأسر الوارد ذكرها في هذا المشهد فقد ثبت عندنا أنهم من سلالة الشيخ حمود الحنيرشي ، وعليه فإننا نؤكد شهادتنا بثبوت إنتساب هذه الأسر إلى قبيلة الحتارشة التي بالحجاز إحدى قبائل هذيل.

وبناءا عليه فقد تم الاتصال فيما بيننا وجمع الله الشمل بأفراد هذه القبيلة بعد شتات.

وعلى صحة شهادتنا هذه جرى توقيع هذا المشهد . والله على مانقول شهيد بالله التوفيق. ،،،

حرر هذا المشهد في يوم الأربعاء الموافق ١٤١٧/١/١٩ هجرية

شهود العدل

الاسم : علي حمد الحنيرشي التوقيع :	الاسم : سليم حامد الحنيرشي التوقيع :
الاسم : احمد [illegible] الحنيرشي التوقيع	الاسم : [illegible] الحنيرشي التوقيع
الاسم : [illegible] الحنيرشي التوقيع	الاسم : محمد [illegible] الحنيرشي التوقيع
الاسم : [illegible] الحنيرشي التوقيع	الاسم : [illegible] الحنيرشي التوقيع

نصادق على صحة توقيع الشهود .....

الاسم عاطف [illegible] الحنيرشي

التوقيع

شيخ قبيلة الحتارشة

صالح علي الحنيرشي

١٤١٧/١/١٩هـ

نصادق على صحة توقيع الشيخ وختم

رئيس [illegible] وتسبب بالتابع

مهمات [illegible]

شجرة عائلة ال حمود

تبين هذة الشجرة جميع الاسر التي تنتمي الى حمود الهذلي من الحتارشه من قبيله هذيل الذي هاجر الى مدينه عنيزة واستقر فيها حتى توفى، ومن اولادة تكونت تلك الاسر وبني هذيل هم قبيله عدنانيه يلتقي جدها هذيل في نسب رسول الله ﷺ عند الجد الخامس عشر مدركه وهو/ هذيل بن مدركه بن الياس بن نزار بن معد بن عدنان.

تصميم / يوسف بن سليمان الحمود 04/03/1444- 01/10/2022م جوال 0505802955

بسم الله الرحمن الرحيم
شجرة نسب أسرة
آل ابن حمود من هذيل
قال تعالى
﴿يا أيها الناس إنا
خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم
عند الله أتقاكم إن الله
عليم خبير﴾
قال النبي ﷺ
إتعلموا من أنسابكم ما تصلون
به أرحامكم فإن صلة الرحم
محبة في الأهل مثراة في المال
منسأة في الأثر
محمد
منصور
محمد المخي
منصور
صالح المنصور / الشقحاء
زيد
منصور
حمود
محمد الشقحاء
عبدالله الثانية
عبدالمحسن
فهد الجنيني
عبدالله العويس
حمود الجنيني
عبدالمحسن
سليمان
أحمد
عبدالعزيز
عبدالمحسن
حمد
موسى الموسى
محمد الحمود (الليغي)
ابراهيم الحمود
عبدالمحسن المحيسن
عبدالعزيز
عبدالله العبدالله
عبدالمحسن
محمد
حمود
الحتيرشي
هذيل
إهداء شجرة الحمود
إهداء إلى رائد القصة القصيرة وكاتبنا الكبير ابن العم
محمد بن منصور بن محمد بن منصور بن صالح بن منصور بن محمد بن
حمود العفراني الحتيرشي الهذلي
إعداد / خالد بن عبدالعزيز الشقحاء
المصادر :
الوثائق الخاصة بأسرة الآل حمود
الروايات المشهورة والمنقولة من كبار الاسرة
مجلة العرب (قبيلة هذيل وفروعها) الجمادان ١٤٠٤ هـ
جمهرة انساب الاسر المحظرة بنجد ١٤٠١ (ط) للشيخ حمد الجاسر
كتاب معجم أسر القصيم للشيخ محمد بن ناصر العبودي
بنو هذيل ١٤٣١ هـ تأليف عبدالله بن سعاف اللحياني
في قصيدته "نسب هذيل" قال الشاعر
محمد بن علي بن هلال الحتيرشي الهذلي :
حتارشه رهي وعنزي وقومي
منهم كما قالوا هذيل البقومي
ومنهم آل حمود أهل القصيمي
هذي هذيل الشام من غير نقصان
يسكن الحتارشة بالحجاز بين الشرائع والزبدة فيما يعرف بالصدر (صدر حنين)
والذي خرج منه جد اسرة الآل حمود الشيخ حمود العفراني الحتيرشي قبل
أكثر من ٢٠٠ سنة الى منطقة نجد حيث استقرت ذريته في عنيزة والمذكية من
وابنا محمد وعبدالمحسن تفرعت منهم الاسر التالية مرتبة ابجديا :
- الجنيني
- الحمود
- الشقحاء
- العبدالله
- العويس
- المحيسن
- المنصور
- الموسى
- الثانية
١٤٤٤هـ
٢٠٢٢م

أهداء الى رائد القصة القصيرة وكاتبنا الكبير ابن العم **محمد بن منصور بن محمد بن منصور بن صالح بن منصور بن محمد بن حمود الحتيرشي الهذلي**

خالد بن عبدالعزيز الشقحاء

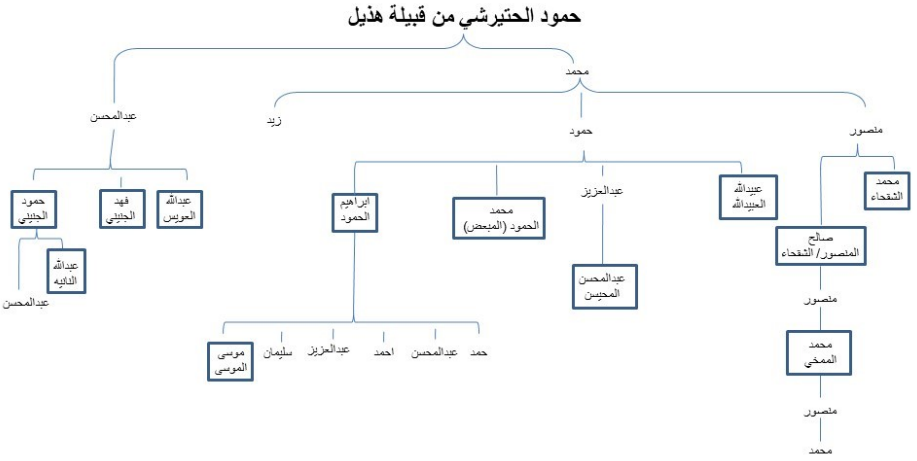

ملحق

حوار

إعداد/ ...

س/ كتبت مذكرة عن حياتك وأنت على مشارف الثمانين؛ برأيك ما الخلاصة التي تود قولها؟

= تناثرت حياتي الخاصة داخل نصوصي القصصية، أوراقًا متناثرة، ولما وصلت لقناعة التوقف لملمت المتناثر في ملف!

... كانت مختصرة جدًّا لا تكاد تبلغ 100صفحة! وهل تميل إلى الكتمان في التحدث عن تفاصيل حياتك؟

= أين وجدت الكتمان؟ وقد تحدثت عن كل محطة شعرت فيها بأني موجود!

... تميل إلى الإيجاز؟

= إيجاز مفيد لتحفيز القارئ للبحث عن التفاصيل!

س/ البعض يرى أنك عانيت من الاحتراق الوظيفي.

= الوظيفة مصدر معاش كريم، وقد أثّر موت والدي وأنا في الثانية من العمر في التشكّل، وقد كفلني زوج أمي، وعوامل طبيعية مدمرة؛ احتراق

المنزل بكل أثاثه، وضياع الحقوق والهوية. واكبت الطفولة الأولى في مدينة جيزان، فصادقت البحر.

وفي مدينة الطائف جاءت الطفولة الثانية متنقلة من حي لآخر، ومن مدرسة ابتدائية لمدرسة وتعثّر في المرحلة المتوسطة تراكم في المرحلة الثانوية، معه جاء اللجوء للعاصمة الرياض للبحث عن وظيفة حكومية عدت معها للطائف!

... بذلت أقصى جهدك في تأسيس نادي الطائف الأدبي.

= لم أكن الوحيد الذي أسس نادي الطائف الأدبي، فقد كنت مع أحد عشر عضو مؤسس

1 – علي حسن العبادي

2 – محمد سعيد كمال

3 – محمد المنصور الشقحاء

4 – علي خضران القرني

5 – علي حسين الفيفي

6 – حمد زيد الزيد

7 – إبراهيم محمد الزيد

8 – محمد خلف الزايدي

9 – سعد الثوعي الغامدي

10 – عبد الله سعيد جمعان

11 – محمد عبد الرحيم الصديقي

زملاء عمل وهواية، توالت اجتماعاتنا التشاورية حتى حصلنا على موافقة الإنشاء والانطلاق.

... إلا أن د. إبراهيم الزيد كان له رأي آخر، ويعاتبك على تضخيم ذاتك وتعظيم منجزاتك.

= هذه المعلومة غير مؤكدة، ولأول مرة أسمع بها.. الزميل في العمل ثم الصديق إبراهيم الزيد –رحمه الله– هو من طلب مشاركتي كمؤسس، وهو من غاب عن اجتماعنا الأول في مقر النادي المستأجر بحي قروي بالطائف، لتشكيل مجلس الإدارة الأول!

...كونك المحور الأساسي، وتناسيت البقية في مقالاتك..

= كيف كنت المحور الأول، وترتيبي الثالث كعضو في مجلس الإدارة المكوّن من سبعة أعضاء!

... أين تكمن الحقيقة؟

= الحقيقة مدونة في كتاب (نادي الطائف الأدبي تاريخ ومسيرة)، الذي وثقت فيه مسيرة النادي، الصادر ضمن مطبوعات نادي الطائف الأدبي عام 1414 هجرية الموافق عام 1993م!

س/ حدّثْنا عن بداياتك في جازان.

... جازان المدينة والناس اليوم في الذاكرة صورة ضبابية، يشكلها البحر وأنقاض مبنى مدرسي في سفح جبل يمتد رمله حتى البحر، وبيت مكوّن

من عرائش من جذع شجر، وعسيب الخوص، وعشش مخروطية، وسور شجري، وطفل حافي القدمين يجتاز طريقًا رمليًّا ليصل للمدرسة.

... أثر والديك على نشأتك.

= والدي لا أعرفه؛ تُوفي وأنا في الثانية من العمر، وأم أرمله وجدت البقاء في وصيٍّ تزوَّجته لتبقى ونبقى.

... لا سيما وأن والدك كان أحد رجال الملك عبد العزيز -يرحمه الله- بعد تكليفه بإمارة بيش بمنطقة جازان؟

= قبل تكليفه بأمارة بيش تنقل في المنطقة التي عشقها، وكوّن فيها حياة جديدة ببلاد عسير رجال المع والقنفذة وبيش ومدينة جيزان حتى موته ودفْن جثته بمقبرة جيزان عام 1368 هجرية.. هكذا يقول ملفه في المؤسسة العامة للتقاعد!

س/في عام 1384 كتبت بعض المقطوعات الشعرية، في صفحة دنيا الأدب في جريدة المدينة التي تصدر من جدة.

= تفتقت الكتابة بعد قراءة المجلات المصورة والكتب المستعملة ومشاهدة أفلام السينما وأنا في المرحلة المتوسطة عام 1380 هجرية، لتكوّن شاعرًا فكتبت الخاطرة والمقال الاجتماعي في الشأن العام في صفحات القراء بجريدة المدينة وجريدة الندوة، وفي زوايا هواة المراسلة وجمع الطوابع.

... ومحررها الأستاذ سباعي عثمان حقل.. حدّثْنا عن نشر تلك التجارب؟

+ كان البريد ورسائله وسيلتي من الطائف إلى مكة المكرمة وإلى جدة عروس البحر، ووجدت مكاني بملحق دنيا الأدب بجريدة المدينة وتشجيع محرره سباعي عثمان، شاعرًا وناقدًا وقاصًّا، ومع نادي الطائف الأدبي ركّزت على القصة!

س/ذكرت أنك التقيت رئيس التحرير صحيفة الجزيرة؟

... نعم، وجدته واقفًا أمامي بمكتبي في مبنى مبرقات الرياض في بداية حياتي الوظيفية كمراجع يرغب في إرسال برقية.

طال حوارنا بعض الوقت، وعرف أن لي مقالات مرسلة لجريدة الجزيرة، ودعاني لزيارته في مكتب الجريدة بمطابع المرقب، كان ذلك عام 1387 هجري.

... الأستاذ عبد الرحمن المعمر.

= نعم، ابن الطائف الأستاذ عبد الرحمن المعمر.

... والتقيت بزميل الدراسة ابن الطائف الشاعر سعد الحميدين، وكان محررا بمكتب جريدة الرياض.

= نعم، ووجدت ابن الطائف الشاعر سعد الحميدين، وكوكبة من المحررين الشباب في مكتب جريدة الرياض.

.... فشاركت كهاوٍ في إعداد بعض الصفحات، وكتابة بعض الزوايا في جريدة الرياض ومجلة اليمامة في صفحات الفن والأدب والمرأة.

= نعم، أجريت حوارات فنية مع المطرب طارق عبد الحكيم، والمطرب سعد إبراهيم، والممثل أحمد الهذيل، والفنان التشكيلي سليمان الوابلي، ومع مغنية ناشئة في ذلك الوقت اسمها "عتاب"، بعد حضور تجارب غناء لحن جديد حفظته، وأقصد الفنانة عتاب –رحمها الله–!

.... برأيك كيف كانت تجربتك في عالم الصحافة بالنسبة لك كمبدع؟

= كانت ثرية.. شاركني فيها ابن العم عبد المحسن الشقحاء –رحمه الله– ، عمرها ثلاث سنوات، توقفت بعد عودتي للطائف!

س/تنطلق كتاباتك القصصية من عوالم واقعية ومدنية، تعج بأجناس مختلفة من مناطق المملكة، ومن شعوب العالم، لكل فرد موروثه وعاداته.

= وجدتني القاصّة المصرية جاذبية صدقي من خلال قصص مجموعتي: انتظار الرحلة الملغاة "تجريديًّا"، وهي تقول في مقال لها عن القصص (المؤلف مفتون جدًّا بالتعبير التجريدي، لدرجة أنه لا يهتم بموضوع قصته)، ووجدني الأديب والناقد السعودي صالح بن إبراهيم الحسن "سرياليًّا" وهو يكتب عن تجربتي القصصية من خلال قصص مجموعة المحطة الأخيرة!

... ولا تميل إلى الكتابة عن العالم الفنتازي / المتخيل/ اللاواقعية.. لماذا تستسلم للكتابة الواقعية في مجموعاتك القصصية؟

... أنا أكتب شخصية تخلقت في عالمي، كيف لا أدري أنا... وقلمي يكتبها كحالة!

س/ تقدمت باستقالة ثانية من مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي بعد أحداث قصة قراءتها على منبر مهرجان الجنادرية عام ١٤14هجرية.. برأيك هل كانت هناك محاذير أو خطوط حمراء تجاوزتها؟

= الاستقالة الثانية جاءت بعد تغير في مناصب أعضاء مجلس الإدارة، وتم قبولها مباشرة، وأنا أرتب حياتي الجديدة للحاق بأسرتي في الرياض، وقد قلت عنها في حينه (واستقلت من عضوية مجلس الإدارة عندما لم يعد لديّ ما أقوله)، وتوجت الحالة –أي الانتقال لمدينة الرياض عام 1421 هجرية– وجاء التقاعد من الوظيفة عام 1426 هجرية، وفضّلت البقاء في العاصمة ومكان الميلاد أنتظر اليقين!

س/ هل كانت لمشاهدتك للسينما في الفترة ما بين 1385–1400هـ في صالات الأندية الرياضية= أثر في إبداعاتك وكتاباتك القصصية، وكيف ترى –كمبدع– الارتباط بين عوالم القصة والرواية والسينما؟

= كانت العروض السينمائية ثقافة صيف مدينة الطائف، وسلوى سكانه، ورافدًا لميزانية وأنشطة أندية الطائف الرياضية وتجارة المستثمرين، وإضافة لي في تشكيل ذهنيتي الفكرية.

س/ ما موقفك من أحد الأساتذة الجامعيين عندما رفض أن تدرس نصوصك القصصية في منهج الأدب السعودي؟

= سمعت هذه الحالة، ووصلتني حينها بشكل آخر من محاضِرة عربية تواصلت معي تبحث عن مصادر لبحث لدرجة الماجستير عن الشعر العربي السعودي، وقدمت بيانًا بأسماء الشعراء، فقام عميد الكلية التي تعمل بها بشطب اسمي من البيان، فبدلت المشروع ببحث عن شاعر من العصر العباسي.

وهناك باحث من شمال شرق آسيا جاء في سنة تفرغ جامعي للرياض، وسعى لقبوله كطالب جامعي لدرجة الدكتوراة، واختارني كقاصّ، فرفض مجلس الكلية الفكرة، فقطع الباحث إجازة التفرغ وعاد لجامعته.

س / يبدو أن حياتكم مع هذا النجاح حافلة بالأسرار.

= أنا إنسان بسيط، منشغل بأسرته، صادفه ذات ليلة "قرينه" وهو يجلس بالمقهى وحيدًا يقلب أوراقًا فارغة، فشاركني هواجسي، ليعطل حلمًا أنتظر أن يأخذ بيدي للمكان المفضل!

القاص: محمد المنصور الشقحاء

9 / 2 / 2023 م

أ. محمد بن منصور الشقحاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه مجموعة من الأسئلة.. أرجو التلطف –حفظك الرحمن– بالإجابة عنها.

س/ كتبت مذكرة عن حياتك وأنت على مشارف الثمانين؛ برأيك ما الخلاصة التي تود قولها؟

... كانت مختصرة جدًّا لا تكاد تبلغ 100صفحة! وهل تميل إلى الكتمان في التحدث عن تفاصيل حياتك؟

... تميل إلى الإيجاز؟

س/ البعض يرى أنك عانيت من الاحتراق الوظيفي.

... بذلت أقصى جهدك في تأسيس نادي الطائف الأدبي.

... إلا أن د. إبراهيم الزيد كان له رأي آخر، ويعاتبك على تضخيم ذاتك وتعظيم منجزاتك.

...كونك المحور الأساسي، وتناسيت البقية في مقالاتك..

... أين تكمن الحقيقة؟

س/ حدّثْنا عن بداياتك في جازان.

... أثر والديك على نشأتك.

... لا سيما وأن والدك كان أحد رجال الملك عبد العزيز –يرحمه الله– بعد تكليفه بإمارة بيش بمنطقة جازان؟

س/في عام 1384 كتبت بعض المقطوعات الشعرية، في صفحة دنيا الأدب في جريدة المدينة التي تصدر من جدة.

... ومحررها الأستاذ سباعي عثمان حقل.. حدّثْنا عن نشر تلك التجارب؟

س/ذكرت أنك التقيت رئيس التحرير صحيفة الجزيرة؟

... الأستاذ عبد الرحمن المعمر.

... والتقيت بزميل الدراسة ابن الطائف الشاعر سعد الحميدين، وكان محررا بمكتب جريدة الرياض.

.... فشاركت كهاوٍ في إعداد بعض الصفحات، وكتابة بعض الزوايا في جريدة الرياض ومجلة اليمامة في صفحات الفن والأدب والمرأة.

.... برأيك كيف كانت تجربتك في عالم الصحافة بالنسبة لك كمبدع؟

س/تنطلق كتاباتك القصصية من عوالم واقعية ومدنية، تعج بأجناس مختلفة من مناطق المملكة، ومن شعوب العالم، لكل فرد موروثه وعاداته.

... ولا تميل إلى الكتابة عن العالم الفنتازي / المتخيل/ اللاواقعية.. لماذا تستسلم للكتابة الواقعية في مجموعاتك القصصية؟

س/ تقدمت باستقالة ثانية من مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي بعد أحداث قصة قراءتها على منبر مهرجان الجنادرية عام ١٤14هجرية..
برأيك هل كانت هناك محاذير أو خطوط حمراء تجاوزتها؟
س/ هل كانت لمشاهدتك للسينما في الفترة ما بين 1385-1400هـ في صالات الأندية الرياضية= أثر في إبداعاتك وكتاباتك القصصية، وكيف ترى -كمبدع- الارتباط بين عوالم القصة والرواية والسينما؟
س/ ما موقفك من أحد الأساتذة الجامعيين عندما رفض أن تدرس نصوصك القصصية في منهج الأدب السعودي؟

حوار المجلة الثقافية الجزائرية

السبت 13نوفمبر 2021 م

الأديب السعودي محمد الشقحاء للمجلة الثقافية الجزائرية

12 – 11 – 2021 م

نحن من حاصر القيم الإنسانية بفكر متخلف حتى لا نسقط، وغيبنا العقل والفكر فسقطنا.

محمد المنصور الشقحاء.. كاتب وقاصٌّ.. ثقّف نفسه بنفسه من خلال عمله الوظيفي، إذ أُتيحت له الفرصة لرئاسة قسم المكتبات العامة في إدارة التعليم، فكان على احتكاك مباشر مع الكتاب.

كتب المقال والشعر، لكنه انحاز للقصة القصيرة، واشتُهر بها، واعتُبر أحد روادها في المملكة العربية السعودية، كما شارك بتأسيس العديد من الأندية الثقافية مساهمًا بإثراء الحراك الثقافي في بلاده.

من أعماله القصصية: (البحث عن ابتسامة) و(حكاية حب ساذجة) (الرجل الذي مات وهو ينتظر) و (الانحدار) (الغريب) و(الزهور الصفراء) وغيرها...

وفي الشعر له (معاناة) و(بقايا وجود)...

ومن مؤلفاته النثرية (كلمات حتى نصل) و(أسئلة) و(نعمة الوطن وجفاف المنابع)، وهي مقالات في الأدب والحياة والشأن العام.

المجلة الثقافية الجزائرية تواصلت مع المبدع محمد المنصور الشقحاء، وسألته عن تجربته الأدبية والإنسانية فكان هذا الحوار:

حاورته: باسمة حامد

لم أجد روحي الهائمة إلا في القصة

المجلة الثقافية الجزائرية: كيف ينظر محمد المنصور الشقحاء إلى نفسه اليوم كإنسان عصامي، تنقّل بين وظائف حكومية عديدة، ومبدع رافق الكلمة سردًا وشعرًا منذ زمن طويل؟

محمد المنصور الشقحاء: هذه النفس حتى الآن لم أجدها!! أقصد هنا الحقيقة لتنقلها بين العدم والوجود، وأنا ألاحقها بالكتابة لعلي أصطادها ونستقرّ..

المجلة الثقافية الجزائرية: المبدع دائم البحث والتقصي والتجريب والاكتشاف والتفاعل.. لكن هل صحيح أن الكتابة تتمرد على الكاتب حد العصيان أحيانًا؟!

محمد المنصور الشقحاء: الكتابة بطبيعتها متمردة، بعكس الكلام الشفوي، محادثة وشكوى، بكاء وضحك.

كنت معجبًا ببعض المطربين وشجن آلات الموسيقى، فقررت أن أكون شاعرًا غنائيًّا ففشلت، وجربت المقالة ككاتب اجتماعي فغرقت في البؤس، وكتبت بعض المقطوعات كشعر نثر، فلم أجد روحي الهائمة في اللا شيء، فلما وصلت القصة القصيرة تغلبت على صعوبة الكتابة، ووجدت قلمي الذي يقاوم الجفاف.

حياتي الشخصية مسالمة

المجلة الثقافية الجزائرية: تجربتك القصصية تتميز بالواقعية والذاتية في إطار تماسُك نصي ملحوظ على مستوى الفكرة واللغة.. لكن يبدو جليًّا أن تجاربَك الخاصة لها الأثر الأكبر ضمن محفزّات ودوافع الكتابة لديك.. إلى أي حد أنت مدين لحياتك الشخصية؟

محمد المنصور الشقحاء: هي واقعية سريالية.. كيف تشكلت.. لا أدري ارتباط هذه الخلطة بذاتي كنموذج جاء مصادفة، خلقتها حالة اللامنتمي التي لفت نظري لها كولن ولسون، وقلق السأم الذي أوصله لنا ألبرت مورافيا، وأرنست همنجواي في الشيخ والبحر، وغثيان سارتر، مع وجود النص العربي من خلال سهيل إدريس، وعبد الرحمن منيف، وعبد العزيز الصقعبي.. وهذه التجارب الخاصة هي «قَدَر المصادفة» ألبسها حلم يراودني بين وقت وآخر منذ كنت على مقاعد الدراسة لم أستطع تفسيره، حياتي الشخصية في العمل وفي الشأن الاجتماعي مسالمة لحد الاستسلام وليس الاستلاب.

الطائف هي مدينة السماء

المجلة الثقافية الجزائرية: قصصك تحتفي بالطائف وتاريخها، وتغوص في حياة المجتمع السعودي وتتطرق لقضاياه الاجتماعية والثقافية والسياسية.. برأيك، هل الإغراق في المحليّة يحقق للمبدع طموحه في الانتشار والشهرة؟

محمد المنصور الشقحاء: مدينة الطائف هي مدينة السماء، وكما تقول الأسطورة إنها غوطة من رياض الشام، انتزعها ملاك من السماء، إرضاء للنبي إبراهيم عندما ترك هاجر في الصحراء، بعد غضب سارة لمّا عرفت أنها حامل بإسماعيل، وطاف بها على المكان الذي تركها فيه، وزرعها على جبل غزوان، أحد جبال سلسلة جبال الحجاز، وهي مصيف الجزيرة العربية، وفي الجاهلية كانت خمارة ومصيف قريش، وسوقها سوق عكاظ.

والمجتمع العربي السعودي كما هو حديث نجد، حكايات وأساطير أفراد من قبائله، جذورها عميقة في الأرض قدم قبر أم البشر حواء في مدينة جدة، عروس البحر، وبناء البيت الحرام، والكعبة المشرفة في مدينة مكة المقدسة، الذي بنت قواعده الملائكة، وأكملها النبي إبراهيم وابنه إسماعيل، وأتخيل أن المحلية التي هي واقع الكاتب وطموحه هي ما تقدم الانتشار، ومعه تأتي الشهرة.

القصة سيدة الإبداع الأدبي

المجلة الثقافية الجزائرية: القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية شهدت في السنوات الأخيرة زخمًا إنتاجيًا كبيرًا.. لكن كيف ترى مستقبلها في إطار المعركة مع الرواية والشعر باعتبارك أحد روادها؟

محمد المنصور الشقحاء: القصة هي سيدة الإبداع الأدبي، وجذر بقية الأنواع السردية منذ الأزل، وبالتالي وجودها أبديّ، والساحة الأدبية العربية السعودية يتفق حراكها مدًّا أو جزرًا مع الساحات المحيطة بها، ولها شخصيتها المستقلة، ولم تترهل كما نجده في الرواية أو في الشعر، ومعدلها في البيانات الإحصائية ثابت كما نراه في الببليوجرافيا التي تصدرها مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، ومستقبلها أكثر إشراقًا.

المجلة الثقافية الجزائرية: نلاحظ أن محمد الشقحاء يعتمد على ذاكرته كمتكأ إبداعي مثقل بالهموم والأحلام.. بالعثرات والخيبات والأمنيات.. هل تشكّل الذاكرة عبئًا على المبدع لدرجة تجعله يرغب بتفريغها تمامًا على الورق؟!

محمد المنصور الشقحاء: الذاكرة بئر، مخزونها لا ينضب، وإن تقدم العمر وتغير المكان، فروافدها ملهمة بما تحمله من أحلام وقلق وهاجس وكوابيس، أجد معها ما يغذي الفراغ الممتد بين محطتين في حياتي، المحطة

الأولى: حافة العدم، والثانية: مقهى الوجود الذي يلفت انتباهي الضجيج والهرج المتصاعد في زواياه.

الحبّ بكلّ أشكاله شعور إنسانيّ راقٍ

المجلة الثقافية الجزائرية: في (البحث عن ابتسامة، حكاية حب ساذجة، مساء يوم في آذار، انتظار الرحلة الملغاة) وجدنا أن الحب يحظى بمكانة بارزة ضمن حالات اجتماعية كثيرة ونماذج إنسانية مختلفة، لكن كيف يستطيع المبدع تناول هذا الموضوع دون إسفاف أو ابتذال أو مبالغات عقيمة؟

محمد المنصور الشقحاء: هنا تأتي ثقافة المبدع، ليست الرقابية، ولكن الفنية، والانتماء الوجداني للوطن وقيمه الاجتماعية، كفرد يشعر أن الحب بكل أشكاله شعور إنساني راقٍ، كما هو سلوك تواصل اجتماعي يحمل القيم الفاضلة.

قد أكون تجاوزت في بعض النصوص الفكر الرقابي، ووجدت النشر أو الطبع في بيروت سكينة روحية معها اكتفيت بأن أجد كتابي متنقلًا مع معرض الكتاب من قُطر لقُطر، وسهّل النشر الإلكتروني وصوله لكل ركن في هذه المعمورة. صحيح أنّ المؤلّف يخسر ماديًّا، لكن هذا لا أجده اليوم عائقًا، فأنا ما زلت من عشيرة الهواة، ولم أصل إلى درجة الاحتراف.

الجسد الذي وظفته في نصوصي لا يهدّد القيم

المجلة الثقافية الجزائرية: الجسد حين يدخل عالم الإبداع –كما تعلم– ينفلت من معناه الدقيق إلى دلالات كثيرة، ما الاعتبارات التي وضعتها في ذهنك حين بدأت الكتابة في (تداعيات أنثى تصالحت مع جسدها)؟

محمد المنصور الشقحاء: قصة (تداعيات أنثى تصالحت مع جسدها) جاءت وفق حالة لها علاقة أسرية، وحالة جذبتني في لحظة غياب فقدت فيها الرشد، هي جاءت بحضور بعض أفراد أسرتها، ولتتركني في محطة مهجورة، أنتظر وسيلة نقل للعودة، فجاء تجانس باقي قصص المجموعة معها، يتسامى خلالها الموت والفقد والضياع، من خلال جسد أنثى، هواجسه الجذر والإضافات فروع هشة، بعضها جاف، وبعضها ندي، معها تكونت الأنثى، واختفت المرأة.

المجلة الثقافية الجزائرية: نصوص المجموعة بُنيت على ثيمة (الجسد) في سياق لغوي متخيل، مفعم بالإيحاءات والصور الحسية.. ما الذي دفعك لاختراق هذه الثيمة التي تُعتبر "تابو" يخترق القيم ويهددها من وجهة نظر المجتمع؟!

محمد المنصور الشقحاء: الجسد عندي ذلك الذي خلقه العقل الباطن، وليس المشاهَد الواقف أمامي بكل تفاصيله ومكوناته، ولذا هذا الجسد هو من وظفته في نصوصي متخيلًا الحدث الذي يتشكل من تحركه، الذي لا يهدّد القيم، ولكن ليقول أن هذه القيم التي صنعتموها للحدّ من حرية الإنسان، استطاع هذا الإنسان أن يستغلها ليروي عطشه.

حوار صحيفة الجزيرة

العدد17961 تاريخ 18 – 19 مارس 2022م

«الجزيرة الثقافية» – أعدّ الملف: جابر محمد مدخلي:

العدد 716 التاريخ 18 مارس 2022 م

الرحيل ليس الرحلة الطويلة وإنما هو تلكم المسافات، والانتقالات المنهكة، والسفر المتقطع، والأماكن التي تسكنك لتلفظك أو تلفظها، فلا تبقي لك ما تقتات بها لتذكرها إلا الذكريات.. هذا الطُعم الذي تضعه كل المدن التي نغادرها أو ندخل إليها لنخرج منها ذات حين في «صنّارتها» الثابتة في مداخلها ومخارجها على مدار العصور. وضيفنا حمل على عاتقه حقيبة ظهره منذ طفولته الأولى التي أنجبته في القصيم، ثم رحلت به إلى جازان، ثم غادرت به إلى الطائف، ثم أعادته إلى وسط وطنه –الرياض– الذي يراه ارتكاز روحه وعمره وأمنه، وطمأنينته الهائمة في الحياة المتخيلة قصةً، والواقعية المخفلية والإبداعية والكتابية التي امتدت لخمسة عقود، لم يضع خلالها حقيبته إلا بعدما اضطره العُمر إلى ذلك ليعيد، كل ما جمعه في حقائبه وترحاله واشتغالاته إلى أقرب المكتبات الوطنية العظيمة إلى قلبه وقلوبنا معه، وليقدم لها حصاد عقوده، وكأني به يقول: إنّ المكتبة أعطتني وتوجب عليّ أن أودعها وأنا

مطمئن عليها في دار لا يمسها العجز من بعدي.. إلى مكتبة الملك فهد الوطنية المأهولة بالعظماء والكّتاب، الأحياء منهم والأموات.
إنه قاص من الرعيل الأول، وأديب حصد الكلمة وراح ينبتها في كل الجهات والأعمار.. الكاتب والباحث والقاص/ محمد المنصور الشقحاء، هو كل ما كُتِبَ، وكل ما هو قادم من بساتينه ومشاعره وأحداثه وعُمره الفائت، والذي نسلط عليه الضوء في الحوار التالي المصاحب لهذا الملف الذي تسعى الثقافية من خلاله إلى توثيق مسيرته وتجربته الحافلة والعامرة بالكتابة المُستدامة، والبحث الحثيث عن المعرفة وفروعها.. فإلى نص الحوار:

* في مجموعتكم القصصية «التحلي» الصادرة عن الانتشار العربي بالعام 2021 قصة بعنوان: «المؤذن» وفيها: «... صبيحة يوم الثلاثاء 26 ديسمبر 2017 فطار النوم والمؤذن يقول: «الجهاد خير من النوم» وسؤالي هنا: ما الذي رآه القاص الشقحاء ليُلهم هذه الحادثة القصصية، فيما أنّ التاريخ الزمني الوارد بالقصة مُبشر بالهدوء العام؟

– هاجس القصة القصيرة جدًّا المؤذن جاء عفويًّا، وأنا أشعر بالأمان وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يختار ابنه محمد بن سلمان وليًّا للعهد، بعد أن كانت تداول بين أبناء القائد المؤسس الملك

عبد العزيز. وكلنا نعرف أن الأمير محمد بن سلمان عراب رؤية 2030م وإخراج الوطن من السائد إلى الجديد الذي يظهر أرض الحرمين الشريفين غنية بمواطنها وأثرها وثروتها الطبيعية المنتجة بكل خيرات كنوزها، وها نحن سياحيًّا واقتصاديًّا نتجاوز موقعنا كدولة نفط بتطوير مصادر الدخل من خلال موقعنا في مجموعة العشرين التي تقود العالم.

* اتصفت حياتكم الشخصية «بالسلمية» كما جاء في حوار أجرته معكم المجلة الثقافية الجزائرية.. لعلّ هذا الوصف منكم لحياة أدبية مشهدية امتدت لعقود كتابية، ولا شك في أنّ فيها جزءًا من الصدامية الصامتة، فهل المشاهد الثقافية التي عاصرتموها كانت جميعها تمتاز بالسلم والهدوء لتستمر صفة الهدوء المعهودة عنكم دونما مساس؟!

– السلمية والانسحاب بهدوء لحظة الصدام، واللجوء لخلوة أختار مكانها حتى أتحاور مع ذاتي الممزقة بين المثقف القلق ومثقف اليقين، كما جاء وصفهم في كتاب خالد الحروب المثقف القلق ضد مثقف اليقين.

*كتابكم «فضاء العشق بين الحرف واللون» كتاب مرحلي، وتوثيقي، ووثائقي بدأتموه بالعشرينيات وتحديدًا بالعام 1421هـ، فهل الرحيل

الذي يجعلنا نخلّف خلفنا ذكريات كبيرة وكثيرة يُلّح علينا بتوثيقها قبل الزوال؟ وما الذي تبقّى في حياة الشقحاء من تلك المعالم المثيرة؟

– كتاب «فضاء العشق بين الحرف واللون» وثائقي يرصد أعضاء أخوية الأصدقاء بالرياض، التي تشكلت عبر اللقاء جمعنا عشق الكلمة واللون، وهو إصدار أول لأخوية الأعضاء التي تجاوز العقد العاشر في البدء، كنا نلتقي كل شهر في منزل أحدنا، ثم كرمنا ثلاثًا من دور النشر المهتمة بالكتاب العربي السعودي في حفل عشاء للأصدقاء في أثناء إحدى دورات معرض الرياض الدولي للكتاب.
ولي تجربة مماثلة مع الأصدقاء في مدينة الطائف المأنوس تحت اسم: أصدقاء الكتاب، ونحن نلتقي بإحدى زوايا مقهى حدائق نجمة كل ليلة. وأثمر ملتقى أصدقاء الكتاب منتدى القصة القصيرة برعاية لجنة التنشيط السياحي بالطائف، ونشاطًا منبريًّا على مسرح المكتبة العامة بالطائف، يناقش إصدارات الأعضاء، وإهداء نسخ منها للضيوف، ومن ثمراته كتاب عن تجربتي الأدبية، أعده الصديق محمد سعد الثبيتي، وشرفني أعضاء منتدى أصدقاء الكتاب قبل انتقالي للرياض بدرع تكريم يحمل أسماء الأعضاء.

* أربعة عقود طائفية عاشها الشقحاء في خريطة الطائف المكانية والزمانية والنفسية والتذكارية جاءها من جازان تحفه الطفولة والمدن المتجددة.. هل كان الخروج منها إلى الرياض عسيرًا إلى الحد الذي أجبركم على استعادتها، ومغازلتها بالحنين، والوفاء بين كتابٍ وآخر؟!

– الطائف في الوجدان بهويته القاتلة كما أراها وفق ما جاء في كتاب أمين معلوف «الهويات القاتلة» كان الجميع يراهن على هجرته والانتقال إلى الرياض، إنما نبتت بداخلي روح الشنفرى الأزدي، والصمة القشيري، والصراع الوجودي، وحالة العدم التي تلبستني لعدة أسباب، فكان الرحيل المر لاستعادة توازني.

* مجموعتكم القصصية الأخيرة: «النور الأزرق» آخر إصداراتكم – حديثًا– وقد حملت عبارة: «أضمومة» بين القصة والقصيدة النثرية، فهل ترون اتصالًا وثيقًا بين القصة القصيرة والقصيدة النثرية يمكنها من التضميم؟ وهل يمكننا اعتماد هذه الأضمومات مستقبلًا اعتمادًا مشهديًّا، وفهرستها في المكتبات العربية؟!

– قبل أضمومة النور الأزرق جاءت أضمومة مواطن الصادرة عن نادي الطائف الأدبي عام 2019م، نحن نعرف أضمومة الورد والياسمين التي

نتهاداها في كل المناسبات، وهي الحزمة وهي المجموعة المتنوعة، وإن جاءت هنا سردًا وشعرًا لتثبيت قصيدة النثر أنني شاعر، وإن كنت لا أعترف بهذه الحالة كقاصٍّ يرى القصة القصيرة سيدة الإبداع، وقد سمّت بعض الدراسات النقدية القصة بحقيقة الإبداع. وإن تساءل الأصدقاء لماذا «أضمومة»، ولم تكن كشكولًا، وقد جاءت من «ضم» التي هي أقرب للود والعشق.

* «النور الأزرق» مرةً أخرى، وسؤالي: لماذا كان «النور الأزرق»؟ ولم يكن الأبيض، أو الأسود؟ وهل يمكننا اعتبار العنوان متماهيًا مع رواية «الفيل الأزرق» للروائي المصري أحمد مراد، المتحولة مؤخرًا إلى فيلم سينمائي؟

– اللون الأزرق هو السماء، وهو البحر كوجود أبدي. وهو حسب علم النفس لون الروح الذي يعطي النفس مشاعر الاسترخاء والهدوء وهو لون الإحساس، والحرية والعبقرية، ويفتح الأفق أمام النفس لتتخيل وتبدع. من هنا جاء، وليس من رواية الفيل الأزرق التي لم أقرأ، أو صاحبها الذي لا أعرف.

* أهديتم مكتبتكم الخاصة إلى مكتبة الملك فهد الوطنية، هذا التصريح التقطته كجزئية من حوار لكم مع الزميل المبدع الأستاذ/ بكر هذال بالصحيفة الزميلة الرياض، وتساؤلي: برأيكم ما الذي يدعو الكاتب إلى إهداء ثروة مهمّة كالكتب؟ هل الزمن الحاضر صار مخيفًا للحد الذي نؤمّن فيه رفوف أعمارنا الثقافية لنطمئن عليها، ونثق أنها باتت بأيادٍ أمينة؟

– إهداءٌ أفضل من الحرقِ أو رميها على الرصيف بجوار حاوية الزبالة. مكتبة الملك فهد الوطنية وعاء مأمون، قد يجد فيه الباحث الغذاء الفكري والثقافي العام.

اخترتها لمرحلة جديدة في تدرّج فترات تكوّن مكتبتي المنزلية، التي تركز على الكتاب العربي السعودي، وقد وصل عدد عناوينها إلى عشرة آلاف، بين شعر وقصة وتاريخ الطائف وتاريخ المملكة العربية السعودية بكل أطوارها، والإهداء كما هو إرادة تلبّسته أسباب، فأنا فخور به، وقد حمل لي شكرَ أمينها العام، وشكر المشرف العام –آنذاك– أميرُ منطقة الرياض: سلمان بن عبد العزيز. والآن لدي مكتبتي المنزلية، وقد وصلت عناوينها إلى خمسة آلاف عنوان مع الترشيد.

حوار صحيفة الرياض

الثلاثاء 25 رمضان 1443هـ 26 أبريل 2022م

الشقحاء: الرقمنة ساعدت في الحراك الثقافي

إعداد: د. خالد الخضري

محمد المنصور الشقحاء كاتب وقاصٌّ، أحد مؤسسي نادي الطائف الأدبي في العام الهجري 1395هـ، وعمل سكرتيرًا لمجلس إدارته لسنوات، وكان فاعلًا ونشطًا، ساهم في مؤتمرات الأدباء التي أقامتها الأندية الأدبية، وكان أحد أهم الناشطين بها.

قام بإعادة تأسيس المكتبات العامة في الطائف التابعة لإدارة التعليم، وعمل أمينًا للمكتبة سابقًا، وفعل النشاط الثقافي في لجنة التنشيط السياحي، وأقام من خلاله أول الملتقيات الثقافية على مستوى المملكة التي كانت تعنى بملتقى المبدعين في القصة القصيرة والرواية وغيرها من الأنشطة المنبرية المهمة.

كتب المقال والشعر، لكنه انحاز للقصة القصيرة، واعتُبر أحد روادها في المملكة.

صدر له عدد كبير من الأعمال القصصية، أبرزها: (البحث عن ابتسامة – حكاية حب ساذجة – الرجل الذي مات وهو ينتظر – الغريب –

الزهور الصفراء) وغيرها من الأعمال، وهو يعنى اليوم بالنشر الرقمي من خلال إصداره لمجموعات قصصية جديدة رقمية.

استضافته "زاد المعرفة" وأجرت معه الحوار التالي:
... لكم تجربة طويلة في عالم السرد، وبصفتكم أحد رواد القصة القصيرة، كيف تنظر إلى بعض الأطروحات النقدية التي تعتبر أن زمن القصة القصيرة قد ولَّى، وأن قراءها تراجعوا، وأصبحنا نعيش زمن الرواية؟

*كرد على هذه الأطروحات الفارغة، والتي لا ترتقي لأي منهج علمي، أنقل لكم ما كتبه الدكتور منصور الحازمي في كتابه الرائد فن القصة القصيرة في أدب المملكة العربية السعودي الحديث، وتطور فن القصة القصيرة في أدبنا الحديث ووصفة بالشمول، والذي تطلّب من الباحث جهدًا مضنيًا في جمع مادته وتصنيفها ودراستها، ونجد القصة في كتاب عنوانه (القصة القصيرة حقيقة الإبداع) تأليف تشارلز ماي، ترجمه الدكتور ناصر الحجيلان، يرى أن القصة القصيرة تركز من جوانب كثيرة على حدث وتأثير منفرد، وهي بذلك قريبة من المصدر الأسطوري البدائي، وغيرها فالقصة القصيرة فنّ خالص، ليست قصيرة لأنها صغيرة الحجم، وإنما عولجت علاجًا خاصًّا.

إذن نحن أمام نص خالد يعبّر من خلاله الإنسان عن ذاته.

... أصدرتم مؤخرًا مجموعات قصصية رقمية، وهي خطوة رائدة قمت بها، ماذا تمثل لكم هذه التجربة، وهل يعني ذلك تأكيد تراجع الورقي أمام الرقمي؟

***في فضاء الإنترنت شاركت بنصوص قصصية في مواقع مختلفة، وخلقت مدونتي الخاصة، ووجدت قارئي من جميع دول العالم، شاركوني لحظاتي، ومن هنا جاءت تجربتي الإلكترونية عام 2011 بمجموعة فرشاة إله الرعد عبر موقع إلكتروني بلندن يحمل اسم (إي– كتب)، ثم جاءت تجربتي الثانية عام 2014 بمجموعتي الثانية الفناء PDF، ومع عام 2021 وعبر "دار رقمنة الكتاب العربي في استوكهولم بالسويد" أصدرت ستة كتب، خمسة منها طُبعت ورقيًّا، وكتاب واحد متنوع.**

ووجدت دار بسمة للنشر الإلكتروني بمراكش المغربية التي طبعت ثلاث عشرة مجموعة مطبوعة ورقيًّا في ثلاثة كتب عام 2021م، التكلفة بسيطة، والتوزيع مضمون، ووصولها للمتابع عبر الإيميل أسهل ولا يكلّف.

... ماذا عن اللحظة الفاصلة بين القصة والخاطرة، أو النص النثري المعتمد على اللغة والسرد؟ وكيف يمكن التمييز بينهما، بصفتكم كاتب قصيدة نثرية؟

* اللحظة الفاصلة المكان والزمان والحدث والبناء الفني الذي يمتزج فيه الخيال بالواقع، فالقصة هي حكاية السمار ومجالسنا الخاصة كأدب شفوي ينتقل من جيل لآخر، وما كُتب كقصص تطور شكليًّا تحت عنوان البناء الفني، ليتميز عن الخاطرة والمقالة.

... كيف تنظرون إلى أمسيات القصة القصيرة، وهل يناسب القصة أن تُلقى أمام جمهور، أم أن هذه من طبيعة الشعر؟ وماذا عن مستقبلها المنبري؟

* أتحفظ على هذه الحالة، وإن شاركت فيها وأشرفت على إعدادها عندما كنت عضوًا في مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي، وأَتَذَكَّرُ أن أول مشاركة لي كانت على منبر نادي جازان الأدبي مع محمد علوان ومحمد قدس، وكان الناقد الدكتور سعد البازعي هو من قدم ورقة نقدية حول الأمسية.

القصة تُقرأ ولا تلقى، ليست مثل الشعر، لأن القصة فيها حوار وعودة للماضي كفلاشات، وهذا يحتاج إلى تركيز قرائي.

المـؤلـفات المطبوعة

1ـ البحث عن ابتسامة (قصص قصيرة) 1396هـ 1976م، مطبوعات نادي الطائف الأدبي، ط2 1985 م الدار السعودية للطباعة والنشر بجدة / ط3 2008 – نادي القصيم الأدبي – بريدة.

2ـ معاناة (شعر) 1397هـ 1977م مطبوعات نادي الطائف الأدبي.

3ـ بقايا وجود (شعر) 1398هـ 1978م مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب / القاهرة.

4ـ حكاية حب ساذجة (قصص قصيرة) 1398هـ 1978م مطبوعات نادي الطائف الأدبي ط2 1985م، الدار السعودية للطباعة والنشر بجدة.

5 ـ مساء يوم في آذار (قصص قصيرة) 1401هـ 1981م، مطبوعات إدارة النشر بشركة تهامة.

6ـ انتظار الرحلة الملغاة (قصص قصيرة) 1403هـ 1983م، صدر عن نادي القصة السعودي.

7ـ الزهور الصفراء (قصص قصيرة) 1404هـ 1984م، مطبوعات نادي الطائف الأدبي.

8ـ قالت أنها قادمة (قصص قصيرة) 1407هـ 1987م، صدر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع.

9ـ مقاطع من أوراق عاشق (شعر) 1407هـ 1987م، صدر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع.

10ـ الغريب (قصص قصيرة) 1408هـ 1988م، منشورات دار مجلة الثقافة / دمشق.

11ـ الانحدار (قصص قصيرة) 1413هـ 1993م، مطبوعات نادي الطائف الأدبي.

12ـ الرجل الذي مات وهو ينتظر (قصص قصيرة) 1415هـ 1994م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت.

13ـ الطيب (قصص قصيرة) 1418هـ 1997م، صدر ضمن سلسلة نوافذ وكالة الصحافة العربية / الجيزة ـ مصر.

14ـ قصائد من الصحراء (مختارات شعرية) 1409هـ 1989م، مطبوعات نادي الطائف الأدبي.

15ـ نادي الطائف الأدبي.. مسيرة وتاريخ 1414هـ 1993م، مطبوعات نادي الطائف الأدبي.

16ـ تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووجّ الطائف (مخطوطة – تأليف ابن فهد) تعليق ومراجعة بمشاركة الأستاذ محمد سعيد كمال 1403هـ 1983م، مطبوعات نادي الطائف الأدبي

17ـ الشعر (كتاب دوري " 1") 1399هـ، بمشاركة الأستاذ على حسن العبادي، مطبوعات نادي الطائف الأدبي.

18ـ القصة (كتاب دوري "3, 2, 1") نماذج من القصص السعودية 1398 هـ، مطبوعات نادي الطائف الأدبي.

19ـ مقالات في الأدب (كتاب دوري"2, 1") بمشاركة الأستاذ علي حسن العبادي 1397هـ 1398هـ

مطبوعات نادي الطائف الأدبي.

20ـ الحملة (قصص قصيرة) 1423هـ /2002م، منشورات نادي جازان الأدبي.

21ـ كلمات حتى نصل (مقالات في الأدب والحياة) 1425هـ / 2004م، مطبوعات نادي أبها الأدبي.

22ـ الغياب (قصص قصيرة) 1426هـ /2005م، صدر ضمن سلسلة أصوات معاصرة (العدد 145) ديرب نجم . شرقية / مصر.

23ـ أسئلة (مقالات في الأدب والحياة) كتاب إلكتروني – موقع الكتاب الإلكتروني العربي 2007م/1328هـ.

24 ـ المحطة الأخيرة (حكايات وقصص قصيرة) / دار الفارابي ببيروت 2008م (طبعة إلكترونية 2021 دار نشر رقمنة الكتاب العربي – ستوكهولم).

25 ـ البحث عن ابتسامة: طبعة جديدة أصدرها نادي القصيم الأدبي عام 1429هـ / 2008م (تضم أربع مجموعات / البحث عن ابتسامة / حكاية حب ساذجة / مساء يوم في آذار / انتظار الرحلة الملغاة) الجزء الأول من المجموعة الكاملة.

26 ـ الانحدار: طبعة جديدة صدرت عن دار الفارابي. بيروت عام 1430هـ / 2009م (تضم أربع مجموعات / الانحدار / الرجل الذي مات وهو ينتظر / الطيب / الحملة) الجزء الثالث من المجموعة الكاملة.

27 ـ نعمة الوطن وجفاف المنابع (مقالات في الشأن العام) السمطي للنشر والإعلام ـ القاهرة 1430هـ / 2009م

28 – الزهور الصفراء: طبعة جديدة صدرت عن دار الفارابي ببيروت. عام 1431 / 2010 م (تضم ثلاث مجموعات / الزهور الصفراء / قالت إنها قادمة / الغريب) الجزء الثاني من المجموعة الكاملة.

29 – الزهور الصفراء: صدرت عن نادي الطائف الأدبي ط2 – 1431 / 2010م (تضم ثلاث مجموعات / الزهور الصفراء / قالت إنها قادمة / الغريب)

30 – فرشاة إله الرعد (حكايات وقصص قصيرة) كتاب إلكتروني – مطبوعات إي – كتب – لندن أو غوغل بوكس 2011.

31 – النسخة الأولى (قصص قصيرة جدًّا) صدرت عن نادي الطائف الأدبي 1432 / 2011.

32 – فرشاة إله الرعد (حكايات وقصص قصيرة) الناشر: دار النابغة للنشر والتوزيع الإسكندرية. مصر ط 1/ 1435 – 2014
33 – الفناء شعور لا يعرف (حكايات وقصص قصيرة) الناشر: دار النابغة للنشر والتوزيع الإسكندرية. مصر ط 1 / 1435 – 2014م
34 – الفناء شعور لا يعرف (حكايات وقصص قصيرة) كتاب إلكتروني – مطبوعات إي – كتب. لندن / 2014م.
35 – النديم (أوراق من ذاكرة عسكري هارب) رواية – كتاب إلكتروني مطبوعات إي – كتب. لندن 2013م.
36 – تداعيات أنثى تصالحت مع جسدها / حكايات وقصص قصيرة. نادي مكة الثقافي الأدبي – 1436 – 2016 (طبعة إلكترونية مع ترجمة للقصص 2021 دار نشر رقمنة الكتاب العربي – ستوكهولم).
37 – مرآة الصحراء (قصص) مجموعة مشتركة مع القاص فؤاد نصر الدين – عن جروب القصة القصيرة جدًّا / الإسكندرية 2015 – 1436.
38– حدث في حي الشرقية / حكايات وقصص قصيرة، وقصيرة جدًّا – مؤسسة تحيا مصر وجروب القصة القصيرة جدًّا في المختبر – الإسكندرية 2016 – 1437.
39– أيها السرمدي لا تقاوم الصحراء (حكايات وقصص قصيرة). النادي الأدبي الثقافي بحائل – 1438 – 2016.

40 – مواطن (أضمومة سرد وشعر) النادي الأدبي الثقافي بالطائف ومؤسسة الانتشار العربي 2019 / 1440.

41 – فضاء العشق (بين الحرف واللون كتاب تذكاري وثائقي عن لقاء الأخوة الشهري) مؤسسة الانتشار العربي ببيروت 2019 / 1440 (وطبعة إلكترونية مزادة عن دار نشر رقمنة الكتاب العربي – ستوكهولم 2021).

42 – السكينة (مجموعة قصصية) النادي الأدبي بالرياض 2020.

43 – نعمة الوطن وجفاف المنابع (مقالات في الشأن العام) ط2 مؤسسة الانتشار العربي بيروت 2020.

44 – عشبة عطرية 2021 – مختارات قصصية – دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع – عمان.

45 – التحلي 2021 – قصص قصيرة – مؤسسة الانتشار العربي – بيروت.

46 – أوراق من دفتر الزهور الصفراء (كتاب إلكتروني) 2021 – دار نشر رقمنة الكتاب العربي – ستوكهولم.

دار بسمة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغاربة والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا –في محاولة منّا لتغذية شريان الثقافة– نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيّم. في دار بسمة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايينَ من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريبا لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعدّدة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشرَ أعمالُها بينَ القرأَةِ والمثقفين، وذلك تشجيعا لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.

المحتويات

الإهداء 6
شكر وتقدير 7
مدخل 8
استهلال 10
البدء 11
إضافات 14
هواية 17
زواج 22
تكريم 23
اللقاء 25
اللقاء 26
الوظيفة الحكومية 29
نادي الطائف الأدبي 31

درع تكريم الاستقالة من نادي الطّائف الأدبي 37
مكتبة الطّائف العامة 40
تعميد الإشراف على المكتبة العامّة بالطّائف..... 42
للغيوم: الحلم والسؤال..... 43
الأديب القاصّ/ محمّد الشّقحاء 55
دليل الكتاب..... 74
من كتابات العزلة 75
نصوص 75
1-تجلٍّ..... 75
2-اندماج 76
3-فترة..... 78
4–محطّات 80
5–هاجس..... 83
6-تأمُّل 84
7-اليوم يوم الجمعة.. 86
كرة قدم..... 90
فوز 90
ثرثرة هزيمة 92
الخروج..... 94
أسرة محمد المنصور الملقب الممخي 96
نُبذة مختصرة عن أسرتي الصغيرة 115

المراجع والمصادر 122
منصور الأمير ومنصور القائد 123
حوار 142
حوار المجلة الثقافية الجزائرية 153
لم أجد روحي الهائمة إلا في القصة 155
حياتي الشخصية مسالمة 156
الطائف هي مدينة السماء 157
القصة سيدة الإبداع الأدبي 158
الحبّ بكلّ أشكاله شعور إنسانيّ راقٍ 160
الجسد الذي وظفته في نصوصي لا يهدّد القيم 161
حوار صحيفة الجزيرة 163
حوار صحيفة الرياض 170
المؤلفات المطبوعة 174

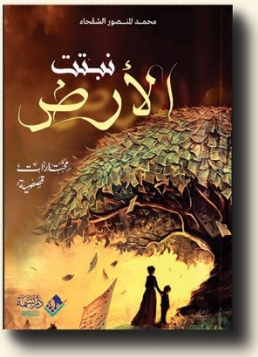

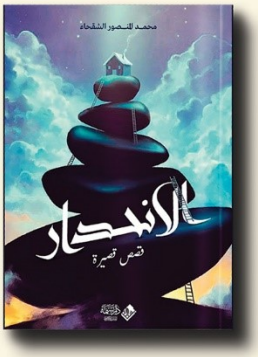

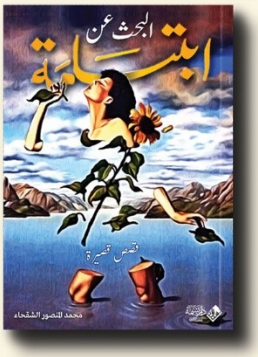

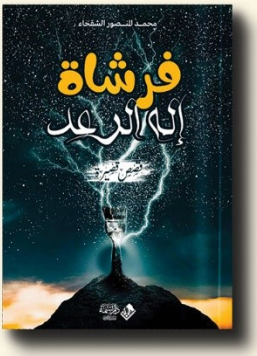

دار البسمة للنشر الإلكتروني
Bassmabook
0021277181493
Contact@darbassma.net